







الإشارة الأصفية فيما لا يستجبل بالانعكاس في صورته الرسمية  
وفي بعض المحاسن الدمياطبة وما يتبع ذلك من  
فوائد فرائد علمية مؤلفها العالم العلامة  
الفاضل الفهامة الشيخ أحمد بن  
أحمد بن اسمعيل الحلواني  
الشافعي الحلبي  
حفظه الله  
آمين

6966  
S/A







معارفه تبار العلوم الادبية وغيرها حتى لقد طالع عليه كتاب المنهوى الشريف والشاهنام وغيرهما من  
 أنواع كتب المعارف الشريفة قتلزم به مدة من السنين وفي خلال ذلك كان يتلقى العلوم الرياضية من  
 مشاهير مدرسيها ثم صار من معاوني ديوان المامية المصرية سنة ١٢٨٧ ثم من مأموري ديوان  
 الزراعة والتجارة ثم رئيس القلم العربي بإدارة الاحصاء بالداخلية ثم مأمور بتحصيلات مديرية البحيرة  
 فلبث بها الى أن استقال منها بإشارة بعض العرابين في مبادئ ثورتهم فلما أخذت تعين وكيل المديرية الفنية  
 وبها أهديت اليه الرتبة الثانية والثالثة ثم تعين وكيل المديرية أسميوط ثم وكيل المحاسبة بمصر وبها  
 أهديت اليه رتبة التمايز الرفيعة ثم صار محافظ دمياط في ربيع الثاني سنة خمس وثلاثمائة وألف ثم صار  
 مدير القليوبية في حرم سنة ست وثلاثمائة وألف فهو بها الآن يشيد ٣ معاليها ويحيط به مهمة العالية  
 أهلها أدامه الله جلالا

للإيام اه مؤلفه

(قوله المطلسم بالاسم  
 الاعظم) اشارة الى ما كان  
 يوصف سميه أصف بن  
 برخيا وزير سليمان عليه  
 السلام من معرفة  
 الاسم الاعظم (والمنهم)  
 بنونين وصيين المزين  
 (والحوجم) بجاء مهملة  
 فواو فخيم فسيم وزان  
 جمع فرالورد الاجر  
 المعروف (والبهرم)  
 بموحدة فهاء فراء فميم  
 وزان جمع فرأيا الزهر  
 مطلقا وكلاهما اسم جنس  
 جعي يفرق بينه وبين

شعبان سنة خمس وثلاثمائة وألف من الهجرة السامية الشأن أدامه الله جلالا  
 لازمان **فاني** من ذهب ذلك الجنب الاكرم حصلت منه على كتزالمجد  
 المطلسم بالاسم الاعظم وظفرت منه بروض الادب المنظم بالحوجم والبهرم  
**وكان** مما دار بيننا من كثرة وس الادب وطربنا به ولا طرب من ارتشف  
 الضرب من حبيب نغس حبيب اقترب كاس مالا يستحيل بالانعكاس  
 الدائرين الا كياس فأورد منه شكر الله فضله قوله كرسى العلاء يترك وقوله  
 راغز أغاز مار وذكري أن كلهم ما بن فكره وأنه هو أبوعذره فحاضرت بهما  
 تسنى في هذا المعنى وأخبرته أنني كنت حورت فيه فصلا قبلا فقال أرجوك  
 لله أبوك أن تنعم لي بوصل ذلك الفصل فأنعمت له به وعدا ثم أردت انجازه بعدا  
 فهذا وقت انجازه وسألوكم حقيقة مجازه وقد عقدته فصولا وزدت على ما  
 وقعت الاشارة اليه أصولا فله الاخرة والاولى **وأسميتها** الاشارة الى صفة  
 فيما لا يستحيل بالانعكاس في صورته الرسمية وفي بعض المحاسن الدمياطية وما  
 يتبع ذلك من فوائد فرائد علمية **وأسأله** سبحانه زلفي اليه رقيه انه كريم  
**فوصل** قد عدوا من أنواع البديع بل أنوار الريع نوع المقلوب لانه  
 محبوب وموهو مالا يستحيل بالانعكاس والحس يرى أول من نسخ له هذا  
 اللباس وأفرغه عليه محكم القياس ولم يرد من الاستقالة امتناع التصور وانما  
 أراد بها التفسير والسكاكي سمها مقلوب الكل وهو لا ياراد يصرح ولا عليه

واحدة بالتاء (والضرب) بفتح الصاد المعجمة والراء هو العسل الابيض (وأبوعذره) بضم العين المهملة وسكون  
 الذا المعجمة أبوبكرته يقال لفتن البكر أبوعذرها ويقال أيضا أبوعذرها أي أذرها أي أذرها أي أذرها أي أذرها  
 (وتسنى) تبسر وقوله بوصل ذلك الفصل الوصل ضد الفصل معروف ويطلق الوصل أيضا مجازا شائعا  
 كالمقطعة العرفية على القطعة من الشيء كالورق وكل يصح ارادته هنا ففيه تورية ونحوه الوصول ومنه  
 ما في قوله أنفقت عمري في هوائك وليتني أعطى وصولا بالذي أنفقتة وفي الوصل مع الفصل إيهام  
 الطباق اه مؤلفه

(قوله زلفي) أي قربته وقوله رقيه بفتح الراء وكسر القاف أي عالية اه مؤلفه  
 (قوله مقلوب الكل) استتر به عن مقلوب البعض كقريب قريب وكافي قول ابن المقفع اذا نزل بك أمر مهم

(قوله أرواح) أى معانى تجارب جمع تحرير بمعنى المحرر من الكتب والفصول ونحوها والنصارى الثانى بالنون مهرة العلماء جمع تحرير وأساس برأى تكاميل وأصله جمع أسرار جمع سر ومنه ما فى قول الشعراء أسرار وجه المرء عند كلامه \* تفصل من أسرار كل مجمل وهو كقول على كرم الله وجهه فيما يعزى إليه والنفس تعلم من عيني محدثها \* ان كان من خزيها أو من أعادها ٨١ لمؤلفه



(قوله العلوى) نسبة الى اسمه على بن ابي طالب بمدا الهمة وفتح الصاد المهملة نسبة الى لقبه آصف كاسم آصف بن برخيا وزير سليمان عليه السلام ولنشرالى طسرف من ترجمته الشريفه حسبا أخذناه عنه فهو على آصف بن حسن أغاه بيكاشى غارديا ابن حسين أغاه من وجوه اسكى قواله بالروملى ولدا المترجم بمصر المحروسة بمنزله المقسم به الا أن بدرب التمسى ليلة الثلاثاء وكانت ليلة البدر من ذى القعدة الحرام سنة سبع وخمسين ومائتين وألف من الهجرة وتوفى والده رحمه الله وهو طفل ابن تسع سنين

فكذلك محمد المحروم محمد بك القواله الى محافظ السويس الشهم الشهير ولم يكن شعبان لعمه بنون فقعد المترجم لديه محبة ومكانة وحسن تربية فاجتهد في تفقهه وتأديبه ومعرفته باللغات الشرقية كالعربية والفارسية والتركية وحين بلغ الرابعة عشر من عمره سلمه الى الامام العلامة عمدة المحققين الشيخ على أفندى القوتوى مولدا الاشعرى عقيده الحنفى مذهب المولى طريقة صاحب شرح ديوان حافظ الشيرازى شمس الدين محمد العلم الشهير صاحب حواشى الكشاف وحواشى المطالع وغيرهما المتوفى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة المشهور ديوانه هذا بلسان الغيب لانه كثير ما تنطبق آيانه على أحوال من يتقابل به وله شروح مشهورة كان شرح هذا الاستاذ مسك ختامها ولم يزل المترجم يحتج من رياض

راميا سموه الكامل انتهى فقات ان كان ذاراميا متجمعا \* وسامحا شعرا ويكتب فانه كامل نجيب \*  
 فليحكه من اراد نجيب وله مؤلفات منها كتاب المصايد والمطارد وكتاب الصيغ وكتاب ادب النديم  
 ولطائف مشهورة حتى قال الخوارزمي من روى حويلات زهير واعتذاران النابغة واهاجي الخطيئة  
 وهاشميات الكميث ونقائض جريرو خريات أبي نواس وتشبهات ابن المعتز وزهديات أبي العتاهية  
 ومراتي أبي تمام ومدايح البحتری وروضيات الصنوبري ولطائف كشاجم ولم يخرج الى الشعر فلا أشب الله  
 قرنه انتهى ومن لطائفه قوله غناء مديح بارض الحجاز \* نطيب وأما محمص فلا ٥ ليرد الغناء ويرد الهواء \*

فان جمعا خفت ان يقتلا  
 وكان قد أقام بمصر مدة  
 فاستطاع ان يفرقه انتم  
 عاد اليها وقال  
 قد كان شوقى الى مصر  
 يؤرثنى \*

فاليوم عدت وعادت  
 مصر الى دارا

وكانت وفاته في حدود  
 سنة خمسين وثلثمائة  
 رحمه الله اه مؤلفه  
 (قوله طراد الصيد) أى  
 مطاردة يقال طارده

مطاردة وطرادا كما قال في  
 الخلاصة \* لفاعل الفعل  
 والمفاعلة اه مؤلفه

(قوله كالانيمار) أى  
 سقوط الرمل مثلامن

أعلى الى أسفل اه مؤلفه  
 (قوله ومنه الاطراد

البديعي الخ) ومنه أيضا  
 الاطراد غير البديعي

وهو اصطلاحى كالبيدي

لولا طراد الصيد لم تكادة \* فتطاردى الى بالوصال قليلا  
 هذا الشراب أخو الحياة وماله \* من لذة حتى يصيب غليلا  
 ومنه \* أيضا استطراد الفارس بأن ينفر من بين يدي قرنه يوهه الانهزام من  
 ضربه وطعنه ثم يعطف عليه على غرة وهو ضرب من المكيدة وتدير المضرة  
 ومنه الاستطراد البديعي بأن تكون في غرض من أغراض الكلام توهم  
 استمراره عليه الى التمام فتخرج منه الى غيره لمناسبة بينهما والثناء ثم ترجع  
 الى الاول وتقطع الكلام كما في قول السموأل

وانا أناس لا نرى القل سبة \* اذا مار أنه عامر وسول  
 ومنه \* أيضا الاطراد بصيغة الاقتعال مصدر اطراد الشيء اذا تبع بعضه بعضا  
 وجرى على الاتصال ومنه اطراد الانهار وهو جرى الماء فيها كالانيمار ومنه  
 الاطراد البديعي لسرد أسماء المدوح وآبائه على الانسجام المجعول كقول الشاعر  
 من يكن رام حاجة بعدت عنه \* وأعيت عليه كل العياء  
 فلها أجد المرجى ابن يحيى \* من معاذين مس لم يرباء  
 فهو ذا معنى الطرد في الاصل لا حرمت الوصل ثم أطلقوه على منطوق اللفظ  
 الطبيعي كما أطلقوا العكس على مفهومه الرجوعى والى هذا الذى سطرته  
 أشار قول القطب القسطلاني وقد سطرته

اذا طاب أصل المرء طابت فروعه \* وان لم يطب فالفرع كالاب والجد  
 فلا تله الحيات الاحيية \* ومن يحب جادت يد الشوك بالورد  
 وقد يخبث الفرع الذى طاب أصله \* كما صار بعض الناس في صفة القرد  
 في العكس مثل الطرد بان تخلف \* ليظهر سرا لله في العكس والطرود  
 وقد يطلق الطرد على مرسومه الاصلى وهذا هو المراد هنا  
 فليس المراد هنا الطرد القولى \* قال الامام الاول صاحب المطول والحرف

وهو استلزام وجود الشيء وجود شئ آخر يقيه انعكاسه وهو استلزام عدمه عدم شئ آخر وذلك كقولهم  
 في علامة من علامات الاسم كأل باطراد هادون انعكاسها أى انه يلزم من وجودها وجوده فتكون مطردة  
 ولا يلزم من عدمها عدمه فلا تكون منعكسة وتنام هذا في محله اه مؤلفه  
 (قوله القطب القسطلاني) هو الامام قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد المالكي القسطلاني المتوفى سنة ست  
 وثمانين وسبعمائة رحمه الله تعالى اه مؤلفه

فاتطرقان كان لك فيه جيلة فلا تجزوان كان مما لا حيلة فيه فلا تجزع فالقلب في تجز وتجزع انما هو  
لبعض اه مؤلفه

(قوله يدل الخ) أي دلالة خاصة به لان مقلوب الكل يصدق على ما قلب بدون ترتيب الحروف حتى استعمال  
معناه لاستحالة معناه كما يصدق على ما قلب من تبادل الاستحالة على التساوي اه مؤلفه

(قوله من أشرف أمثله الخ) ومن أشهرها قول ابن المعمار يدعى جارية ساقبه \* ونزهني ساقبة جارية  
جارية أعينها جنة \* وجنة أعينها جارية \* ولم أر من أبدى في هاتين القافيتين حراكا مع ما بعدهما  
فهم ما معني واحد قميًا يظهر ويعطيه السياق فيكون فيه عيب الإبطاء غير أنه قد خطر لي فيه جوابان الاول  
أنه لعدو به لفظ جارية لم يعد ع تكرارها إبطاء كما قالوه في أبيات كثيرة متحدة القافية لفظا ومعنى لولا

شهرتها لا ورودنا بعضها  
الثاني أن جارية الثانية  
هي الجارية مضافا إلى ما  
المتكلم والماء لا يسكر  
ولا يقال كان حقه حينئذ  
جارية لانا نقول الجارية بلا  
هاء تأنيث من الإضداد  
يطلق على المؤنث كما  
يطاق على المذكر كما  
أوضحناه في الكائن  
المروق فاعرفه اه  
مؤلفه

(قوله من فك كفه) أي  
بسطها بالطاء ولم يقبضها  
عن البذل وقوله وكف  
أي منع فكك أي حليه  
وهو مجاز عن اجتباب  
اللسان ما لا يحل كالغيبه

يدل على أنه في نحو فتح مقلوب حثف ليس مقلوب الكل وانما هو مقلوب  
الجل اذ الفوقية واقعة موقعهما من الوسط والذي انقلب انما هو الطرفان  
فقط نعم هذا انما هو بالنظر لكل كلمة وحدها لا بالنظر لها مع ما بعدها  
والا كان هذا من ذلك البحث معاذا \* وبعضهم \* سماء المقلوب المستوي  
وهو من البحر والروى الا انه أخف وأشف وعلى كل فالمراد من الكل انه  
مقلوب الحروف لا الكلمات ليخرج نحو عادات السادات سادات العادات  
وأموار الملوك ملوك الامور وكلام الامام امام الكلام وخير المقال مقال  
الخير فانه نوع من البديع على حديثه ولست ابيد الاشارة الى أمثله ولكن من  
أشرف أمثله قوله صلى الله عليه وسلم جار الدار أحق بدار الجار وقوله عاوت  
الله وسلامه عليه من فك كفه وكف فكك دخل الجنة أو كما قال صلى الله عليه وسلم  
\* وأسمي \* أسماء المقلوب هنا الاول فعليه المعقول وقبيل ما أنسى فنحوه  
قوله سلم له ما يقرأ طردا وعكسا \* فالعكس \* القلب غير خاف \* والطرد \*  
يحتاج لقول شاف فأصله مصدر طرده اذا ذهبه أمامه وأبعده ومن هنا  
أطلقوه على الجري خلف شيء من صيد أو غيره من الحيوان كالإنسان ومنه  
قبل للصيد طريده بل ولما قيل في ذلك من أرجوزة فريده \* ومنه \* أيضا  
مطاردة الفرسان في الميدان ومطاردة الذكران والعوان في المغان كما قال  
كشاجم

ونحوه خبر من وفي شر لقلقه وقببه وذنبه فقد وفي رواية دخل الجنة لقلقه اللسان لولا  
وقببه البطن وذنبه الفرج وفي رواية من وفي شر ذنبه دخل الجنة فسر بعضهم الذنب فيها بالذكو  
وبعضهم باللسان لتذنبه أي تحركه اه مؤلفه

(قوله كشاجم) هو أبو الفتح محمود بن الحسين الرمي عرف بكشاجم بالضم وزان مقاتل كما ضبطه الاكثرون  
ووقع في تصويب توضيح ابن هشام أثناء ما لا ينصرف انه يفتح المكاف وهو لقب مخترع بعد ما كبر وأشاروا  
به الى أدواته الخمس فانه كان كاتبًا شاعرًا أدبًا جليلًا منجما والى ذلك أشرت بقولي

هي خمس فصغ كشاجم منها \* وافصح السكاف أو فصح وأعجم كاتب شاعر أدب جليل \* متقن للنجوم فهو منجم  
وعلى ذكر هذه الخمس فقد تذكرت ما في الأغاني قال كان الرجل في الجاهلية اذا كان شاعرًا شاعرا كاتبا ساجدا

وساب فمزمعناه غاب ومنه وغزفي في الخطاب وزمعهناه سلب ومنه المثل من غزبز اه مؤلفه  
(قوله هنوات) بهم افتنون مفتوحين جمع هنة وهي في الاصل مطلق الخصلة ثم خصت بخصلة السوء وجمعها  
هذاعلى التمام اذا صلها هنة ولذا يقال للهنة ايضا هناة كخصاة v وقد صغروا هنوات على هنيات وجاء

جمعها على النقص أيضا  
فقالوا هنات قال لبيد  
أكرمت عرضي أن  
ينال نجوة \*

ان البرىء من الهنات  
سعيد

وعلى الجملة فيقال فلاں  
فيه هنة وهناة في المفرد

وهنوات وهنيات  
وهنات في الجمع هذا

وتطلق الهنة أيضا على  
الانثى من بنات آدم

وكذا يطاق الهن على  
مذكرها أى الانسان

الذكر تقول جاءت هنة  
وجاء هن وعلى هذا

يخرج ما يلحق به نساء  
بعض البلاد المصرية

تعال يا هذائ واذهب  
يا هنائ واما اطلاق

الهن على فرج المرأة  
وذكر المرأة فتشير اه

مؤلفه  
(قوله دعوتها) هذا

من وادى الاستزادة

تفاح للشجر ولثمرة فلا ينفعت لتشنيع القاموس عليه في مثله ﴿ومنها﴾ أباو أبا  
بالفتح مع القصر وبالكسر مع المد وأدأ بالفتح والمد وأدأ بالكسر وأساء فعلا  
ماضي أو أشاء وأطامضارعين والابفتح الهمزة وتخفيف اللام وتشديد هاو بكسر  
الاولى وتشديد الثانية وأما بالفتح مع القصر وبالكسر مع المد أو أبا كذلك وأبا  
بفتح وتخفيف وبكسر فشئ ﴿ومنها﴾ هبه بكسر ففتح واحدة الهبات أو بفتح  
فمكون بمعنى احسبه كهبه مات ﴿ومنها﴾ هاه كلمة تذكروا انتباه بتذكر  
الشخص ما كان الدهر أنساه فيقول هاه وتكون كذلك حكاية لصحك  
الصاحك وتأتى أيضا الغير ذلك كما ستأتى الإشارة اليه ﴿ومنها﴾ هبه بكسر  
الهاءين وسكون التحتية في المابين كلمة تقال للشيء تريد ابعاده وتأتى أيضا  
للاستزادة فهي من الاضداد اذا الاستزادة تضاد الابعاد ﴿ومنها﴾ هنوات  
القاموس الجانية اقتصاره في معنى الاستزادة على كسر الهاء الثانية مع أنها  
سكتية والسكتية لها السكون بحية ﴿ويدل﴾ على أنها للسكت قول ابن  
سيده وانما قضيت على ألف هاه أنها لاقولهم هيه في معناه وقولهم هيهيت  
بالابل وهاهيتهم ادعوتهم وزجرتهم فقلت لها هاه فقلت الباء ألفا لغير علة  
الاطاب الخفة اه فانظر كيف دل تصريفه في المضاعف ان آخره بياء تحتية  
وأن الهاء في آخره اغا هي سكتية لامن البنية فاعلمه والزمه ﴿ويدل﴾  
على ذلك أيضا يا ابن السادة مجى هي وحدها للاستزادة فيماروا ابن الاثير  
 وغيره عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كان الحسن والحسين رضى الله عنهما  
يصطبران بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول هي حسن قالت فاطمة رضى الله عنهم تقول هي حسن قال ان جبريل  
يقول هي حسين ﴿وفي هذا الحديث السعيد﴾ احتمال آخر بعيد ان تضبط  
هي فيه بفتح فشئ بمعنى أسرع استعجالت المستعصر ووجه بعده أن هي  
الاسراعية انما تستعمل بكاف عقب التحتية المشددة المكسورة أو بالفاء عقبها  
مشددة وهذه مشهورة قال ابن ميادة ﴿وقد دجا الليل فيها هيا﴾ الى اليوم

وقوله وزجرتم هذا من وادى الابعاد اه مؤلفه

(قوله يا ابن السادة) فيه اشعار بان ماسيا تى يتعاقب بمجد السادة الاشراف اولاد السبطين رضى الله عنهما اه مؤلفه  
(قوله ووجه بعده الخ) لكن بعده لا يمنع قيامه على بعد وهنات فائدة شريفة يحتاج كل عمارس لمطالعة  
الحديث الشريفة اليها نقل الامام النووي في شرح مسلم انه اذا كان في لفظ الحديث وجوه لم تعين الرواية  
شيئا منها لى على من يروى هذا الحديث ان ينطق بها كلها واحدا بعد واحد ليكون آتيا بما هو المقول منها  
في تعين الامر جزما انتهى كلامه فليستك منك على بال والسلام اه مؤلفه



(قوله رهوا) أى ساكن لا تغير شيئا من هيئته والمراد منه فى الآية أن يتركه موثق عليه الإسلام على حاله ولا يعمده إلى حالته الأولى حتى يدخله فرعون وقومه فينطبق عليهم أنهم جند مغرقون وقد ذكرت فى الكاظم المروق أن الرهوض يطلق بمعنى المكان المنخفض ويطلق أيضا بمعنى المكان المرتفع وأن مافى الآية يحتملها هذا هناك ٦ ارتفاع وانخفاض كما لا يخفى على فطن والله أعلم اه مؤلفه

(قوله داو) أى كثير اه مؤلفه

(قوله بحيث يناديهم المنادى) هذا على أن يناديهم ويحتمل أن لا يكون ندائية بل تكون الحرف المعروف آخر الحروف وعلمها قوله واو مقاطع العاطف معطوف ويكون المراد أنهم متقاربون كالأولاد لعل فى الاختلال الاعتمال كالباء والواو لعل أنه قال كلهم متقاربون فى الاختلال تقارب الباء والواو فى لاعتلال لكن يؤيد مافى الصواب من أن المقصود الواو دون الباء نولهم خلاها واو أى فاسدة بالمرّة فتأمل ه مؤلفه

(قوله فان أصاب المخز) فتح الميم والحاء المهملة

المشدد فى هذا الباب فى حكم الخفف لأن المعتبر هو الحروف المكتوبة انتهى **بـ** (بـ) بالجملة **بـ** فالمراد هنا أن الرسم يقرأ فى العود والاياب كما كان يقرأ فى البدء والذهاب فاذا قلبت من رقم الكلام مبناه كان اياه **بـ** وشروط **بـ** حسن هذا النوع أن يكون اللفظ سهلا منسجما منتزعا كن أو منظمنا ثم ان كان فى كلمة أو كلمتين فأسهله وأفضله والا فاصعبه وأثقله فان التكاف لا يلفظ مدعه ولا تتبعه اللهم الاما جاء عفوا فخذ صفا واترك البحر رهوا **بـ** (فصل) **بـ** فأما الذى من كلمة واحدة فإلى كثرت شواهد **بـ** فحقها **بـ** ميم ونون وواو وليس فى حروف المعجم لهذه الثلاثة فى ذلك مساو **بـ** وفى الواو **بـ** أعجوبة أخرى تبهر الأفهام وهى أنها معتلة الفاء والعين واللام ويمكن أن يخرج علمها قول العوام فى الاشباه اللثام كلهم أولاد عم ياواو فيكون إشارة إلى أن كل واحد منهم معتل داؤه داو بحيث يناديهم المادى فيقول ياواو على معنى ان جعلتهم فى مذاقها وأدائها كالواو فى اعتسالات جميع أجزائها وكذا من ينادى حاله ويقول ياواو فكأنه يقول يا معتل جميع الأجزاء كالواو ويحتمل أن يراد بالواو الاملا سنام له من الابل فقد ذكر ابن الطيب فى حواشى القاموس أنه نقل فاعنى بأشياء أو بأشياء فى ذلك الجمل فى الضعف والعلل وهو قريب من الأول لكن الأول أظهر فعليه المعول ولم أر من أشار إلى شيء من هذا التخريج فتأمل على التدرج فان أصاب المخز عزوز والافى المثل اللق بالطوب ولا الهروب والافا فدنانت لنقول أحسنت **بـ** وفى الواو **بـ** أعجوبة أخرى وهى أن أولها واو وآخرها واو قالوا لا يوجد فى الاسماء اسم أوله واو وآخره واو الا الواو **بـ** وهذا **بـ** ومن أسرار تلك الثلاثة الميم والنون والواو أيضا أنها مستقلة بالثلاثة حروف العلة التى هى واى فافهم تجوإى **بـ** ومنها **بـ** أعوزان باب ميم حموز الأول والاخر غير معروف واحده آة بترقيق الهمزة وزان الا آة التى تغخم العامة هزتها بالغة الاطفال والجوهري عبر بانه شجر بدل ثمر ولا ضير فيه كما يقال

هو فى الأصل موضع الخزأى القطع يقال قطع فأصاب المخز لمن اهتدى إلى موضع الخز تفاح

لم يخطئ بوقوعه فى محل عظم لا ينقاد للقطع فاستعاروه للكلام والاشارة يصيب الرجل فيه وجه الغرض قالوا تكلم فأصاب المخز وأشار فأصاب المخز ومثله قولهم طبق المفصل يفتح الطاء وشدا الموحدة وفتح الميم كسر الصاد وريا قالوا طبق بدون المفصل ومعناه أصاب طبق كسبب وهو المفصل وفى حديث ابن عباس انه سأل أباه ريرة عن امرأ غديره يدخل بها طلق ثلاثا فقال لا تفعل له حتى تسكن زوجا غيره فقال

(قوله وهى عباسية) وكذلك المذاب جمع مذبة بكسر الميم وهى المعروفة بالمشقة فهى عباسية كما فى الاغانى  
 اهـ مؤلفه (قوله ليست ليالك) كائناتى التى عنها ابن نباتة بقوله سقى النيك الليلات التى سلفت \*  
 كائناتى العمرها نيك الليلات اهـ مؤلفه (قوله القهال الشاشى) هو الامام أبو بكر محمد بن على  
 المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة وفصله أشهر من الشمس اهـ مؤلفه ٩ (قوله ويدي) هو اسم  
 مضاف الى ياء المتكلم  
 أو مضارع وذاه اذا دفع  
 ديتيه وقد جمعها قول  
 ابن العفيف  
 ما أنت بمن يدي على كبد  
 أنلفها بل يدي على كبدى  
 (ويسى) مضارع أساء  
 (ويشى) مضارع وشى  
 اذا تم (ويى) مضارع  
 ونى اذا بطل ومنه ولا  
 تنفى ذ كرى (ويسى)  
 مضارع وهى اذا ضعف  
 (والآلاء) النعم جمع الى  
 (والبلاء) من الاضداد  
 يطلق على الخنة وعلى  
 المحنة ويميل المؤمن  
 منه بلا عسنا (والجلاء)  
 بفتح الجيم محدود يطلق  
 على الخروج من الديار  
 والتفرق ولولا أن كذب  
 الله عليهم الجلاء لعذبهم  
 وعلى الامر الجلى  
 وبكسر هاء مصدر جلا  
 السيف اذا صقله والهم  
 اذا كشفه والعروس  
 اذا عرضها على بعلاها

الذائم منها نسيم بارد اهـ وهى عباسية دخل الرشد على أخنه عليه فى  
 يوم قيط كاحتدام العيظ فوحدها قد نشرت بعض ثيابها مصبوغة ببعض  
 أطيابها فجلس منها قريبا فجعلت الريح تهدي اليه من ذلك طيبا فاستنبط  
 من ذلك تلك المروحة اتروجه وهى مضاف الى قول سيف الدين بن المشد  
 ليل أضاء هلاله \* أنى يضى بكونك  
 لكن قوله أنى اغايجي على اعتبار اللفظ لا الخط وهو محال لم يعتبره قط وهى مضاف  
 آراء جمع رأى وباب وتبت من التوبة أو من السب أو زان سكر مشدد الكاف  
 اسم بلد من بلاد الترك ينسب اليه المسك التبتى وهو أطيب المسك وتحت وتحت  
 وتمت وتمت وتوت وثلاث وخوخ وخاخ التى فى قول الشاعر  
 ليست ليالك فى خاخ بعائدة \* كما عهدت ولا أيام ذى سلم  
 وكذا دود ولس ولس وسوس وشش بشنين مجتمين وهو فى التركمة فعل أمر  
 بمعنى انتفخ وفى الفارسية اسم لعدد ستة وشاش اسم بلد ينسب اليه الامام القفال  
 الشاشى واسم نوع من ماسخ يلف على الرأس أشار اليه النواجى بقوله  
 أهديت لي منك شاشا لا أزال أرى \* بهلك المنة العظمى على راسى  
 وشيش بختم بين المجتمين لغة فى الشيص وهو أورد الترو يسمى الصيص أيضا  
 وصوص بصادين مهملة بينهم او و هو فى التركمة بمعنى صه أى اسكت وأما  
 الصوص فى العربية فعناه اللثيم ولعل وكرئ وكشك وكعل وكوك وهى فى  
 التركمة السماء وكيلك والكيلك بفتح الكاف الاولى البض واحدة كيككة  
 والكيلك من لاخه يرفيه ويأى وهو فى التركمة قوس وفرق وهو فيها أربعون  
 وقوق وهو فيها الحصرم ونحن وهتكته ومتم وملم ومهم ومنهم ومطمطم  
 ومنهم وأشباها ويى ويدي وبرى ويسى ويشى ويضى ويى ويى ويى ويى  
 ويى ويى وهى هدهدة وهزهزة وهههقة وهههة والالاء والبلاء والجلاء  
 والحلا والخلاء والدلاء والطلاء والعلاء والقلاء والكللاء والملا الى غير ذلك  
 مما بعضه ليس فيه علاج وبعضه ليس عليه رتاج  
 وفصل \* وأما الذى من كلمتين فهو الميزان ذوالكفتين وشواهد

٢ الاشارة الى تصنيفه (والخلا) باعمال الحاء وزان الفتى سباقى فى الفصل التالى لهذا (والخلاء)  
 بحجاء معروف (والدلاء) بكسر الدال محدود اجمع دلو (والطلاء) بالكسر محدود النجر والقطران وغير ذلك  
 بالفتح والقصر ولد الظبي ساعة يولد والصغير من كل شئ كاطل وزان دلو (والعلاء) بالفتح والمد الشرف  
 لباقي معروف بل السيل معروف (ورتاج) راء ققاء مثبناة فوقه وزان علا برباب مفعلة اهـ مؤلفه

(قوله وهذا الرافد الخ) هذا من أعالى معاليه رضي الله عنه ومن أعاليها أيضا قوله صلى الله عليه وسلم لا عطين  
 الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يولى الدبر يفتح  
 الله على يده أى خير وعنه ذلك لم يكن أحد من الصحابة له منزلة عنده صلى الله عليه وسلم إلا يرجو أن يعطاها  
 وعن عمر رضي الله عنه ما أحببت الأمانة إلا ذلك اليوم ومن أعاليها أيضا ما جاء أن وفد ثقيف لما جاؤهم صلى الله  
 عليه وسلم قال لهم لتسلمن أولا بعتن اليكم رجلا منى وفي رواية مثل نفسي فليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم  
 وليأخذن أموالكم قال عمر رضي الله عنه فوالله ما تمنيت الأمانة إلا يومئذ وجعلت أنصب صدرى له صلى  
 الله عليه وسلم رجاء أن يقول هذا فلنصف صلى الله عليه وسلم إلى على فأخذيده وقال هو هذا هو هذا وفى إنسان  
 العيون أنه لا يلزم من محبة الشيء تمنيه فلا تنافى هذه الرواية تلك الرواية انتهى وقد أشهرت إلى ذلك بقول  
 حيدر رتديده نفسى \* كان للدين ملأذا ٨ لست أنسى قول طه \* هو هذا هو هذا أه مؤلفه

(قوله ابن الحرث) بحذف ألف بين الحاء  
 والراء وبإثباتها أيضا  
 رسم فقد اصطلح جماعة  
 من أهل الرسم على  
 حذف ألف فاعل في  
 الاعلام مطلقا وفصل  
 ابن تيمية فقال ما كان  
 من الاعلام منقولا  
 من الصفات على فاعل  
 وكثيرا ستماله بدون  
 إلحاح وصالح ومالك  
 وخالد فحذف ألفه  
 أحسن من إثباتها  
 فان حلى بال تعين اثبات  
 الألف أه وإلى حاصل  
 المذهبين أشار من قال

أهل الحجاز يستعملونها في هذه الحقيقة بكل مجاز وهى يا  
 المحيا أسرك برقيقه أتبعه تذكرت بهذا الحديث الشريف ما رواه  
 ابن الأثير في معناه الظريف عن أبي فاختة رضى الله عنه قال قال على رضى  
 الله عنه زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات عندنا والحسن والحسين نائمان  
 فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قرية لنا فجعل يعصرها في  
 القدح ثم جاء يسقيه فتناوله الحسين ليشر به فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبدأ بالحسن فقيل يا رسول الله كأنه أحبهما إليك فقال لا ولكنه استسقى أول  
 مرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة انى وإياك وهذا وهذا الرافد  
 يعنى عليه فى مكان واحد يوم القيامة فقلت ومن هنا تعلم أن قول العامة الماء  
 لا يفوت على العطشان أى قبل أن يطفى من عطشه النيران مما يعاب  
 إطلاقه ويشان بل يفوت عليه لمن طلبه أولا وان كان العطشان أهل نسب  
 أولا ومنها ما أشار إليه صاحب بن عباد بقوله لابي العباس بن الحرث  
 فى يوم قىظ حاد ما يقول الشيخ فى قلبه يعنى الخيش ومراة مروحة الخيش  
 التى هى من اربه قال الشريفى فى شرح المقامات وهذه المروحة شبيهة شرع  
 السفينة تعلق بالسقف ويشتمها جبل وتبل بالماء وترش بماء الورد فاذا أراد  
 الرجل فى القائلة أن ينام جثها بجملها فذهب بطول البيت وتجيء فهب على

حذف ألفه هو الاكثر واثباتها وان لم يكن أكثر يا الا أنه جيد وقد رسم بها  
 فى المصنف العثمانى قوله تعالى ونادوا يا مالك أه وكثيرا ما رسمه الناس بالألف وكثيرا ما تبعتم لذلك  
 ولانى سمعت من يقرؤه الحرث بفتح فسكون بل ربما خالفت قواعد الرسم فى مواضع لمثل ذلك فان قلت  
 فهلا وافقت من قال على تحت القوافى من معادنها \* وما على اذا لم تفهم البقر قلت قد نترك موافقته  
 لدرء مفسدة عظيمة كتخريف حديث نبوى أو حكم فقهى على ان التزام القواعد الرسمية ليس متفقا على  
 وجوبه بل هو تنوع مختلف فيه كما يعلم من اتعاف البشر وغيره ومن ثم أطبق المتأخرون على ترك الالتفات  
 إلى الرسم مطلقا لاختلاف فيه أو أغلبه الجهل بالرسم حتى صار يارسا وهل عند رسم دارس من معقول أه  
 مؤلفه أحسن الله تعالى اليه



لبق آتبل فيه هيف x كل ما أملاك ان غني هبه

لكن قوله ان غني مبنى على اعتبار اللفظ لا الحظ وهو مما لم يعتبره قط **ومنها** قولي دعيه يعد وقولي أيضا دعص صعد والدعص بكسر فسكون الكتيب المرتفع من الرمل المتجم وكثيرا ما يشبه به الردف الثقيل كما قيل رأيت بها قضيبا فوق دعص \* عليه النخل أينع والكروم

وهذا البيت لا يضيء بغير زيت بل غاز لانه يشبهه الغاز اذ النخل فيه انما هو ضرب من الحلي مستجاد والكروم انما هي ثلاث الاجياد وبقي فيه بعد ذلك منزه رحب للبيهاني والبديعي لما فيهما من ألوان زهرها الريجي ولو كان هذا موضع العتب لاشتفي \* فؤادي ولكن للعتاب مواضع **ومنها** قولي تشوش وتشوش ومن تصرف في نفسه قولي ان تشوش وتشوشنا وهذا من أمثلة الفصل الآتي وركنه الاول من التشویش وهو عربي على القول الصحيح والوجه البشيش وأصل معناه التخليط وكثرت في رفع الاصوات حتى تحتلط على سامها فقرأه نحو الآيات ومن أطفاسه معمالا لانه مافى قول لطغرائي

بالله ياربح ان مكنت ثانية \* من صدغه بأقبي فيه واستري

وان قدرت على تشویش طرته \* تشویشها ولا تبق ولا تدرى

والثاني من التشوشة عربي على الصحيح كذا وان قيل ماله في العربية حشنة وأصل معناه الكلام الخفي والمهمس وكذلك هو مستعمل اليوم كأمس وفي حديث مجود السهو لما انفتل تشوش القوم ورواه باهال السنين قوم والمراد من الجملة المارة انما تشوش اذا تشوش هذان كانت الشين الثانية من تشوشنا بالتسكين فان فتحت فالمراد مدحه بأن عاية تشویشه وتشوشة غير مشوشة ويجوز أن يراد ذمه ان أريد من التشوشة بالاعجام ما يقال انه أصله وهو الوسوسة بلا اعجام فقد أنشد الشهاب في نسيم الرياض على شفاء القاضي رياض رحمه الله تعالى

قالوا كلامك وسواس فقلت لهم \* وتديقال لصوت الحلي وسواس

ثم قال وهذا نقوله العوام وشوشة بالاعجام انتهى لكك علمت أنه عربي على الصحيح عند ذوي التصحيح والسواس في البيت بكسر الواو مصدر كالزلال وأما تشوشه كالتام والمأفأ وصف من أوصاف الرجال والحلي فيه بفتح مسكون قيل جمع مفرد حلية كذاتية وقيل مفرد جمعه حلى على فاعول والجمع بينهما غير بعيد الحصول فاعرفه فانه لا كثر لناس مجهول **ومنها** جبل قلنها سوي الجبل المارة وهي ربى رب أبر معطعم محارمه مراحم أنام جانا

(قوله دعيه يعد) بكسر  
ين يعد من الوعد وبضمها  
من العد والاول هو  
الافوق في الصحيح بقوله  
صعد فله بكسر العين  
اه مؤلفه

(قوله على القول  
الصحيح) فقد أثبتته  
الجوهري فقال  
التشویش التخليط  
وقد تشوش عليه الامر  
وكذا قال الليث وهو ثقة  
كافي شرح الدرر وقد  
اشهر جدا واسمعه  
في قول العلماء كالزنجري  
وأهل المعاني في قولهم  
لفوش مشوش اه  
مؤلفه

(قوله جملة) بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وأصل الجملة المرة من الجمل ومنه الجملة المذكورة على العدو في الحرب أطبقها الناس على ما نقل من المحمول وهو المراد هنا وأما قول العامة جلاوى ياخس فقد خرجته على أشياء لا يجمعني منها إلا شيء واحد أخبرني بعض الأئمة من ميت حمل لسبب أنها مشهورة به فهو اليا ينسب وهي قرية قريبة من بلبس (وقلقة) مضطربة منزعة (ولبة) من اللبافة وهي الخندق بالثاء والمهارة فيه (وقاتها القصر) أي الحضر الذي كان ١٠ حاصله بتقديم قوله ربك (فزلت من القصر) المراد منه العلو اه مؤلفه

أيضا كثيرة نظيمة ونثيرة ~~فيها~~ من السكاب العزيز ربك فكبر ولا أستطيع أن أعبر عن لطف هذه الفاء ولا أخبر إذا جملة بدونها جملة تذوقها فاقلة ولا تعدّها البقرة وإن دخلت في حساب شواهد الباب كعكسها نفسها أعنى كبر ربك بل هذه أخف وأسبك إلا أنها فاتم القصر فنزلت من القصر كل ما يصلح للو \* لى على العبد حرام

(ومنها) من السنة ما في خبري قال لصاحب القرآن أقرأ وأرقا وهذا والله أطرب من أعاريذ الورقا يكاد يرقص من على القرآن الكريم لاجل ذلك الرقي الفخيم يحرق ولا بدع أن ترقص المعالي أرباب الهمم العوالي فانه صلى الله عليه وسلم لما قال للبعثين أبي طالب رضى الله عنه أشبهت خلقي وخلقي لم يبالك جعفر أن رقص طربا به ذا اللفظ الجوهر المشد بل لا لئى مجده الأكبر ورآه صلى الله عليه وسلم كذلك فاعابه عليه ولا أنكر وإذا قالوا ما يقع من ذلك للصوفية عند مواعيدهم بغفر فليمن ذلك الشبهة جعفر أهو والفخر الانفر والعطر الاعطر والعبد الله أكبر ولينه أيضا قوله صلى الله عليه وسلم وقد قدم عليه من الحبشة عند فتح خيبر والله ما أدري باهم ما أفرح بفتح خيبر أم يقدم جعفر وهذا وقد ورد الفعل الثاني من خبر أقرأ وأرقا بالالف فان ثبتت وكانت همزة فلان تقف فجد جعرا فمهموز من بابي فرح ومنع بمعنى صعد في الدرجة وارتفع فان كانت لينة فاجلها على أنها تسهيل تلك أو على الاشباع ولا تقل حقها أن تجاع فالألا اتباع السماع ~~فيها~~ ولولا مكان الآية والخبر الشريفين المارين لقد تمت في أمثلة هذا الفصل قولي بدأ بأدب ولكن من يقدم هذا عليه فما بدأ بأدب وإن كان من المناسبة في أمي الرتب لله الحمد والممة على تعظيم الكتاب والسنة وعلى أنه لا يقال بدأ بأدب فلم يغتصا الأرب ثم لله الحمد ~~ومنها~~ وهو من منظومها قولي لى ويل بك وكاب كفانع بعناقك وقول ابن النبيه

(قوله المشذر) بجمتين فراء أى المفصل من شذرت النظم تشذيرا إذا فصلته بالخرز كذا أج العروس اه مؤلفه (قوله والله ما أدري الخ) منه تعلم الناس هذا التردد البديع حتى قال المتنبي في ضده حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا \* فلم أدرأى الطاعنين أشيع اه مؤلفه (قوله تسهيل تلك) المراد منه أبدال الهمزة ألفا في النشر واتحاف بشر أن الهمزة المتطرفة الساكنة أصالة كقرا هيئ لنا من أمرنا ولم مؤوان لم يقع في القرآن راقبة له ضم أو عروضا لموقف نحو بدأ ببدأ بجوز أن تخفف بأدب الها

من جنس حركة سابقها فتبدل واو بعد الضم وألفا بعد الصغ وباء بعد الكسرة وفي النشر لبق الاتحاف أيضا لغة أكثر العرب ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمنحرفة عند الوقف وقولي أو على الاشباع أى إذا لم نجعل له من الهموز بأن جعلناه من المعتل اه مؤلفه (قوله وكاب) اسم فاعل من كبا إذا سقط على وجهه ولكل جواد كبره أى سقط على وجهه والمراد هنا السقوط المعنوي مجازا ولذا قال كفانع بعناقك فان هذا سقط سقط طامع منه بالخط في كفانع العتاة دمنه شفة الا مطبعا هذا اه مؤلفه

أكرامه لما شقه سهر لراحة فيه (ودار ورا د) يحتمل ان ورا د فيه بضم الواو جمع وار د و يحتمل انه بفتح الواو العاطقة لفعل على فعل فتأمل (و صور قروص) الصور جمع صورة معروف والقروص بالصاد ويقال بالسین أيضا وزان صبور اسم جنس جی واحدة قروصة هكذا شاع وتعرف ببلاد السواحل قديما وكأني بمعنى مفعول كحلوكة وركوبته من قروص البرد اذا آذاه لانهم يطلقونه على نوع معروف من سمك البحر الملح لانه من لحم نحو البوري وألين ويجوز أن يكون محرفا من قولهم سمك قريب من سمك البحر الملح لانهم يطلقونه ويخزون له صباغا فيترك فيه حتى يجمد و كانه تشبيه بالماء القريس أي الجامد من شدة البرد لكن الاحتمال الاول أقرب واليه اشرت باعقابه بقولي (ميت أشانيم) جمع أشتوم بالضم وانجام الشين والاشتوم حص من كان بتينيس وأهل تلك البلاد يطلقون الاشتوم الآن على كل مدخل يدخل منه الماء والسمك من البحر الملح الى البحيرة وعنده تجتمع الدرافين لاصطاد السمك الداخل ١٣ الى البحيرة فيلهم الله تعالى السمك ذلك فيتباعد عن

أضر قراه أرق وجهه هجو مسه سم محارب راحم ملاعب عالم دار مراد دار ورا د محل لحم كم سمك صور قروص ميت أشانيم ميت أشانيم رحل الحر ليس سبيل رم الامر فلس سلف آذاه آذاه رمتم بضم الميم أرمتم قرا ما دخل خدام عابت الاتباع مجلس سلجم ناعان ران حمار راوموار لاغ غال جان ناج حرس مرس حرج جرح نألف فلان بهي بهب غوم مؤمن قبيل يليق داو فواد لا طب لبطل كسافي ناسك جاء تاج شال لاش باب الجلباب أحمد محاسن براس بلاغه غالب مظنة نظم نيل لين والى هذا أشار أيضا الوجه سيدى محمد البكرى رحمه الله اذ قال موريا قلت مستعطف الساق سقاني \* من طلائيل مصر أعذب كاس أنت عندى أعز منه ولكن \* قلبه لين وقلبك قاس وقد سبقه الى التورية في ساق قلبه قاس وحدها ابن العفيف اذ قال أسكرني باللفظ والمقلة الكعلاء والوجنة والكاس ساق يربى قلبه قسوة \* وكل ساق قلبه قاس أرايت تارا يورى ويروى يولى ويلاوى برسى ويسرى يعرى ويرى ينهى

بانواعه وكم قتلى أهما وذلك مشهور (وسار بنبراس) بكسر النون أى مصباح مأخوذ من البرس بكسر فسكون وهو القطن لان فتيلة المصباح تكون منه فعلم من هذا أن نونه زائدة اه مؤلفه (قوله السلجم) بالسین المهملة معرب سلجم بالمجعة والعامية تطلقه على دهن قبيح الرائحة يستصحب به وأصله نوع من الخضروات المأكولة والمراد الاول أى مجلس كالسلجم فى مطلق القبح والظلمة قبل الاستصباح به فانه أسود اللون على أن نوره اذا استصحب به ليس بذلك مزيد كدوره وعبوسه نعوذ بالله منه اه مؤلفه (قوله أرايت تارا) التيار موج البحر ولجته ومن شأنه السرعة فن هنا أطلقه العامة على سرعة جريه وهو فى الأصل مجاز مرسل (و يورى) بضم أوله من أورى أى يظهر ناره وهو إشارة الى جرة النبل (و يورى) بضم التختية أيضا من أورى وكذا قوله (يولى) أى يعطى وأما قوله (ويلاوى) فيجوز أن يكون مضموم التختية من ألوى اذ ارفع لواء مراد به موجيه ويجوز أن يكون مفتوحها كالواو فهو من لوى يلاوى كرضى يرضى اذا اعوج لمتافى نهر النبل ونحوه من التعوج والتعطف والاول أنشب والباقي معروف اه مؤلفه

(قوله أمس) هزئه استهزامية ومس فعل ماض أه مؤلفه (قوله لو قال أقول) أي ليته قال أقول أه مؤلفه  
(قوله معه عم) يجوز في ١٢ ميم عم تخفيفها من العماية وتشديد هـ من العمومة أه مؤلفه

(قوله لهج ببهل) ومثله  
لهج الاجهل قبل  
مكتوب على عرش  
بليقيس  
سأتأني سنون هي  
المعضلات \*

يراع من المراجعة الاجدل  
وفيها بين الصغير الكبير  
وذو العلم يسكنه الاجهل  
ومعنى البيت الثاني كما  
تري واضح وكذا الاول  
اللهم الالمراجعة بفتح  
الماء وسكون الراء وتحرك  
فانها الفرعة بفتح الفاء  
وسكون الراء وهي  
القملة الصغيرة وقيل  
العنضة ويمكن ان  
يتخرج عليه قول العامة  
هو ابن فرعة ويجوز فيه  
غير ذلك كما أشرنا اليه  
في الكاس المبروق  
أه مؤلفه

(قوله فشك) الفاء عاطفة  
وشك فعل ماض  
معطوف على فعل ماض  
أيضا ويجوز أن تكون  
الفاء من البنية والفشك  
محركة معروف اليوم  
وعليه فكشفه ما فعل  
واما مصدره وهو أسهل

أنار دانا بفتح الذال المجبة أي منزلنا لازال نور هرون عمل لمع حال صلاح  
عربي برع بحجوه رج حاله لاح مركز كم فرش شرف بلغ فغلب قبس  
وسبق دعاء صاعد سناء وأنس مولع بعلوم حلم فخلج شهد فدهش حرفح  
خزنه ترح اعاد وداعا عاوده دواع رونق فوز عيده يديع اذهب به هذا قرنه  
برق رهط هطهر جوابه بأوج بفتح الهـ هزؤه وسكون الواو أي في العلو  
والكمة هندية أصله أود فعربتها العرب وضده الحضيض رأى خبار درس  
سرد سرحس وهل لهو ملاه ألم آها وآها محب حم هلاك كله بحث  
حب الحب حلا التمه مثلا لمت قميل والليت بكسر اللام صفحة العنق ليل  
عليل هراه نهاره أفندت دنفا دع دعدو وحمر رسم سر لاثم صال  
لاعب عال عاذل لذاع واش شاو لص وصل بكسر الصاد أي حية فالواو  
عاطفة أو بفتحها فالواو من البنية حاطب طاح غير سريع حمار راح أنف  
ناء أمس سماء لو قال أقول جاع فعجاج جوع الأعوج فوق سـ قوف  
مصاب أصم معه عم لغزه زغل فكر كف عقل بلقع كفا قبل رب ما بين  
التباين فيه \* منزل عامر وعقل خراب قاض ضاق لهج ببهل متهم مهمت رب  
كبير سنده دنس خدش وشذخ زجر برجز ضرا الارض غس من أكلت  
ملكك ملكك ملك كلام ظفروظ بياع عائب فاجر رجاف منهجه جهنم  
مهـ أداهم رجاء فاجر مول يوم ققص صفق بيناء المجهول مخففا أي اغلق  
أوفتح لانه من الاضداد زوج يجوز اهس اسمها جاوزه زواج نبط بطين  
ذاشاذ مكالم مـ ملاكم روث نور نكل الا لکن لکن نكل كشغه فشك  
راح خار عشق قشع حيل ملج جمع حيلة وقد ذكرت بالملج قول البدر  
البشتكي وقالوا يا قبح الوجه تهوى \* مليحا دونه السمر الرشاق  
فقلت وهل انا الأديب \* فكيف يفوتني هذا الطبايق  
وما أفصح قوله يا قبح الوجه الذي قلده فيه الخطيئة ولا كني قلت موربا  
تأني طبايق طعاسي \* ولا تذوق ذواقا  
هل أنت الأديب \* فكيف تجفوا الطبايقا

كوعدك دعوك ناددان أغلبه بلغاء مغناهم ومناعهم كيفك بكفنيك تنف قتن  
ضيفائض نغم مغن كبلبل بلبك راح حار حازم مزاح مزاح حازم من  
أهل هانم من أجل جاتم رجاء أجر أرجأ اركب بكرا ارس سرا انها  
أهنا لا ميم كال أنت ستمنا مكان مناسم ساءكم مكاس رشأ كاسر رضاه

أه مؤلفه (قوله أنت ستمنا) لم أذكره في الامثلة العامة مع انه الاحسن لاحتمال

أن يكون هناء على التشبيه أي أنت كجهاثنا السبت كما أشار اليه الهازم في أبياته المشهورة (وقراء أرق) أي

(قوله الشاهنامه) أي رسالة الملك بالإضافة المقلوبة وشاهنامه كتاب فارسي مشهور منظوم مشتمل على ستين ألف بيت في أخبار ملوك الجيم لابي القاسم حسن بن محمد الطوسي المعروف بفردوسي جعله منذ كرامة للسلطان محمود بن سبكتكين بضم ففتح فسكون فكسر ثم عربيه العف بن علي البنداري الاصبهاني نثر الملك المعظم عيسى بن العادل أبي بكر الايوبي واتم ترجمته بالعربية سنة تسع وسبعين وستمائة ونظير الشاهنامه في ادخال ال عليه الجهان بفتح الجيم والهاء المخففة فألف لينة فسوف أي الدنيا في اسم كتاب نزهة الجهان ونادرة الزمان للشيخ محمد بن محمد المعروف بأبي برقي الموفي سنة ثلث وألف أصله فارسي وترجمه بالتركية وأدخل آل علي جهان وهي في العربية لا تدخل عليها كما في قولهم أصهان ١٥ نصف جهان اه مؤلفه

(قوله وركب الشوكلو)

وربما قالوا الشوكلي  
بناء النسب وهذا عربي  
لا يقال انه تركي لان  
الترك يسمون باللام  
فيقولون في النسبة الى  
مصر مصري والى خربوط  
خربوطي لاننا نقول  
النسبة باللام عندهم  
انما تعرف في النسبة  
الى البلاد وأما النسبة  
الى الحرفة والوظيفة  
فهى عندهم بالجيم  
فيقولون في النسبة الى  
الحرفة قهوجي وعريجي  
والى الوظيفة مابضي  
ومحاسبى ونحو ذلك  
فعلى هذا فكان قياس  
النسبة هذا شوكلي

وهو مضاف والشوكية مضاف اليه والاضافة مقلوبة على عادتهم فعز تلومعه  
صاحب العزة وهكذا وأدخل آل في الشوكلو من تلاعب العربي بالتركي  
اذ الترك كالفرس لا يدخلون في كلامهم ولكنه شاع ذلك في مثله تراهم يقولون  
قرأت الشاهنامه أي رسالة الملك وأصله شاهنامه وركب الشوكلي يعنون الملك  
وأصله شوكلو أي صاحب الشوكية ولا يخفى ما فيه بالنسبة للورد من لطف  
الإشارة التي ألم بهم امن قال

لقد كسر الشتاء هجوم ورد \* لان الورد شوكية قوية  
وعلى ذكر الورد فقد أت فيه أيضا وفيه تورية واكفاء

قال الشقي طرده \* يا ورد لست بمونق

فأجاب الملك حاسد \* فاذهب بئارك يا شقي ق

وقلت أيضا مقبسا

وردة الخدع الى الفل عطرت ثغر القرنفل

فعلى الثغر سلاى \* وعلها وعلى الفل

وتند كرت هما قولى أيضا

أنا بكافى ثغر \* فيه در تبسم

وسباني ماء خد \* فيه نار تنضرم

عندنا الى بقية الجبل باغ غاب بابه غاب فرغ وغرف قرع وعرف لازفزال  
البقي بلاء الغم علا وهو الجوز فيه أيضا أن يكون همزة استفهام

بالجيم لا باللام فلما رأينا باللام علمنا انه عربي ركبوا السكانيين شوكية ولون تركي كما علمك ونسبوا  
الى الترك فقالوا الشوكلي كما قالوا البعلبيكي والله أعلم اه مؤلفه

الخد الشبيه ببياض الفل ويجوز أن يقال على الفل أي على شبه الفل لونا ولينا اه مؤلفه

(قوله ثغر القرنفل) من اضافة المشبه الى المشبه به أي الثغر الشبيه بالقرنفل زهرا حرم معروف وبذا تعلم  
ان المراد بالثغر هنا الشفتان لا الاسنان والقرنفل بفتح القاف كما في القاموس وبضمها أيضا كما في حواشي  
ابن الطيب عليه والراء مفتوحة والفاء مضمومة اه مؤلفه

بازاي أيضا وهو الجأو يقال أيضا لا ذالى ملاذ بالذال المعجمة بهذا المعنى وهذا أشهر اه مؤلفه

(قوله الغث) هو ما يقابل به اليميز وهو الردي والغث فعل ماضى أي صار غاليا اه مؤلفه

(قوله عزف) بفتح العين المهملة وسكون الزاي آخره فاء والعزف كالغزيف هو صوت الجنب يسمع في المقاور بالليل وهذا مفرع بلاشك وعزف الرياح أصواتها والمعارف الملاهي كالعود والطنبور واحد هاء عزف كتنبر ومكنسة والمعارف اللاعبها ١٤ والمعنى كما في القاموس اه مؤلفه (قولا ركس) أي نجس اه مؤلفه

(قوله حبق) بجاء مهملة  
فوحدة ثقاف من باب  
ضرب اذا ضربت اكرمك  
الله اه مؤلفه  
(قوله رأيت ذار) يحتمل  
انه بشد الراء من الغرار  
ويحتمل انه بخفيفها  
الذي يعادى الهوى  
ويحتمل انه بخفيفها  
أيضا من فراه يفريه  
اذا اذتراه واخلفه واد  
شقه (وراعب غار)  
يحتمل انه بشد الراء بمعنى  
غافل أو بمعنى انه يغرب غيره  
ويحتمل انه بخفيف الراء  
أي مله قى للشيء بالغراء  
وران الكساء والقي  
وهو ما طلى به أولاه قبه  
وقيل هو شيء يستخرج  
من السمك ويجوز انه  
من الغيرة بفتح الغين  
لا بكسرهما ويجوز انه  
من الغور وهو الدخول  
في الشيء يقال غار يغور  
في كذا اذا دخل فيه  
ويجوز غير ذلك اه  
مؤلفه احسن الله اليه  
(قوله تعفر) اذا تربع  
ما خوذ من العفر كسبب

ويمنى يحمى ويحمى يقرى ويرقى للرجل مدع بعدم مداس آدم سماه  
أمس لا تخي خال سميع عبس ممد هم انه مهنأ مدني ندم تمدنت  
فتمدنت رباك أكاير دأباد ناوان سلم أملس راس سار من السرى  
أو السير أو السرور أو السر بالفتح وهو قطع السر بالضم راج جار من  
الجرة أو الجور أو الجري راص ضار من الضير أو الضر بالفتح  
أو المصاراة أو الضراوة راع عار من العرى أو العير وهو الانفلات في نشاط  
أو العر أو العار راق قار من القراء أو القرار أو هو القرار أي الوقت  
بالعربية أو الخيل بالتركية أو غير ذلك رود غدر والرود بضم الراء وسكون الهمزة  
وتسهل هي الشابة الناعمة الحسنة تلوت وتولت تحلت وتعلمت تربصت  
وتصبرت تعربت وتبرعت في شيب في طيب أسأل جلاسا أودع عدوا  
دين أسانيد قد صدق ديراغايد عزف مفرع نام الاثمان ماء طرطعام  
سماط طامس ناب جبان ممرم باب سباب ركن نكر سرخ أخرس  
رؤع أعور عرق أقرع ناشط عطشان حرص فصرح كربه برك سكره  
ركس مر حرم متى يتم حبس فسبح حبق فتبح تقات وتلفت فخره  
خف نابك بان عضو وضع يعتنان تقي رأيت فار راغب غار حاقط فاح  
ناعم معان صاحب خاص ناصف صا رفعت تعفر رمزي زمز حلى ملح  
رامم سار عون ممنوع نوعي عون أنباء أنباء عام سماع أراك أكراب فتح  
الهمزة وشدا لكاف أي زراعا زراع أرز بان عذاب مذلأ دم ماد الا دام  
ماسب بسام لف بفل بفتح الفاء واسئت فضعها والف بضم نوع من الزهر  
يشبه الياهمين مستحدث بالمؤلف وقد ذكرته في قولى مشطرا  
للورد عندي محمل \* في جنبه الفل فل  
وكم له عز شان \* وربسة لا تمل  
كل الرياحين جنسد \* سلطانها ذا الجبل  
ونى الزهور رعايا \* وهو الامير الا جل  
ان جاء عز وواتهاوا \* لاه الشوك تلو  
وكما فاح طابوا \* حتى اذا غاب دلوا  
والجل بالضم الورد بالارسية وفيه مع كل التي في أول البيت شبهه مقابلة فكثيرا  
ما يقابل السكل بالجل بمعنى المعظم والفظ لو بضم اللام معناه في التركيبة صاحب

وهو

وهو ظاهر التراب ويجوز ان يكون تعفر مطاوع عفره تعفيرا

اذا بيضه فيكون التشديد فيه للسبب كرضه تعفيرا ومنه تعلم ان تعفيرا من الاضداد فاحفظه اه مؤلفه



وتسعين وسمائة وصاحب كشف الظنون هو الذي ذكر تاريخ وفاة سيدي بهرام المار وهذا يقيدان  
فيما شاع هناك نظر الآن يكون استاذ الجامعة بهرام آخر ١٧ غير المار والله أعلم اهـ مؤلفه

(قوله الاماخرق الخ)  
أي الالفاظ الرقيقة  
السهلة التي خرقت الخ  
وغبن العادة باجماع غبن  
غبن واهمال عين العادة  
والمراد من الغبن هنا  
الحجاب وأصله انعيم  
بالميم بدل النون وهو  
أنسحاب ويطلق على  
الغطاء كما نقله ابن الطيب  
واضافة غبن الى العادة  
من اضافة المشبهة به  
الى المشبهة أى العادة  
الشبيهة بالحجاب لانها  
لا تفها توجب التقيد  
بها والانصراف عما  
خالفها الامام - رها  
وهتكتها وخرقتها  
كالمعجزات وما يشبهها  
من نحو تلك الالفاظ  
الرقيقة السهلة فكأنها  
بسررها من خوارق  
العادات وقوله أو  
بسكره عين العادة باهمال  
عين غير واعجام غبن  
العادة وهي الفتاة  
الناعمة اللينة كالغيدة  
ومشهوره عين العادة  
بالسحر ولكن المنسكلم

مرتب كرم نوحى ميمون تاريخ خيرات الى غير ذلك مما يسلك تلك المسالك  
وفد خصوا ما أشار اليه - هذا الفصل باسم جناس لقلب ولسمانه الا في  
الحجاب ولا سلب  
وفصل \* وأما الذى من كلمات وقلميا يخلعون هنات الاماخرق بسره  
غبن العادة أو بسكره عين العادة وشواهده أيضا كثيرة وثيرة وغير وثيرة  
ثيرة وغير ثيرة \* ومن الكتاب العزيز كل في ذلك وهو مأخذ من  
قال كل لك وقولى كله لك ومن قال كل ما أم لك أو كل ما أم لك \* ومنها \* قولى  
الحلو فى تناول حلا واغظ حلا ما يكسر فشتوا حل الحلال معروف واما وزن  
فتى والحلا هو الدواء المدفوف كالمسك تدوفه بالماء ليأخذ عذره فى النماء  
وههنا أعوذ بوجه ربى الغفار أن أدعى القبح وأساله سبحانه اقالة العثار  
\* ومنها \* قولى كيف ميم فىك والاضافة هنا من اضافة المشبهة به الى المشبهة  
فتنبه وقد أد كرنى هذا قولى مضمنا  
يقول صم عن الوصال طبق ما \* رسمت للعشاق فى شعبنا  
بذلك اللطخ تشير صاده \* والفهم حيث الميم منه باننا  
ولا يخفى أن بان هنا بمعنى ظهور وفى أصله بمعنى انفصل وانحسر والمراد هنا واضح  
وهو أنك اذا قلت تضم ميم الفهم الى صاد العين صار ذلك صم وهذه انواع ظريف  
يسميه بعضهم بالتوليد وما تم بغلة يولدها فهو لا يرهب من التثديد  
على أنهم الأيام قد صرن كلها \* عجائب حتى ليس فيها عجائب  
فقد كثرت ولادة البعال فى هذه الاحوال من هذه الاحوال بل الا هو ال  
وعلى ذكر الفهم هنا فقد ذكرت قولى

أيم المصنى اقال \* لا تصدق فم قال

ان يكن ثم مقال \* فيه صدق فقلى

والقلى هو المبعوض وفى قال الاولى تورية مورية \* ومنها \* قولى كل هم مهلك  
ثم رأيت غيرى سبقتى اليه والفضل للتقدم وهذا قد أد كرنى ما عقدت فيه ما جاء  
عن على كرم الله وجهه اللهم نصف الهرم بل رواء القضاء مرفوعا وهو قولى  
لولى يقل خير الورى \* اللهم نصف الهرم  
لقلت ثلثاه وقد \* يقضى لكل العدم

فان الهرم ثلاثة أحرف والهم اثنان بل ثلاثة باعتبار أن المشتد حرفان ولذا قلت

٣ الإشارة الاضغية ادعى أن سكر تلك الالفاظ اذا جاء خرقت عين تلك العادة الساحرة  
وبما تقررت بين حسن مناسبة السرى فى الفقرة الاولى والسحر فى الثانية اهـ مؤلفه (قوله وثيرة) او او  
ثلاثة أى سهلة لينة من وثيرة ككرم كرامة اذا وطروا ولا وسهل ومنه ما أوثر فراك اهـ مؤلفه





(قوله عبرات ظنهامطرا) أذكرني هذا قول موربا ١٤ تعب السوق بيننا \* وهي أشجى وبالحر

فعلى الخلد معها \*

كالخياطل أحر

وقولى وبالحر انفتح الحياء

المهملة أى بالخلاق أن

تكون أشجى والتورية

في البيت الثانى فى

موضعين الاول قولى

فعلى الخلد فعناه الاصلى

معروف ثم استقاض

استعماله بين العامة

فى معنى التواصل

والديمومة يقولون

بضربه على الخلد ويحسن

اليه على الخلد يريدون

على التواصل والدوام

بلافتور عادة ولا أدري

مأصله على الحقيقة

وان كان للاختمال فيه

بحال لا ينبغي الثانى

قولى كالحيا فانه بالقصر

وعيد المطر ويجوز أن

يكون مقصور الحياء

الممدود ويراد كون

الحياء أى الاستحياء

ويرشح هذا قولى ظل

أحر والمراد أن الدمع

أحر وان الخلد من الحياء

أحر دأوا وبدا فبهما

اه لمؤلفه

(قوله سقيته) أى

الربع السابق فى قوله

بمخافا ذهب ما أبقي الفراق لنا \*

البشاعة بل الشناعة فلذا قلت الساعة

النار فأكهة الشنة \* من رامها فليصطل

ان الفواكه فى الشنة \* تحلو وان لم تؤكل

وهذا النوع من التضمين ظريف جدا وقل من ورد له وردا وأطرف منه نوع

آخر لا أعلم أن أحدا قبل اليه بادر تعرفه من قولى وبالله سبحانه حولى

شخص البستان من ظما \* لدموع الصب يوم صبا

عبروات ظنهامطرا \* من جفون ظنهامصبا

وأصل هذا قول المتنبي من البسيط

سقيته عبرات ظنهامطرا \* سوائلا من جفون ظنهامصبا

خذفت من كل شطر تفعيلة حتى تمت الحيلة وصار البيت من المديد كما تفيد

وما على حسن ذلك مزيد لمستزيد ان شاء الله تعالى وبعد فإحقق قوله

عبرات ظنهامطرا أن يكون أصل ما شاع وملاء البقاع من قولهم هذه عبرات

يريدون أنهم انفاقيات لاحقيقيةات وربما قالوا هى بس عبرة تروج على

من ليست له عبرة وأحق من ذلك بالاصالة ما جاء فى كلام صاحب الرسالة

صلى الله وسلم عليه من أن المتأفق على كعبنيه فاعتم هذه الفائدة فأنك

لا تجد ها فى غير هذا الكتاب وانما ساقها الله اليك انما باب فضله فجاءت من أوسع

الابواب \* وقلت أيضا وهو أعجب من ذلك فله الراية البيضاء

غادة فيها يعارضنى \* فتبة خاضوا الهوى لخبجا

رجحوا حملا فان خطرت \* لى أضحى كلهم هو جا

وأصله قول أبى العلاء التنوخى وهو من معاصرى المتنبي

فى فتبة رجحوا حملا فان خطرت \* سمر العوالى أضحى كلهم هو جا

اذاعلا الامر من أعدائهم جعلوا \* بيض السيوف على أعدائهم درجا

وهذه الدرج على ارتفاعها تحت مناديل القبراطى فى قوله

قوم مناديلهم بيض فكم مسحت \* رقاب أعدائهم تلك المتاديل

وهذه قولى نادأعادوا عادان اسم فاعل من دنا أو ماض بمعنى اطاع وهذا

أذكرنى قول الأراجنى رجحه الله

اذا رأيت الوداع فاصبر \* ولايم منك الوداع

وانتظر العود عن قريب \* فان قلب الوداع عادوا

وهو يدعى الآن فيه تكلف حذف الألف الرسمية بعدوا عادوا الجمعية الآن

يكون اعتبار الحروف اللفظية وهى طريقة غير مرضية على أن عادوا بفتح

دمع جرى فقضى فى الربع ما وجبا \* لاهله وشقى انى ولا كريا

من العقول وما ردد الذى ذهبها سقيته البيت اه لمؤلفه

(قوله تصليح أمر الأودعاء الخ) فهي فيما يتبادر أربعة أوجه الأول أن تكون أمر الله محمد ودفعناه استمر على أن تكون أحد المحامد أي أكثر محمودية على المحامد المنسوبة إليك وهي مجالب الحمد أي المكارم والمعالي التي توجب أن يحمدك الناس عليها وعلى هذا فالجد أفضل تفضيل من جد المني لأجهول وان كان شاذ فهو وجه في أحد اسمهم صلى الله عليه وسلم اذ قيل معناه أكثر محمودية فهو سيد المحمودين الثاني أن تكون دعاء المحمود أيضا أي أدامك الله أكثر محمودية على محامدك أي مجالب حمد الناس لك الثالث أن تكون أمر المحامد وعليه فالجد أفضل تفضيل من جد المني للفاعل أي أكثر حامدية والمحامد جمع محمودة بمعنى الحمد أي استمر على أن تكون محامدك لربك أكثر حامدية له من غيرها الرابع أن تكون دعاء المحامد أيضا أي أدام الله محامدك له أحد من غيرها على نحو ما قبله ويجوز في الجملة غير هذه الأربعة ولكنها أظهر ما فيها وبها يتيسر استخراج الباقي اهـ مؤلفه (قوله والمقرور الخ) ومنه ما في قول الصنوبري يفضل الريح على سائر الأزمنة وهو من روضياته التي مرت ١٨ الإشارة إليها في ترجمة كشاجم ان كان في الصيف ريحان وفاكهة \*

فالارض مستوفدة  
والجوتنور  
وان يكن في الشتاء  
الغيث متصلا \*  
فالارض مقرورة والجوت  
مقرور  
وان يكن في الخريف  
التخل مخترفا \*  
فالارض عربانة والجوت  
ماسور  
مالدهر الالريبع  
المستبر اذا \*  
اقي الريع اتاك النور  
والنور

وقد يفضى لكل العدم إشارة الى الاضراب بانه كل الهرم \* ومنها قوله قولي دميماط  
عطاء عيد وقولي مكن آصف فصانكم وقولي انه لها اهل هنا وقولي انه رونق  
نورها وقولي ان مل لنا وقولي دم أحد محامد وهذه الجملة تصليح أمر الأودعاء  
للمحمود والمحامد اذا سمعت أريجها عرفت تخريجها وفيه من اللطف الذي  
هو كالجنون فنون وما يعقلها الا العالمون \* ومنها قوله شمة أبش بأش  
وأش بالتركية نار وابدال هزته عينا وتائه طاء في لسان العامة سار ومن هذا  
تفهم قولي اذا كان الشتاء غير محلي فقلبه فاكهته أي اذا كان غير معرف بأل وفيه  
للتورية محل لانه يفيده أيضا انه اذا لم يكن فيه فاكهة تخليه فقلبه يكفيه  
والجملة إشارة الى ما قبل  
النار فاكهة الشتاء في برد \* أكل الفواكه شاتيا في اصطبل  
ان الفواكه في الشتاء شبيهة \* والنار للمقرور أفضل ما كل  
والمقرور من أصابه القر بتثليث القاف وان كان الرأي على استحسن الفخ  
استقر اذا ذكر مع ضده الحر ولا يخفى ما في لفظ الاكل والمأكل هنا من

البشاعة

فالارض ياقوتة والجوت لؤلؤة \* والنبت فيروز وج والماء بلور  
ما يعدم النبات كاسامن صحائبه \* فالنبت ضربان سكران ومخجور فيه لنا الورود منضود موزده \*  
بين الميادين والمنتشور منشور من شهر ربيع تحيات الريع بقل \* مالمسك مسك ولا الكافور كافور  
وعلى ذكر الريع فالألفظ قول الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن سمنديار الذهبي سماع غناء الطير للدوح مر قص \*  
ومن طرب بالزهر مته ينقط وللناس في عرس الريع مسرة \* وللخلق حتى القرقيه يزغلط والقربض  
القاف بل بتثليثها الضفدع واحدة قره ويزغلط يزغلط هي الزغاريد التي تبدل العامة دالها المهملة  
بتاء فوقية والزغاريد أخف ظلالا جد من الزغاليل وان كانت ترادفها واين زغلطت من زغرذت اهـ مؤلفه  
(قوله القر بتثليث القاف) سيشير الى انه البرد ومثله القر يعني الضفدع فهو مثلث القاف وهو اسم جمع  
واحدة قره ومن التوريات التي استعملت اقولي يا قره العين بضم القاف وقوله اذا ذكر مع ضده الحر رأي كافي  
حديث أم زرعلا ولا قرأدت انه ممتدل وكنت بالحرم والقمر الاذى قلبه وكثيره اهـ مؤلفه

أي يهتم قن ورب رونق ضيف بابه فينش همكاً مير كرم أكرم بذهبه مهذب  
 بفتح باء بدأى سلب عذ فضل ضفدع رب أصم صابر للتح لا بالجهل مهر يغفر  
 غيرهم زواج تلاء التجاوز زواج تم التجاوز سارت حال احتراس كم هناك  
 انهمك هل يصف تفصيله هل زان منازل له سر مل المرسل لي حن نجيل  
 ذلول لولؤه انما هن زماننا لي هم ساداهم عيل له سير سهل لما كتب تكامل  
 دار مل المراد عم جلال الجمع قيرجن من متجنيق مقيم لم يقيم ماشاءه أشأم  
 مال ظل ظلام دار افواه ادارا هبت كلاب الكتبه ماحرم مر حام هوشر  
 رشوة هو عار ولوراعوه ألا لظ حالالا ودعوه فهو عدو كل عنة فعلك كل  
 جاء لجلك كم سر رسمك ماسر كرسام ماسر كرسام جاء يده ديباج  
 جاء جده دجاج فوح القفه فلا يحون زراعون نوع أرز نام عن نعمان حار  
 في طلب لطيف راح نادرم للاح المردان هبوب عرف رعبوبه وعرف بفتح  
 العين المهملة وسكون الراء والرعوبه بضم فسكون هي الجارية البيضاء الحسنه  
 الخولة الطرية هل يلذ الاذليه هل يحن الانجيله هي بنت تنبيه لي تجس  
 جميل قد نبغ بندق هل يفك الا كفه ان شوش وشوشنا ربيع به بعير  
 والربح بالكسر والفتح المرتفع من الارض والجبال أو الطريق المنفرج في الجبل  
 أو كل فج وفي المنزبل أتبنون بكل ربيع آية ماء علاه العام سيرة علاك في سل  
 سيفك العتريس بكسر العين المهملة وسكون الفوقية أي الغضبان الحبار  
 نال سر أرسالان وأرسالان في التركبة الاسد ولا يكادون ينطقون بالراء  
 ويفغمون السين ساكنه كالصا دأع أضرم مر ضاعاد براقع ماء عقارب در  
 بلاء البرد هني كسل السكينه مانلا الا التام فهذه مائة مثال من كلمات  
 سوى ما قبلها **ومنها** جـ ل خمس للحريري ينبغي أن لا يتلو عن سحريري  
**أو لها** لم أخامل بضم اللام أمر من لام هذا ان سكنت الميم يا حكيم فان  
 شددت فأمر من اللام سواء كتبت الفتح أو الكسر أو الضم فان فحفت اللام  
 ولم تضم فهو ماض من اللام الاولى رواية وما بعده هادريه أمامل ففتح  
 الميم ماض أو مصد من المثل وقيت الزلل **ثانيها** كبر رجاء أجربك وما  
 ثم من ينكر ان في هذه شمة من آية وربك فكبر **ثالثها** من برب ادا برين  
 بضم راء يرب وسكون فون ينم أي من يربي ويحفظ صفة مته واحسانه ان يره برياء  
 المبرة يزيد مسرة لانه تعالى يضاعف أجره ويلهم الخلق شكره **وكان**  
 الامام جعفر الصادق رضي الله عنه يقول ما توصل الى أحد بواسطة هي أقرب  
 الى من يدسلفت مني اليه أتبعها أختها التحسن ربه ما وحفظها لان منع الاوخر  
 يقطع لسان الاوائل أي لسان شكرها والى ذلك أشار القائل

(قوله لم يقيم) يجوز أن  
 يكون من قام ومن أقام  
 اه مؤامه

(قوله كل عنة فعلك)  
 أذكرني هذا قول القاضي  
 الارجاني رحمه الله  
 أنصائن عـ رضى وان  
 صفرت يدي \*

كم من أغرو لا يكون  
 محجلاً

اناء الى غرض الزمان لمعشر  
 من دون ماء وجوهنا  
 ماء الطلي

والطلي بالضم الاعناق  
 أو أصولها واحد هاطلية  
 كعرفة اه مؤلفه

(قوله محبس) بالسين  
 المهملة وهذه الكلمة  
 لا تكتب بالطيب فلو

أبدلت السين بنون  
 كانت الكلمة لا تكتب  
 بالتصاع ولا يخفى الامر

فيما لو أبدلت بدل المهملة  
 أو مثناة تحمية أو غير

ذلك لما يمكن اه مؤلفه  
 (قوله بندق) هو رجل  
 نعرفه اه مؤلفه

على بعده من المعاداه فيصير لا ينتظر العود كما أبداه على انه هو أمر الفراق  
وهو من أمر المشاق

وبما جرى في موقف التوديع من \* ألم النوى شأدت هول الموقف  
ولقد سكرت للاديب الشيخ عبد الباقي أفندي البغدادى أحد رجال القرن الثالث  
عشر رجه الله معانده اذ قال

أنا لا أحب وداع الرفاق \* وان فاتني منه طيب العناق

فان افتراق حروف الوداع \* دليل على طول عمو الفراق

نعم هذا أصله قول الارجاني رجه الله

كذا جميعا والدار تجتمعنا \* مثل حروف الجميع ملنصقه

واليوم جاء الوداع بجمعنا \* مثل حروف الوداع مفترقه

لكنه استرقه فاستحقه وأبدع منه في هذا المعنى قول من قال

ما اخترت ترك وداعكم يوم النوى \* والله من ملل ولا تخب

لكن خشيت بأن أموت صباية \* ويقال أنت قتلته فتقادى

وقول من قال \*

اني لا كره أن أنام فألتقى \* بك في السرى خوف الفراق الثاني

وقول من قال \*

ولقد هممت بقتل نفسي بعده \* أسفا عليه خفت أن لا نلتقى

ومعناه أنى اذا قتلت نفسي كنت في النار وهو في الجنة دار القرار وللقاء على

البقاء وأنا أخشى أن يكون هذا الشاعر ممن يكفر الوازر فان فهمت فهمت

والا فهمت وهمت ثم هذا الذى أشار اليه الشاعر من المعاني التى خرجت مخرج

لا تغار المستحجة فلا ينظر معناه الا بذكر يشبه نور العاز أو النظارة المعظمة

كقول من قال \* ولوان ما منى من جوى وصباية \* ولكن هذا لا يند له صار

ماله بابه \* ومنها \* جل قلها سوى الجلل العشر المارة وهى لى سيد يستل لى رب

جبريل رب لى أضف فضائل بر هى أغرغايه هى أهيا نهايه ربح نبا ابن حجر

قد صار أصدق مامال الامام راونا ل الانوار لا قيل يقال دام حال الاحقاد

ناج سب سمحان لاجوا ل انا ل اوجال سرافت فارس مهاده داعهم داس ولاه

الفساد دس احن حاسد كم سبانك با همك أف لخللاف الحلفاء ان ساد داسنا

ملكك ملاك المتكلم كن قد فذك كم ذاذ فذك كم جرحك لمب حيا يحتمل

لام كلام السكال يرى ظنا نظيرى مكي لعب عليكم ينغم لام المغنى هل مكة

تكملة أصل أخا خالصا ما يصل الصيام عن تمام امتنع هب وتلا النوبة

غاب صلاح الصباغ هان لص فصلناه هل يزن الاتريه بينا عيزن للمجهول

(قوله احن) الاحن جمع

احنة كسدر وسدره

والاحنة هى الحقد

والاحن هى الاحقاد

اه مؤلفه

(قوله ينغم لام المغنى)

هو كقولهم يبيع الزهر

على بياعه وينغم من باب

يضرب وينصر ويضع

اه مؤلفه

(قوله هب) أى استيقظ

من نومه وتلا التوبة

أى السورة المعروفة

ويجوز ان يراد له

استيقظ من غفلته

وتبع النوبة من زلته

اه مؤلفه

(قوله التمسك) أصل التمسك المشي على غير طريق وكذا الاعتساف ثم أرادوا به شدة التكلف في المباني والمال في  
على طريق الاستعارة التصريح بجملة كانت أو أصلية أنه مؤلفه (قوله لسرف بن بدارزي) هو سرف  
الدين أبو النعمان هبة الله بن محمد الرضا بن بدارزي الحنفي المديني سنة ثمان وثلثين وسبع مائة اه مؤلفه  
(قوله العماد) هو عماد الدين نور بن عماد بن أبي عماد بن محمد بن محمد الكاتب الاصفهاني المتوفى سنة سبع  
وتسعين وخمس مائة صاحب خريدة القصر وجريدة أهل العصر التي جعلها ديلا في الدهر للخطير وهي  
ذيل لدمية القصر للبحرزي وهي ذيل لتيمة الدهر للثعالبي وهي ذيل للبارع هرون المنجم والخريدة في نحو  
عشر مجلدات ومن مؤلفات العماد أيضا نصرة الفترة وعصرة الفترة في أخبار الجوقية ووزرائها  
وأكابرونها وظهور الترك ومن مؤلفاته أيضا مختصر هذه العصرة سماه زبدة النصرة وآثاره رحمه الله  
شهيرة اه مؤلفه (قوله القاضي الفاضل) هو صاحب دواوين الانشاء ٢٣ ووزير السلطان صلاح الدين

يوسف بن أيوب شحي  
الدين أبو علي عبد الرحيم  
ابن علي بن الحسين بن  
أحمد بن العرج بن أحمد  
الغني البغدادي بفتح  
الموحدة وسكون  
التحنية نسبة الى بيسان  
قرية بالشام بالاردن  
فيها كروم وفصل  
لا يفر الى خروج الدجال  
وفيها قبر أبي عبيدة بن  
الجراح أمين هذه الامة  
رضي الله عنه ونوفي  
القاضي الفاضل رحمه

وسلم وبركة فاروقه الاكرم ثم استيقظت من النوم ولا أدري ما تأويل  
رؤياي الى اليوم ليكها خير والحمد لله في خامسها في ذيل مؤمل اذ لموه لا  
بذل بضم لام ادأى الجا وفتح ميم مؤمل أي مرجى ولم يفتح فشد أي جمع وبذل  
بفتحات أعطى ما جمع وهذه الجملة لا يخفى ما فيها من التكلف وان لم يبلغ  
التمسك وهي آخر جمل الحريري والى الله مصيري ومنها في قول بعضهم  
آدم حمد محمد يريد أن آدم أبا البشر قد حمد سيد البديو والحضر فالخذر الخذر  
من خطأ النظر ولكن فيما هو مستطير ومنها في قول قاضي القضاة الشرف  
ابن البرزقي الشافعي رحمه الله سور حسانه برها محروس وهذه الجملة  
صارت لها سوراجها من الدروس ومنها في قول البديع الثاني العماد  
الكاتب الاصفهاني وقد مر عليه القاضي الفاضل امام الادباء الا فضل  
را كبا فرسا مصاحباً من جلاله حرسا سرفلا كبابك الفرس فلنما أطيب  
هذا النفس وأطيب منه تفصيلاً وجملة قول القاضي على البديهة تحياله  
دام علاء العماد وكذا فليكن رهان الجباد في رواية في أن جوابه كان كن

الله سنة ست وتسعين وخمس مائة وترجمته شهيرة اه مؤلفه  
حسن معاملة القاضي مع العماد ومن ذلك أيضاً ما حكاه غير واحد من السلطان صلاح الدين قال للقاضي  
الفاضل لنا مدة لم نرقها العماد الكاتب فعليه ضعيف امض اليه وتفقد أحواله فلما دخل القاضي الفاضل  
دار العماد وجد أشياء أنكرها في نفسه كأنه مجلس أنس وطيب ورائحة خمر وآلات طرب فاستدعى القاضي  
الفاضل ما ناحتك خبايا الود من رجل \* ما لم ينالك بكروه من العذل محبتي فيك تأتي أن تسامحني \*  
بأن أراك على شيء من الزلل فلما خرج من عنده خرج العماد عن كل ما كان فيه وأقطع ولم يعد اليه البتة  
اه مؤلفه (قوله وكذا فليكن رهان الجباد) نعم قد يكون البادي مستحضر ما قاله من قبل فالفضل انما  
هو للعجيب ومن غرائب ما حكى عن أبي مسلم الخراساني انه قال يوماً لسايمان بن كثير بلغني انك كنت في  
مجلس وقد جرى ذكرى فقلت اللهم ستود وجهه واقطع رأسه واسقني من دمه فقال نعم قلت ذلك ونحن  
جلوس بكرم حصرم فاستحسن أبو مسلم إمامه وعفائه وهذا من سليمان ذكاء مفطر هذا ان كان ما خطر  
له الا تلك الساعة فان كان قد أعدده من قبل فهو من كمال العقلاء والكفاة اه مؤلفه

صدقانكم بان والاذى  
كذلك يطلق على حيوان  
صغير في حجم البرسيم  
الاصفر تقر بياضه  
يقولون من الفجل  
به... يغلة التفعيل  
الصيروري أى صار  
ذامن كقولهم ورق  
الشجر اذا صار ذورق  
اه مؤلفه

(قوله التقيت) تدجيل  
من التت بقاف ففوقية  
ومنه القنات الذي  
لا يدخل الجنة وهو النماء  
ويقال أيضا قنات للسمع  
على من لا يشعر به وفي  
الشريشي انه يقال النمام  
والقنات والعساس  
والهمام والهماز والغماز  
والهميسم والمورس  
والماس وقدماس  
يماس انتهى وفي  
القاموس وشرحه  
وماس بينهم يماس ماسا  
أى من حذم مع اذا أفسد  
كارش بينهم وأرث قاله  
أوزيدو الماس كمنبر  
وشحراب والماس  
كشداد والماس  
والموس كناصر وصبور  
والموس كمنصور كلها  
النمام الذي يسعى بين

اذ ازوت جديلا فاسقه غدا \* من المسكارم حتى يثمر النخج  
 ولا تشنه من منك تبعه \* قسيمة الم أن يؤذى به النمر  
 وفي لفظ الم توربة لا تخفى على فكرة مورية وقرب من معنى هذا البيت  
 الثاني ما قبل وفيه أيضا توربة  
 لا يفغرت امرؤ بذات يد \* فالكسر يد نول كل نخار  
 وعلى ذكر كسر اليد في هذا فقد ذكرت كسر هافي قول بعضهم  
 لما خلد لـ له خلال : تنبي عن أصله الاخس  
 كان له مثل حيث كف \* وددت لو أنها كأمس  
 أي كان له كف مضمومة عن الجود وددت لو كانت مكسورة كأمس أولو  
 انقضت كأمس الدابر فقه توربة وقيل بل بعضهم أي ربح أطيب فقال ربح  
 ولد أربه وبدن أحبه وكأنه أخذ من قول ينوع السنة صلى الله عليه وسلم  
 ربح الولد من رائحة الجنة ~~برابعها~~ سكت كل من نكس تكس بشد كاف  
 سكت مكسورة أمر من التسيكيت وشدميم غم ماض من النخمة وتسمى المقتيت  
 وكسر كاف تكس مضارع من الكياسة وهي الظرف وحسن السياسة  
 وللهذه الجملة عندي نبأ عجيب وخبر غريب رأيت في النوم قبل اليوم  
 كأنني واقف برهة من البره وراء سور مقبرة فيبنا أنا تنكس في أمر الموت والميت  
 اذا أنا فرس أجمركيت له شقاشق وكأن في عيونه سهامار واشق وهو يبغي  
 افتراسي واتحاد أنفاسي فرعبت منه جدا وفرت منه مجدا بل افتمحت  
 السور كما تطير الطيور حتى صرت بين القبور فاذا الفرس أمأي وأنا أتوقع  
 جأى واذا بالفاروق أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه قد حضر ينسأدى  
 بصوت عأدى أغثه يارسول الله واذا بحضرة العريض الجاه صلى الله عليه وسلم  
 قد جاء بجلى في عين الفرس وانطبع فيه تهب جلالة وانقرس حتى أخذ منه  
 شبه الخرس فأخذ صلى الله عليه وسلم يقول له سكت من غم تكس بخذف كل  
 ومأليه ينكس فنأمل هذا اللطف وقس وكيف وقد أوتى صلى الله عليه وسلم  
 من الكلام جوامعها حتى أطرب سامعها واختصر له الكلام اختصارا حتى  
 جعل الله له من لطائف الفصاحة أنصارا وبالله العظيم لقد خفت الكلمة  
 رقت وشفت وشفت به هذه الوجازة واسترقت ومن ذاق عرف وهل تخفى  
 التحف ومن يقل للسك أين الشذا \* كذبه ما فاح من عرفه  
 مراده صلى الله عليه وسلم من كلامه ذلك المقدم انه يقول له هذا مكذوب  
 ليس به ولا ذنب لديه ولم يزل يعطفه حتى انعطف وبصره حتى انصرف  
 قد كذبت أهلاك ولو بذات كل ما أملاك ولكن الله سلم ببركته صلى الله عليه

بوزن ثلثي

ربرام مدامه ٢ هه ساق أمهمه

بوزن قول

وجرده كادم ٢ مدامه مادم

بوزن قول

آه اعلی الالف الانم ٠ مضی فلا الف يضم

بوزن الاخير من قول

أيهذا المذول لانتهمذندی ٧ وتفضل فانظر سواي فهذه

تعدوني في اوباليت شعري ٢ هذه ماتت حنام هه

ومن أشهر مبطومها هذا البيت الثاني من قول الارباني

أحب المرء طاهره جميل ٨ لصاحبه وباطنه سليم

مودته تدوم لكل هول ٢ وهل كل مودته تدوم

وكان القاضي حاكاه في كلامه اناضى بوزن في الخزانة ٢ انه وقع الاجماع أن هذا

البيت أبلغ ما نظم في هذا المقام لانه حائر بق الالعاطسه لتركيب رافلا

في حلل الانسجام وأنا أشهد أنه كمال وأنه لا عجب فيه الا بئداله بين الخواص

والعوام قال ومن سواه هذه المقبولة قول الشاعر

عجتم قريتك دعد آما ٩ انما دعد كبرق منفتح

وقلت ٢ ونتم اضم فكسر وسكون من الانامه رباعي النوم لامن الموم كما غلط

فيه والعماد بالله قوم ويجوز أن يكون تتم بفتح وانته من النوم في نصب قريتك

على الطريقة فأماله بوزن في الخزانة ٢ ومن مقبولها أيضا قول الشاعر

أراهن ناديه لبل هو ١٠ وهل لبل من مدان نهرا

(وأنا أقول) هه ذما عليه مصحة من قبول بل المكاف في ميدانه يجوز ومن

أحلاها الشطر الثاني من قول بعضهم

ولما نبذ لنا وجهه ١١ أرانا لاله هلا لا أنارا

بوزن الاول من قول بعضهم

حب صلاة الصبح ١٢ من موجبات الرح

بوزن الثاني من قول بعضهم

يا صاح في كل وقت ١٣ كبرجاً أجرجك

بقصر رجالوزن وان كان المدهو الاصل والافق بحسن الظن وهذا هو ثاني

جمل الحريري السابقة هه قد هه هذا الشاعر اذا وجد القاطه للنظم موافقه

لا تصغ لتنام ١٤ قول التمام نجس

كأقلت أنا

كتابة عن القيمة وإيقاع  
الخير في مسامع الخصوم  
لذين هم كالمواشي فافهم  
اه مؤلفه أحسن الله  
اليه آمين  
(قوله الماضي) أي  
وهو قوله أبدأ الاندوم  
لامودة الادباء اه  
لؤافه



(قوله بحتك) هذان ظريف استعمالات العامة يريدون بقدر اقامة تمغخ بالحنك وفعنه بشئ يسير ووجهه  
هنا ان دام علاء العمداء ٢٤ بدوام ما هو حاصل الآن من علاءه وكن كما أمكنك دعاء بكنينوته كما يمكنه

ومن جملة ذلك ان يحصل  
على ما هو أعلى من علاء  
الحاصل الآن ومن  
الاستعمالات العامة  
أيضا قولهم هو أطول منه  
بلكمة وأز يد منه بطوف  
وأقل منه بنقرة لكن  
هذان استعمالات  
النساء في الأصل لأن  
الحياطة من شأنهن  
في الأغلب اه مؤلفه  
(قوله صنوى) أى أخى  
اه مؤلفه  
(قوله كرم علمك الخ)  
تذكرت بهذا قوله صلى الله  
عليه وسلم كرم المرء دينه  
وقد عقدته في قولى  
أكرم ودينه \*  
متداخ متينه  
لا فقد جاء مسندا \*  
كرم المرء دينه  
وفي رواية كرم المؤمن  
دينه وقد عقدته أيضا في  
قولى موريا  
لا تسموه كريما \*  
دينه أنبت وتينه  
أنسيتم قول طه \*  
كرم المؤمن دينه  
والوتين عرق القلب

كما أمكنك وهذا أبلغ من ذلك بحتك وكذا هاء على ماله من جلالة المقام من  
شواهد المقام ﴿ومنها﴾ قول القاضي الفاضل عليه صوب الرضوان الهاطل  
أبد الا تدوم الامودة الادباء ﴿وآقول﴾ هذا ينظر الى قول امامنا الشافعي نصر الله  
تعالى رياض الجنة له العلم بين أهل الله - قل رحم متصلة وله بابي قول المنبى  
ان المعارف فى أهل النسي ذم يريد أن المعارف من جملة الذم ولذا هم هى  
العهد وتحتهم ولا تحتهم فن لها خرم ولم يرع ما لها من الحرم فقد اجترم  
وأرقى من ذلك كله بلا اشتباه آية وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب  
الله فقد قال بعض الاعلام ان في كتاب الله مرتبط بقوله الارحام واليه أشمرت  
بقولى للروض سقانى الله وياؤه وسائر المسلمين من الخوض  
أنت صنوى في كتاب الله يا عذرة روضى  
وأولو الارحام فيهم \* بعضهم أولى ببعض  
﴿ومنها﴾ قول ابن معصوم أحمد دم حيا وآقول حيا هذا يجب فتح حائه ليكون  
حيا الرجل واحد آجائه حتى يكون واويا يرسم بالالف أما مكسورا الحاء فيأتى  
لا يأتلف ﴿ومنها﴾ كلمات أخر لقوم شتى نحو كبراً لآ ربك كالك تحت كلامك  
ان تكلمت ما كننا كل الجلال جلالك كرم علمك يكمل عمرك ان شهدنا  
اندهشنا كيف كنت ذكفك مودتى لى تدوم وقد تطف من أبدل خاءه  
بعين ربح الملاح بر كلاً أعطت تعطى أمك لكن هذا مبنى على اعتبار اللفظ  
بالالف في تعطى دون الخط وهو خلاف ما تقرر وتكرر عقرب تحت برقع  
واليه أشار القائل وفيه جناس الاشارة

وتحت البرافع مقولها \* تدب على ورد خذنى  
حوت فله مفتوح قلع مركب بكم معلق حسك تترج عجوز تسكع وهذا  
عامى الى غير ذلك من منشور الاقويل في هذا القيسل بمسابعه مبتذل  
وبعضه لا يمل  
﴿فصل﴾ ومن منظوم الشواهد هنا الشطر الاول من قولى  
رد طر في فرط در \* خيفة من عين واش  
يحسد الدر فيلقية \* باذان المسواشى  
﴿والثانى من قولى﴾  
وهاتف بامه ليطربنا \* آفته أنه هنا هتفا

فيحتمل انه المراد في قولى وتينه ويحتمل أن الواو عاطفة على دينه فهذا وجه التورية وفيه  
أيضا سوى الجناس الاشارة الى المثل العامى هو دين والاثين فكأنه قال انقطع طيبه وخبيثه فكيف يسمى  
كريم ان اه مؤلفه (قوله فرط در) أى دعى الشبيه بالدر المضر وط وقولى يحسد الدر فيلقية الى آخر البيت



(قوله وأما الجدال الخ) وأما الجدال كسبب فقد عرفوه اصطلاحاً بأنه معرفة آداب الجدال والمناظرة التي تجري بين أهل المذهب الفقهية وغيرهم بحيث يقتدر على حفظ رأي أو هدمه وفصل الخطاب فيه إن كان لا حقائق حق وإبطال باطل فلا بأس بوجادهم بأنى هي أحسن ولا يوم مذموم فإنه يورث لوحشة والعداوة وضباع العهر في الفروع وهذا هو الذي ورد في الخبر أنه من شرط المسألة وفيه قبل ٢٧ أرى فقهاء هذا العصر طرا

أصاعوا العلم واشبعوا به لم  
ادنا طرئهم لم تلق منهم \*  
سوى حرفين لم لا نسلم  
أه لؤلؤه

(قوله مسعر) عيم في  
فعين فراء مهملات وزان  
منبر وقد تفتح عيمه وكدام  
بكاف فذال مهملة وميم  
وزان كتاب ومسعر  
هذا هلالي غامري امام  
جليس روى عنه  
لسفيان الثوري وابن  
عينة وناهيك بهم منقبة  
وفيه يقول الامام عبد الله  
ابن المبارك رضى الله  
عنهما  
من كان ملته ساجدا  
صالحا \*

فليات حلقة مسعر بن  
كدام  
توفي مسعر سنة ١٥٣  
وقبل سنة ١٥٥ كذا في  
القاموس وشروحه  
أه لؤلؤه

(قوله اما المزاخه الخ)

كما قال سألوه من أنعله لقاموس فقد نقله ابن الطيب في حواشيه مستشهدا  
بقول الاسود بن يعقوب

وأقسمت لا أنسره حتى يماني \* بشئ ولا أسليه حتى يفارقا  
ولا أنسريه لا أبغيه (ومساعب) مهج للماعب (واسر) بكسر الهمزة أو فتحها وكسر  
الراء من السرى كاللهدي أو الاسراء وبضمهم ماعص السراوة وهي الشرف  
ومنه السرى والاسرى في قول الشاعر

الاسرى إذا سرق نفسه \* وابن السرى إذا سرق أسرارها  
(ومرا) بالكسر والتقصير وأصله المد لكنته بنا كذا لا تزان وهو يرادف الجدال  
عند أهل اللسان وأصله من مريت المائة إذا مسحت ضرعها فحلب درها  
ففيه احتيال واستيلاء واستئزال وأصل الجرال من جدلت الحبل إذا قبلته  
لأن كل منهما يطلب قتل صاحبه عن رأيه وبذهبه أو من جادلته إذا صار عته  
للجدالة وهي الأرض لأن كلا يطلب سقوط صاحبه بالطول أو بالعرض (وفرق)  
الامام الغزالي بينهما كما نقله الامام النووي في أذكاره وأقره فقال المرء طعنك  
في كلام غيرك لا طهار خلل فيه لغير غرض سوى تحقير قائله وإظهار من ينك عليه  
وأما الجدال فعبارة عن مرء يعلق باطوار المذهب وتقريرها أه وهو من الفروق  
الاصطلاحية التي كتب بالثور على فطور الحور والناس عنه غافلون  
فذرهم في خوضهم يلعبون (ومن المرء اللغوي) ما في قول الغزالي نفسه وأما  
الجدال فمعارضة عن مرء إلى آخره (ومنه أيضا) ما في قول الامام مالك رضى  
الله عنه المرء يقضى القلوب ويورث الضغائن وقول ميمون بن مهران لا تغار  
من هو أعلم منك أنه يخترن عنك علمه ولم تضره شياً وقول بلال بن مسعدة  
إذا رأيت الرجل لجوجاً تماري مجاباً بنفسه فقد تمت خسارته وقول مسعر  
ابن كدام يخاطب ابنه

أني منحتك يا كدام نصيحتي \* فاسمع لقول أب عليك شفيق  
أما المزاخه والمرء فدعهما \* خلقا لا أرضاهما الصديق

هذا محمول على ادمان المزاح وما لازمه حتى يصير خلقا ولا قال خلقا الخ وعليه يحمل ما ورد في ذم المزاح  
تكسير اياك والمزاح فانه يذهب بهاء المؤمن ويستقطر من وانه ويحترق به وقول عمر بن عبد العزيز لا يكون  
المزاح الا من صنف أو بطر الى غير ذلك مما ورد من الاخبار والآثار والاقاد كصلى الله عليه وسلم عزج  
ولا يقول الاحقوا وكان من أفعك الناس وقال لمنطلة ساعة وساعة وقال على كرم الله وجهه رتحو القلوب  
بطرا فالحكم فانه على كمال الابدان ولذلك قال رجل لسفيان بن عيينة رضى الله عنه المزاح سبة بضم السين

فادالك ثم هي \* سكت من ثم تكس

﴿فصل﴾ ومن أشهر منظوم أقول الحريري

أس أرملا إذا عرا \* وارع اذا المرأة أسا

أسند أخابها \* ابن اخاء دنسا

أسل جناب غاشم \* مشاغب ان جلسا

أسرا ذاهب مرا \* وارم به اذا رسا

أسكن تقوف عسى \* يسعف وقت نكسا

(قال في الخزانة) وهذا النظم لا يخفى انه يتجافى عن الرقة بغلب لفظه اه ولا يخفى ما في كلامه من تودع غبطه وهو بحق في البيت الاخير دون ما قبله كما لا يخفى حتى على أبله (وأس) بضم فسكون من الاوس وهو الاعطاء (والارمل) المقير يحتاج للعتاء (وعرا) أنى طالبا (والمرء) مذكر المرأة والمراد من له شأن ونبا ولا يخفى على ناظر انه مهـموز الآخر وانه لما عكس البيت صارت الهمزة كالميت لانها ليست من الحروف الرسمة وان كانت من اللفظية وهو دليل ما عليه اتفاق الحذاق من اعتبار الخط فقط كما تقرر وتكرر وأحسن السكر المكرر كما قلت

كرر والى اسم من أحب فاني \* ذوار تياح اليه مادام يتلى

والذ الانعام مالا مثاني \* وكذا السكر المكرر أجلي

نعم قد يقال المرء بلا همز لغنة ما فيها للاهوان وعليه جاءت المرة لغنة في المرأة مشهورة قال دعبيل

واحفظ عشيرتك الاذنين ان لهم \* حقا يفرق بين الزوج والمرة

وبترك الهمزة هنا يترن البيت أيضا لكنه بالغنة الاولى أشهر من منارة يعضا (وأسند) بفتح الهمزة أعن وأتجد (وأخابها) صاحب شرف ووجاهة (وآبن) بكسر الموحدة التالية لهمزة القطع أمر بالفصل والقطع (والاخاء) بالكسر المؤاخاة وكلاهما مصدر آخاه (ودنسا) بكسر النون مخففة وفتحها مشددة روايتان كلتاها مضمومة مقيدة وفي معنى هذا الشطر قبل صاحب رقعة في الثوب فلا ينظر الانسان ما يرفع به ثوبه وقال الخالدي

وإذا أردت فضيلة في صاحب \* فاطرب عين البحث من ندمانه

فالمرء طوى على علاته \* طوى المكاب وصحبه عنوانه

ومن فيه بفتح الميم لا بكسرها وندمانه بفتح النون الاولى مفردا أو ضمها جعا وعلاته بكسر العين لا بفتحها كما يغلط فيه العوام كل أحواله (واسل جناب غاشم) ازهد ساحة ظالم وهز اسل ولامه مضمومتان أو مكسورتان اذ يقال سايته

حدوده من المنبدا (ولاعلم) ماض من الملازمة التي تسمى بالعامية المائفة مائة  
 يعني المرافقة والمسايلة (وأهـ) بضم الهاء أسط لوصف أى مدح لذلك الممدوح  
 (الماهـ آهـ) أى لا لما ينشط له طامع من العطاء الممنوح (ومماها) أى  
 بذلك الفضيلة المعلومة من المقام وهى مدحتـه حال كونها ملء فصول السنة  
 أو فصول أبواب الكتب (بهاء) أى حسـه ناعلى ما تقتضيه رفعة (والأرب) الجـد  
 والنعب (وأبرمهمـه) بضم فسكون فكسر أى أحكمها على ما وجب (ومرأ) بضم  
 فكسر فسند من الأرباب وهو الدنو والاقتراب (والادلـال) هو الانبساط لفرط  
 الوثوق بالاحباب (ويطاح وراء) يرى خلف الظهر وهو عناب على أهـاله ومعاملته  
 بالنهر (وأرق) أدل فلا يأتى من النوقيع حرف يخترى بغرضى الذى هو ليدىك  
 مهمل لا يتم مع أنه لى مهمـه (وبين) مرتبط بقوله حرف أو مهمل أى حال كونه  
 متلبسا بن (وأخر) أسقط على اعتناك لاني نائب أى وارد لقضية يبابك  
 (وتهبض) بسد التحتية مكسورة أى تعرض قلبى وتغتمعه أن يبال رجاء قضاء  
 حاجته المأسورة ومعنى البيت الآخر طاهر وللصفي أيضا

يلدلى بنصو \* لوضن بي لدلى

يلم شلى لحسن \* ان سخلى لم شلى

(والنضو) بكسر النون وسكون المجهـة المزيل (والضن) البخل ومنه الضنين  
 للبخيل (وبعد) فطالما أثبت أصفاء الصفي هماله الامامة وأنا أقول لا ولا كرامه  
 لالانه من الرافضة فقط بل لم يدخل هذا فيما قصدت قط ولكن لما همهمام من  
 السكلف وانظر قوله أفوه أراعى قوته بسكلف بل لما همهمام من المعسف  
 وكلاهما عار وشار أنوار وشرار ولو كما نرضى بثل هذه الآثار لم يقتضا  
 الاكثر من هذه الاحجار كأن نقول ثم نقول أخذه الغراب وطار

ينم وهو أداها \* آه أذا هو منى

ينعى أو دأضنى \* نضادوا نى عنى

(وينم) من النومة وضميره يعود على تمام معلوم من المقام وضمير أذاها للقصـة  
 أى وهو الاذى فيها (وآه) بالكسر والضم منونا ويجوز الفتح أيضا في غير ما هنا  
 (وأذا) بهمزة استفهام واسم إشارة ومعنى وهو أى ذلك التمام منى أنه نسبي  
 أو صمري أو صاحبي ولما كانت النومة مفرقة بينه وبين أحبابه كانوا كلهم  
 ماتوا فلذا قال ينعى أى ذلك التمام أو دأضنى أى أحبابى الذين أضن بهم وهم لى  
 بمنزلة الدواء من السقام وتحسر فقال نضادوا أى سلب ذلك التمام هذان عدينا نضا  
 فان قدرنا أنه لازم فغناه ذهب دوائى عنى والمراد أحبابه بل كأن نقول

الطلاب البلاء \* والبلاء الطلاب

(قوله أى مدح الخ) فيسر

الوصف بالمدح نظير المقام

والأفوه أعم وقد يطلق

الوصف على ما يوصف

مجازا شاعرا أو حقيقة

عرفية حتى قال بعضهم

الفـرق بين الوصف

والصفة أن الوصف

ما يجوز انتقاله بحمرة

للبخل وصفرة الوجـل

والصفة ما لا يغير

كالطول والقصر وسواد

الزنجى وبياض الروى

أه مؤلفه

(قوله وأمكن لما فهم ما

الكاف الخ) ولابن

خطيب داريا موريا

تصفحت ديوان الصفي

فلم أجد \*

لديه من الشعر الخلال

هرأى

فقلت لقلبي دونك ابن

نباتة \*

ولا تتبع الحلى فهو حراى

أه مؤلفه

المهمة وشدة الموحدة فقال بل سنة بالنون لمن يحسنه وقال بعض الافاضل لا يجب الملح بضم ففتح الاذكر ان  
الرجال ولا يكرهوا الامؤنوههم وقبل ٢٨ أروح القلب ببعض الهزل \* والمنزح احيا ناجلاء العقل

بكسر الجيم لئلا  
يكون جلاءه بكسرها  
اذا كان على الشرط المار  
من عدم ادمانه والافوه  
جلاؤه بفتح الجيم أى  
خزابه ومشهور قول  
البيسي

ولكن اذا أعطبته المنزح  
فليكن \*

بمقدار ما تعطى الطعام  
من الملح  
والكلام هنا شهير  
اه مؤلفه

(قوله نخاذل مر ذول)  
لانه اذا كان هو منكوسا  
فكيف يكون مسعفا  
وقوله على تأويل مشهور  
هو كون الاسناد فيه وفي  
مثله مجازيا اذا الفاعل في  
الحقيقة هو الله تعالى  
اه مؤلفه

(قوله البحر الصغير) هو  
في كلام أهل البحر الغربي  
وهو بحر ريشيدمتى أطلق  
انصرف الى البحر الشرقي  
وهو بحر دمياط وذلك  
لان بحر الغرب أوسع  
وأهول من بحر الشرق  
وأما البحر الصغير في كلام  
أهل البحر الشرقي فهو

اني لولتم ما قل أخترها \* لجوار جارا ولا لربق

وياليت الجوار ابن الازهر من لا يشعر بحسنه فياخذ المعنى من قوله لجوار لنفسه  
ومنه أيضا ما في خبر المراءى في القرآن كقرواه أحمدا وأبو داود وصحوه فقد  
فسر بعضهم المراءى فيه بالجدال لا بمعنى الاختلاف في التأويل بل الاختلاف في  
القرآت بأن يقرأ شخص على حرف فيقول الآخر ما هو هكذا لكنه خلافه  
وكلاهما نزل مقرؤه فاذا جحد كل منهما فإقراءه صاحبه المتواترة لم يؤمن أن  
يخرجه ذلك الى الكفر لانه نفى حرفا متواترا وفسر بعضهم المراءى فيه بالشك لانه  
يأتى بمعناه أيضا كالمرة لئلا يكون الاول هو الاوفق بآية ما يجادل في آيات الله  
الا الذين كفروا وحسبك هذا القدر الطفيف من فوائد هذا الخبر الشريف  
(وتقو) أصله تنقوى فالتخفيف حذف فوقية وللبحازم الذي هو في جوابه  
حذفت الالف المصورة بالتحمية (ونكسا) الانسب قراءته محمدا أو مسددا  
بفتحات أى قلب ما ألف من الحالات قبل ويجوز بناء الجهور وفيه مع  
يسعف تخاذل مر ذول والاول هو المقبول على تأويل مشهور بين الجمهور  
فصل \* ومن التحف التي برقة الارواح عليها تحف أبحر مجاس  
القاضي علاء الدين بن الاثير كاتب السرب بالممالك المصرية ذكر أبيات للصفى  
الحلى تبع فيها تلك الأبيات الحريرية فقال القاضي كلاهما هرب الى البحر  
القصير وأقول هو مصرى الدار فليته لاجل النورية قال الى البحر الصغير  
يشير الى القصير وكان للصفى عنده توقيع ساطاني باطلاق جموله ودوابه بمصر  
والطرق فالتزم العلماء فيه الموانى فنظم له الصفى من الطويل هذه الأبيات  
في هذا النوع البديع وضمنها قاضى ذلك التوقيع فقال

أنت ثناء ناضرا لك انه \* هما كل أرض أن أنت ثناء  
أمر كلاما أفتة مظنة \* تنظم هتف لاعم السكرماء  
أهـب لوصف لا مهاب آمل \* ملهاهم مل الغصول بهاء  
أروح أطيل الدآب أبرم همة \* مر بابا دلال يطاح وراء  
أرق فلاحرف ينم بهممل \* مهمم بقر يفرح الفقراء  
أخر لاني نائب لقضية \* تهيمض قلبي أن ينال رخاء  
أفوه أراعى قونه بتكلف \* لكنيسة توقيع أراه وفاة

(وأنت ثناء) بضم النون أنشده (وأمر كلاما) بضم الهمزة وكسر الميم أحكمه  
وأنشده (وهتف) بفتح الهاء وسكون الفوقية أى دعاء ونداء وهو خبر لما

بحر خير من القباب التي منها صاحبنا الامام الكامل الورع الصوفى العلامة أبو النعيم الشنج حذوه

وضوان بن البك العبدل يبرس ومن هذا البحر الصغير يتوصل الى المنزلة المدينة المشهورة في طرفه اه مؤلفه

حذر له أن يتشكر على اتجار ما تضر شأن الحر البهر قال حذر له هـ دام  
 صـ لارا فليكن على شريطة أن يمد بها ومؤديها وهي أن لا يتشكر إلا بأمرين  
 من أحدهما أن يشركي معه في الدعوات الصالحة وتوجهات الجماعة  
 والخاصة فقد ذكر بعض العارفين أن الله سبحانه يستجيب أن يرد الداعين من  
 ولاية الأمور القاتنين بمصالح العالمين وثانيهما أن يستوصي بأهل دمياط الخير  
 كله إذا كسبوني به المجد جملة وأيضاً دمياط بساط الانبساط ومناط  
 الاغتباط ورباط التقوى والاحتياط وأهلها صفوة الله الذين لهم من الشهادة  
 أقطاب وقد جاء أنه صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضى الله عنه يا عمر يفتح على  
 يدك ثغر ان الاسكندرية ودمياط أما الاسكندرية فخراهما من البربر وأما دمياط  
 فهم صفوة الله من صفوة الشهداء من رباطها الملة كان معي في حظيرة القدس أي  
 الجنة هكذا أورد صاحب أخبار الدول وآثار الاول وكذا صاحب اتحاف  
 الصالحين في ضبط ما شتبه من الاسماء في الصحيحين وما أشار اليه الخبر من  
 خراب اسكندرية من البربر قد وقع وغير سنة ثنتين وثلاثمائة اذ أرسل عبيد الله  
 المهدي المغربي اليها من عساكره بربارة المغرب فقتل فعائوا فيها وغلبوا على  
 أدانيها وأقاصيها الى أن بعث أمير المؤمنين المقندر العباسي اليهم مؤنسا الخادم  
 في عسكر كالجهر المتلاطم فهزمهم عنها بعد وقائع وأسروا قتل رائع وهذا  
 وذكر أيضاً صاحب الاخبار والاتحاف أن لفظة دمياط سريانية وأن الدال  
 والميم والطاء ما دتها الاصابة معناها القدرة الربانية اشارة الى جمع البحرين  
 والبرزخ بين الموجين وقلت ودالها بالاعمام والاهمال وللفرس في الدال  
 قاعدة نظمها الغارابي فقال

اعرف الفرق بين دال وذال \* فهو ركن في الفارسية معظم

كل ما قبله سكون بلاوا \* يـ دال وما سواه ففهم

واختصره من قال ان تلت الدال صححنا ساكنا \* أهلها الفرس والاعجموا  
 فان كانت السريانية تشارك في ذلك الفارسية فاعجم دال دمياط هو الاصل  
 المعروف لانهم تل شيئاً من الحروف ومن صرح بأن الاصل اعجمها بلا ذكر  
 خلاف صاحب الاخبار والاتحاف وصوبه جماعة من أهل الصناعة  
 في حواشي القاموس من تخطئة الاعجم في محل المنع ولا كلام وهذا  
 وتسمى دمياط أيضاً لوز وهو اسم خفي ولا خفاء الرموز أشار اليه المؤرخون  
 وصرح به صاحب كشف الطنون وهو بقاء فارسية مكسورة وقيل مضمومة  
 فلام فواو ساكنة فزاي بها اللفظة مخنومة

فصل في دمياط شرفاً ثم كماها وكفى ماد كره غير واحد من

(قوله البهر) بموحدة

فهاء فزاي فراء وزان

جعفر هو الكامل

العاقيل والشريف

اه مؤلفه

(قوله وغير) أي مضى

ومنه الغابر لما مضى اه

مؤلفه

(قوله الشرف) هو شرف الدين اسمعيل بن أبي بكر المعروف بابن المقرئ اليمني الإمام صاحب الروض  
الفقهى المشهور المتوفى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وكان معاصراً للمجدد الشيرازى صاحب القاموس  
فذكر الصحاوى انه كان طمع ٣٠ فى قضاء الاقصة بعد الحمد وتحمّل عليه فاتفق ان صنف الحمد للسلطان

الاشرف صاحب البحر  
كنايا أول كل سطر منه  
ألف فأعجب به السلطان  
فعمل الشرف هذا كتابه  
عنون الشرف الوافى فى  
الفقه والنحو والتاريخ  
والعروض والقوافى  
وهو كتاب لم يسبق اليه  
وهو فقه أول سطوره  
بالجزة عروض وما بعده  
بالجزة أيضاً تاريخ وما  
بين التاريخ وأواخر  
السطور بالجزة أيضاً  
نحو وأواخر السطور  
القوافى قال السيوطى  
وقد عملت كتاباً على هذا  
النمط فى كراسة فى يوم  
واحد وسميته النفقة  
المسكية وكذا غير  
السيوطى كالفاضى  
بدر الدين محمد بن محمد  
المعروف بابن كبسل  
الدمياطى المتوفى سنة  
ثمان وسبعين وثمانمائة  
فانه صنف على غط  
عنون الشرف بزيادة  
علمين وذكر ان الشرف  
ابن المقرئ خمسة آيات

فالطلافي الموصوعين بالكسر هو حجر والسلا لاول ما يصيب شاربه من نحو  
ذهاب مال أو عقل أو دين والثاني هو الامتحان الالهى وفى البيت تكلف  
قصر الممدود أول الشطرين ومثل ذلك ما تكافه هما أرباب البديعيات من  
الآيات كقول الشرف بن المقرئ بضم الميم وسكون الفاف  
معطأ أحاكم مرض أحادىم \* مدن أحاضرم همك أحاطم  
(ومرك) بسكون الراء فى مقابلة مدن فانه من أركاه اذا آخره وأقصاه  
وكان رحمه الله يعظم شعائره ذال البيت ويحمله ويقول انه يعكس كله مع أن  
الذى تيسر لأرباب البديعيات اغما هو أنصاف آيات وبألمته نقط نفسه  
بالسكات فلا تخفى ركاكه مبناه ولا خزانة معناه بل قال ابن معصوم ان  
الخرس عن مثله من الاساطير أفضل من النطق بكثير لانه مما لا تسيغه  
الطباع ولا تقبله الاسماع انتهى (ومثله) من أصحابك اللفظ الركيك قول  
الطبرى لم يستحل بانعكاس فى مودته \* مسرأطادهم مهدأخر سم  
حتى قال ابن معصوم الذى أراه أن الطبرى اغما لاحظ فى هذا البيت عكس  
الالفاظ فقط ولم ينفذ الى أنه يفيد معنى أم لا انتهى لكن هذا غلو فى التحامل  
عليه والحق انه يعبد على تكاف فيه ما كان ينبغي الالفاظ اليه ومثله قول  
الغزالموصلى \* مدن أحاطم معطأ أحادىم \* وقول ابن حجة  
\* بحر وذو أدب بدا وذو رجب \* لكن هذا أقل تكافاً وأقرب لتلفظاً  
والنابلسى نادى على نفسه بالتكافى بينه معترفا فلم يصادف معنفا ومن  
انغمس فى اللجج فربما ركب ورمعاً طفا وأسأل الله تعالى أن يعفوله هذا العبد  
ولكل منهم وكل مسلم عمامة كرامة للمصطفى صلى الله عليه وسلم وفى هذا القدر  
كفاية لا يمكن الوصول الى الغاية فاما من عصر من الاعصار الاول الادب فيه  
أنصاراً لاسمى فى الامصار كيف والبركة المفاضلة على هذه الامة جمة لا تخصها  
كسور ولا أئمة وبالله كيف يمكن الاستيعاب فى هذا الباب أو غير من  
الابواب والمرء لو تتبع لطائف أهل عصره فضلا عن غيره لخرج عن احصائها  
وقضى باستحالة انتهائها وبالجملة فاقى على حسب الامكان بعناية الرحمن أنجزت  
لحضرته المحافظ المرام والحمد لله على التمام

حطرت

ان فرئت طردا كانت مدحا أو كسا كانت ذما

وان ابن المقرئ كان يتبع بها نظم ستة وأربعين بيتا كذلك اه مؤلفه  
(قوله ولا أئمة) جمع امام وهو مقام الكسرى معروف اه مؤلفه

(قوله موريا) وموضع النوزية لفظ الثعرو كذا لفظ بردقانه يحتمل ان يكون قد لامن البرد ضد الحرو ان يكون اسم الشبق النج وهو قوفا عليه على لغة ربيعة وقد جمع اللفظين قول الصابي بابي مبسم اذ لاح أهدي \*  
 مردا ينفع الجواغ بردا شهد للثم صارقا وهو عدل \* أن في ثعرها ربحا وشهدا وفي قول لا يطرب  
 الشعر ترشيد للعين الاول أعنى كونه فعلا اذ فيه أيضا رمز الى ربح حق الثعرا اذ اطرب من لوازم الرقيق  
 ومن لطائف الفخ بن خاقن ما حدث به أحمد بن محمد بن خاقن قال كان الفخ بن خاقن أسرى ويطلعنى على  
 الحاص من أسوره فقل لي مرة يا أبا عبد الله ما دخلت المارحة الى ٣٣ منزلى استقبلنى جارية من

جوارى فسلم أتمالك  
 دون أن قبلها فوجدت  
 بين شففتها هواء لور قد  
 فيه المخمور صحافا فكان  
 ذلك مما يستظرف  
 ويستملح من الفخ فسمع  
 به السراج الوراق فقال  
 سقى الله ليلا طاب اذ  
 زار طيفه \*

وأحلتته حتى الصباح  
 عنقا  
 بطيب نسيم منه  
 يستحب الكرى \*  
 ولور قد المخمور وفيه أفاقا  
 وللماس في قوله لور قد  
 فيه المخمور صحا كلام  
 والذي عندي أنا فيه انه  
 كناية عن كون ريقها  
 جرا اذ المخمور هو الذي  
 أصابه الخاروزان غراب  
 وهو الصداع يصيب

بالبرد ولم يدركه بالنسبة اليه كالحجرة بالنسبة الى الورد وقد قلت موريا  
 ما بوء الى ثعير رديا يطرب روده \* حتى ذكنا غيظه مما جرى ووقد  
 بأبهم العائبون الكمال انتبهوا \* لا يطرب الثعرا لأن يكون برد  
 \* وأعجب من ذلك أن بعضهم يزعم فساد هوائها وأنه يوجب كثرة أدوائها  
 ووبائها وهذا الزعم أولى بالفساد والاخلاد الخزوايا الكساد كيف وقد  
 نص صاحب الاخبار والانحاف انها مخصوصة بهواء الطيب وأريد أنها تلهي  
 مخصوصة بالقطار الصيب فانظر الى كلمة مخصوصة النصوصة وان كانت عن  
 حقيقة الحصر مقنونة ثم قل للخصم بيدي نصوصه المقنونة ليقوم  
 لبرهان فيه منها والعيان فيمكنها اذا ما زالت الانام تستصح هوائها من  
 الاسقام الى هذه الايام فان قصدوا أنه قد يعرض له الفساد بتمفس نحو  
 المراحيض فقصدهم ذلك في الحضيض اذ لا خصوصية لهواء دمياط بذلك  
 فثله فيه هواء سائر مدن الممالك وازالة الفونة خففة المؤنة كأن يمكن  
 عمل عال أو يستعمل بعض الابخرة أو الاطياب فيصفو الهواء في الحال  
 \* قال الحافظ الذهبي في الطب النبوي في المسالك اصلاح جوهر الهواء  
 لاسم في الوباء انتهى وذكر فيه أيضا أن بخور اللبان الذكر وهو الكندر بضم  
 الكاف والدال نافع من الوباء مطيب للهواء \* وقال يوروي عن أنس مرفوعا  
 بخروا بيوتكم باللبان والصبر انتهى الى غير ذلك من أنواع الطيب والبخور  
 فذلك أمر مشهور  
 \* فص - \* ومن محاسن دمياط أنها أشبه بلاد الاسلام بدار هجرة سيد  
 الانام عليه الصلاة والسلام اذ كلتاها طرف للشام وأهلها صنفان

الاشارة الاتصيه شارب الخمر وهم يداوون منه بما قال الاعشى وكان شرب على لذة \* وأخرى  
 تداويت منها بها وأبو نواس دع عنك لومي فان اللوم اغراء \* وداووني التي كانت هي الداء ولعمري ان  
 هذه الكتابة في كلام الفخ من أبدع الكتابات وأرقها وأدقها ويطربني هنا قول عرقلة الدمشقي  
 بابي اللعاط في كل عضو \* لي من قوم حاجبيه هم حرموا ريقه على \* ولكن صدق الشعر ما تحل المدام  
 وان استدرك عليه ابن مليك الحموي اذ قال مكتفيا موريا بدرتم ما تبتي مقبلا \* وراه البدر الاقلا  
 كل خير غرام ما عدا \* ريقه فهو مدام لي حلال \* وصدق الله العظيم قد علم كل أناس مشربهم ونعوذ  
 بالله من الغواية ونسأله السلامة وأن يحلنا من فضله دار المقامة والسلام اه مؤلفه



وسام هو المرض والورم  
ويطلق السام على الموت  
فعنى الكلمة التركيبي  
فمرض الصدر أو موته  
والبرسام بكسر السين  
الاولى وأصلها الفتح  
اذ الكلمة هي كلمة من  
بروسام فسام هو  
ما علمته وسر هو الرأس  
ومنه سر عسكر بفتح  
سكون أى رأس العسكر  
وسر تجار أى رأس التجار  
وقول بعضهم وددت لو  
نحوت سر يسرى رأسا  
برأس أى الحسنة فى  
مقابلة السيئات بحيث  
لا يكون له ولا عليه فاشتهر على السنة العوام  
من كسر سينه وشدراة  
غلط وأصل الكلمة  
أعجمية وانما كسرت  
العرب سينها فى البرسام  
اذ عروبه ليحبرى اللفظ  
على غالب أوزانهم اه  
لمؤلفه  
(قوله بنوع شهر) هو نوع  
يسمى الكريشة بالنصير  
لشكرتها أى تقطعها  
وتكسرها اه لمؤلفه  
(قوله ونشر القراءات) فيه  
نورية بكتاب النشر  
فى القراءات العشر  
للامام ابن الجزرى اه لمؤلفه

ورد عليها أنه سلك البلاد من سمته دالها فلم ير أثره منها ولا أنضر ولا أحسن  
منها ولا أزهر ~~وقول~~ كيف لا وهى ثغر برسام من ثغور الاسلام يسرى  
من البرسام بل البرسام بل هى ثور وهاج ينبس منه الابتهاج بل عين  
من العيون أسنغفر الله بل فون بل كاهم التى فى طالعة سورق ~~وقول~~ وكانت  
الستانية أمامها نقطة سنية فلما هدمها المرحوم سعيد باشا وانجى أثرها  
وتلاشى بقى النيل أمامها نقطة لا المحطة ولا البوسطة ثم وراءها من الجانب  
الآخر روض النخل الذى زاده الله بسطه وحسبك بها غبطة  
يا حبهذا أنت يا دب اطمن بلد \* وجبذا جانبك الروض والنيل  
فهى الآن عروس مجلوة كأنها فروق المزهوة فى آيات حسنها الملوحة  
أندرى ما فروق هى بزة حلق مدينة الاستانة دار الخ لافة والامانة  
بل أقول تفوق على فروق لفروق تحلو وتروق أبناءها عرب مجند  
وبناؤها ما هو خشب مسندة ثم ههنا النيل ومن ههنا الروض والنخل  
حالة منحة هذان لها طرازان فلاة منظمة أشكال وألوان صنوان  
وغير صنوان تطوف بها البركة عن يمين وشمال وتكثر اليها الحركة لنفسي  
تلك الطلال ولقد اخضعت بنوع شهر من نسج الحرير لا يوجد بسواها  
من الدنيا حسما أخير به الجاهير وكل ذلك من فضاهها غيص من فض  
وتزير من كثير وما ظنك ببلد أشار الله اليه فى الكنب القديمة ونوبأه  
مظهر قدرته العظيمة وجعل ذلك مدلول تلك الحروف الكريمة ههنا البرزخ  
البحرين فهما لا ينبغيان مع انهما من مخرجهما أى أجزاها بله قيان ههنا  
آثار سخابة سيد الكونين وان جهات الآن أعبان ما تروا تلك الاعيان  
ههناك النابغى الذى قال من زارنى ليلة الصف من شعبان كان رفيق فى جنسة  
الرضوان ههناك رملها التى هى فيما يقال من كادور الجنة ههناك ساحم  
الوارفة الطلال بالتمسك بالسنة ههناك محيا القرآن ونشر القراءات  
ههناك معان البيان لمبدائع الروايات فآمنها الله تعالى من كل ضير واسجباب  
فيها قول البارزهر

وفى الله دمياط المكاره انها \* ان قبلة الاسلام فى موضع النهر  
وما طاب ماء النيل الا لانه \* يحل محل الريق من ذلك النهر  
وكثيرا ما قلت ولم يحل بدل وما طاب لمناسب النهر ويحانس محل فى أول ما بعده  
من الشطر وقد خفى على بعض أفاضلها معنى كونها فى موضع النهر من قبلة  
الاسلام فقلت له بلغة العوام يعنى انها عصمة رقبة قبلة الاسلام  
~~وقول~~ ومن العجب ان بعض العوام بل الهوام يعجب ذلك النهر



مداسه وكان عنده في حالة غير مرضية فقال أهدأ خطك فقال نعم فقال هذه طريقتي من ذا الذي أوتفك عليها  
 فقال يا مولاي كنت اذا وقعت لاحد على قصة أخذتها منه وسأله الملهة على حتى أكتب عليه اسطرين أو ثلاثة  
 فأمره ان يكتب بن يديه ككسب قول المذنب وما تنفع الآداب والعلم والنجاة \* وصاحبهم اغند الكمال يموت  
 فكان اعجاب الكمال بالاستشهاد بالبيت أكثر من اعجابه بالخط ورفع منزله عنده اه مؤلفه

(قوله المثنى) ان قلت كيف يقع هذا اللفظ لهذا الحافظ بكسر الميم ٣٥ وقد عده الخويزي من أوهام

الخواص قائلا ان وحه

الكلام أن يقال عني

قلت نقل الشهاب في

شارح الدرقة عن عمدة

الحفاظ انه يقال أعني

بمعنى غالى في الثمن ونحوه

قول السرقسطي في

أفعاله أعنت له وأعنته

غالبت وعليه فكما يصح

أن يقال للشخص مثنى

بمعنى مغال في الثمن يصح

أن يقال للمتاع كالعقد

على النسبة أو الجواز هذا

حاصل كلام الشهاب

فأما نقل وقوله فحين

كان اسمه كاسمه بعد

المؤمن تبعه في ذلك

الامام الحافظ ابن حجر

العسقلاني فقد صنف

القصد الاحمد فيمن كنيته

أبو الفضل واسمه أحمد

لان الحافظ العسقلاني

هو أبو الفضل أحمد بن

علي بن حجر توفي سنة

وغيرهم من المحدثين والعقهاء وأرباب الادب يوجد عنه جملة من

الفعول أعلام المنقول والمقول منهم بركة الدنيا الامام النووي والامام

القي السبكي وابن شهيد الداس العمري والحافظ المزني بكسر الميم وشذ الزاي

ولسوني وأبو حنمان الابدلسي وغيرهم من كل ذكى ألمعى قال الحافظ

المزني ما رأيت في الحديث أحفظ منه وكان واسع الفقه رأسا في النسب جيد

العربية غزير اللغة انتهى ومن مصنفاته العقد المثنى فيمن كان اسمه كاسمه

عبد المؤمن ومجمع مشيخته الذين أخذ عنهم وهو في مجلد من مشتمل على ألف

شيخ يشهد له بالحفظ والعمل ومجلد في فضل الصلاة الوسطى سماه كشف

المغطى وكتاب فضل الجبل على طريقة المحدثين والسيرة النبوية والمختار الرابع

في ثواب العمل الصالح وطالما أشدت لتذكره لبيت الرابع من قول أبي نواس

أية نار قدح القادح \* وأى جذ بلع المازح

لله در الشيب من واعظ \* وناصح لوقد بل الناصح

اغد في الحق أغلوطه \* ورح لما أنت له راع

من يبق الله فذاك الذى \* سيميق اليه المختار الرابع

لا يجتلى الخوراء من خدرها \* الا الذى ميزانه راج

فاسم بعينيك الى نسوة \* مهوورهن العمل الصالح

وكان مولده عام ثلاث عشرة وستمائة بقرية من قرى دمياط وتنبس تسمى تونة

والعامية تقول طونة بالطاء اسم بالاجسم كنبس وكذا الاكابر انما تكون من

القرى غالبادون الامصار بل في ربيع الابرار عن فرقد السبحي بسين مهملة

فروحدة مفتوحة من نحاء صحبة رضى الله عنه قال لم يبعث الله نبيا قط من مصر

من الامصار واثاب عشوا من القرى انتهى وكانت وفاة الشرف الدمياطي هذا

لخامس عشر ذى القعدة سنة خمس أوست وسبع مائة ودفن بقبرة باب النصر

خارج القاهرة وبينه وبين الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي بن سرور

اثني وخمسين وعثمانية وقبله جمال الدين حسين بن علي السبكي المتوفى سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة فانه

صنف كتاب من اسمه حسين اه مؤلفه

(قوله كتاب فضل الخليل) وهذا الكتاب قد اختصره الامام السراج الباقي المتوفى سنة خمس وعثمانية

وأضاف اليه أشياء ورتبه على سبعة فصول وسماه قطر السيل في أمر الخليل اه مؤلفه

صنف كتاب من اسمه حسين اه مؤلفه

(قوله كتاب فضل الخليل) وهذا الكتاب قد اختصره الامام السراج الباقي المتوفى سنة خمس وعثمانية

وأضاف اليه أشياء ورتبه على سبعة فصول وسماه قطر السيل في أمر الخليل اه مؤلفه

(قوله شارح مسلم) أى شارح مختصر مسلم فإنه كان اختصر صحيح مسلم وشرح هذا المختصر وسمى الشرح بالمفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم وكأنه أخذ اسمه هذا من المعلم بفوائد كتاب مسلم وهو شرح أبى عبد الله المازرى رحمه الله تعالى اه مؤلفه ٣٤ (قوله والعل) أصله علم الدين فاختصره وعلى عادتهم

والدورق الظاهر أنه  
بضم اللام وسكون الراء  
وأن الواو بينهما لتدل  
على ضمة اللام على عادة  
الاعاجم ومما يرشد  
الى ذلك أن الاندلس  
كانت مسكناً لليونان  
مدة من الزمان كما ذكره  
غير واحد من المؤرخين  
والذى أحوجنا الى ذلك  
قول القاسموس لركة  
بالضم حصن بالمغرب  
ثم نقل الى الاخ الفاضل  
السيد محمد البليسي  
حفظه الله من معجم  
ياقوت ما مثاله لورقه  
بالضم ثم السكون والراء  
مقتوحة والقاف ويقال  
لرقه بلا و مدينة  
بالاندلس من أعمال  
تدمير و بها حصن  
ومعقل محكم فيها غناب  
يكون خمسين رطلا  
بالعراق ينسب اليها  
خلف بن هاشم اللرق  
أبو القاسم روى عن  
محمد بن أحمد العتيبي

فصل في  
ومن محاسن دمياط التي توجب التبعجها والاعجاب جماعة  
كانوا أئمة الدنيا نسبوا اليها قلها الزينة العليا منهم من العلماء الحفاظ شرف  
الدين امام المحققين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن شمر  
الدمياطي التوفى النور الساطع أحد أقراد القرن السابع حافظ الديار  
المصرية وامامها في الفنون الحديثية والتاريخية حدثت عن الحفاظ  
المنذرى وبتخرج وتبرج وعن أبى العباس القرطبي شارح مسلم بالمفهم  
وعن الامام العزبن عبد السلام والجمال محمد بن عمرو الحلبي والعلم قامم  
ابن أحمد اللورقي الاندلسي وكلاهما شرح مفصل الزخشرى وعن الامام  
الصغاني صاحب العباب اللغوى وعن على بن سعيد المغربي الاندلسي  
صاحب المغرب في محاسن حلى أهل المغرب وعن الامام ياقوت الجوى  
صاحب معجم البلدان الذى لا يسع عنه الزمان وعن ابن الخباز النحوى  
وعن صاحب بن العديم الحلبي مؤرخ حلب بالتاريخ الجب وعن غيرهم

انتهى اه مؤلفه (قوله صاحب بن العديم) كان هذا صاحب بن العديم يلقب وغيرهم  
بكال الدين وكانوا يختصرونه بقبولون الكال واشتهر به وكان يضرب بحسن خطه المثل وللشعراء مشبهات  
كثيرة بخطه فاتفق ان اناسا نافع له قصة فاعجبته خطها فأمسكها وقال لراعها أهـ هذا خطك قال لا ولكن  
حضرت الى باب مولانا فوجدت بعض مما ليكه فكتمالى فقال علم به فلما حضر وحده مملوكه الذى يحمل

التدو الطريف وسائر من لاذ بذلك الملاذ أو عاذ بذلك المعاذ  
فهو كواكب دهرهم ليكنهم \* منه بعثت ترى العيون الكوكبا  
وفصل في ومن محاسن السادة اللوزية حسن المشاركة في المسائل العلمية  
لا سيما الدينية وأتوا عليك أنموذجان ذلك يشعر بهما هذا لك في ذلك أن قال  
لنالك الأكبر دام روض عزه أنضر ماد ترى في تشبيهه كما صليت على سيدنا  
إبراهيم فإنه ما من قول رأيناه فيه الا وهو سقيم لا يناسب تفخيم ذلك المقام  
لعظيم فقلت أوجه ما رأيته فيه قول امام البلاغة الثاني السيد الجرحاني  
ان وجه التشبيه صلاة فضل بها اللاحق على السابق فالمراد كما صليت على  
إبراهيم صلاة فضله بها على من سبقه من المخلوقين فصل على نبينا صلاة تفضله  
بها على جميع سابقيه من انعامين ومن جملة هؤلاء إبراهيم على نبينا وعليه  
أفضل الصلاة والتسليم ومعلوم انه يلي نبينا صلى الله عليه وسلم في الفضل  
الاعظم على ما عرف من ترتيب أولى العزم في هذا النظم  
محمد إبراهيم موسى كليمه \* فعيسى فنوح هم أولو العزم فاعلم  
ولعلك تقول لم يقل كما صليت على نوح مع أن وجه التشبيه المشار إلى فيه  
أيضا وهو الاب الثاني وإبراهيم الاب الثالث فاقول في الإشارة إلى أعظمه  
الصلاة المطالبة هنا فان إبراهيم أفضل من نوح كما تقرر ومن ثم قيل انما خص  
إبراهيم لانه أفضل الانبياء بعد نبينا وقبل لانه صلى الله عليه وسلم أمر بالافتداء  
به أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا ويرد على هذا فيه اداهم اقتده والجواب لان  
وقيل اجابة دعائه واجعل لي اسارا صدق في الآخرين وقبل مكافأة له على  
دعائه لامة نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين وقيل  
شكره على دعائه لامة نبينا صلى الله عليه وسلم في الأذنين بالحق والايمان فقلت  
هذا ما لهم هنا وخطرت أنه يجوز أن يكون شكره على ضيافته المستمرة لهذه  
الامة فاذا كان مستمرا فالجزء من جنس العمل في صغير السحيمي على  
الاربعين النووية انه عليه السلام أراد أن يجعل لامة محمد صلى الله عليه وسلم  
ضيافة الى يوم القيامة فقال الله انك لا تقدر على ذلك فقال الهى أنت تعلم  
بحالى وقادر على اجابة سؤالي فاستجاب الله له فأمر جبريل أن يأتيه بكف من  
كافور الجنة ويصعد به جبل أبي قيس وينقذه في الجوف ففعل ذلك فانتشر في  
الارض فكل موضع وقع فيه شيء منه صار ملحا الى يوم القيامة فجميع الخ  
الذى في الارض من ضيافته عليه السلام انتهى ولا يخفى أن عناصر الخ  
الدماطية من أطيب وأملح عناصره الزكية فلها من فضيلة ضيافة الامة  
هذا الخط الجسيم فلينظم ذلك في عقد فضلها النظم والله يختص برحمته من

(قوله فهو الخ هذا  
البيت من قصيدة لابن  
هاتق الاندلسي وقوله  
ليكنهم منه الخ من  
تعقيب المدح بما يشبه  
الذم كقوله  
ولا عيب فيهم غير ان  
سيوفهم الخ \*  
والمراد أنهم من دهرهم  
بالمكانة العليا والمرتبة  
السامية اه مؤلفه  
(قوله وأملح) لا يخفى  
ما فيه من التورية  
اه مؤلفه



هنا طول لكن لا بأس بإيراد بعض النصوص هنا قطعاً للسائر النزاع وادلالاً  
 لكل من كبر عن قبول الحق من الرعا فنعول **وفي فتاوى** المحقق ابن حجر  
 رحمه الله تعالى أنه لو طلق امرأته شافعية ثلاثاً ثم رجعت نفسها فاجعل  
 على فائدة أي خفيفة مقلدة له ووطئها حلت لزوجه الأولى الشافعية فيجوز له  
 العقدان بالتمتع به بشرط تقليده لابي خفيفة واستمراره على تقليده في هذه  
 المسئلة مادامت هذه المرأة في عصمته ويلزمه مراعاة عدم التلقيق أيضاً حتى  
 لو طلقها لم تحل له أختها ولا أربع سواها حتى تنقض عدها انتهى **وفي فائظ**  
 فهل الحكم بجلها عندنا لزوجه الأولى الشافعية الأربع الحكم عندنا بصحة النكاح  
 الثاني بالأولى بتقليد أبي خفيفة وتسميته زوجاً كما في آية فلا تحل له من بعد حتى  
 تنكح زوجاً غيره لا واطناً بشبهة ولا في نكاح فاسد والامصاص ذلك التحليل  
 اذ شرط التحليل نكاح صحيح فلا يحل الوطء في النكاح الفاسد ولا ملك اليمين  
 ولا وطء الشبهة كما صرح به أئمتنا **وفي فتاوى** هذا المحقق المكي أيضاً أنه سئل  
 عن شخص شافعي قلد الامام أبا خفيفة رحمه الله في تروج بكر غير بالغ في غيبة  
 أبيها غيبة بعيدة بعد رعاية ما يجب رعايته في التقليد والولي هو القاضي الحنفى  
 هل هو مرتكب بمبدأ التقليد والتزوج محذور أم لا وإذا قلتم بعدم المحذور  
 فهل في الولد المتولد من الزوجين شبهة وإذا قلتم بعدم شبهة فالقاتل بها هل هو  
 مخطئ أم لا **فأجاب** بقوله **يجوز** تقليد أبي خفيفة رضي الله عنه في النكاح  
 المذكور بعد استعلام شرائطه ومعتبراته من خبر عذبه ثقة ولا محذور  
 على الشافعي في ذلك وليس الولد الحاصل من هذا النكاح ولد شبهة لأن  
 الصورة أن التقليد صحيح وإن يكون ولد شبهة حدث لا تقلد ومن اعتمد أنه  
 ولد شبهة مطلقاً فهو جاهل مغرور واهماله أولى من الكلام معه انتهى  
**وفي فائظ** هل يجوز بعده هذا أن نسمع له ما ندقولا لا والله بل نهمله فاهماله كما قال  
 الشيخ أولى لكن بعد قضاء حق شريعة الاسلام من بيان الاحكام بالاحكام  
 للانام فقد قال عليه أفضل الصلاة والسلام ويل لعالم أمر من جاهل إلى غير  
 ذلك من الاخبار في تمليح الخواص للعوام ومن شاء الاطاعة بالمقام فليست  
 الحكم المبرم والسلام

**فصل** ومن ذلك أن ذكرت مرة أن المراد من الحسن فيما ورد أن  
 يوسف أعطى من الحسن شطره إنما هو حسن آدم أبينا لا حسن حضرة نبينا  
 عليهم الصلاة والسلام فابتهج بذلك أتم ابتهاج واهتاج شوقه به أعظم  
 اهتياج وصار كما ورد أحد يخففه بذلك ويرشده من جلالة المقام المحمدي  
 إلى ما هنالك إلى أن ورد رجل لا أسميه إذ لا فائدة في تسميته لا سيما أن لا يدريه

(قوله المعاند) لم أدكره  
 والحمد لله باسمه تسترا  
 ومع ذلك فقد عده هذا  
 الامام من الذنوب  
 العظام فكيف لو  
 صرح باسمه كما صرح  
 السيوطي اذ سمي بعض  
 كتبه اللفظ الجوهري  
 في رد خباط الجوهري  
 وبعضها الكاوي في  
 رد تاريخ السخاوي  
 وبعض الدوران الفذكي  
 على ابن الكركي الى  
 غير ذلك من أسماء كتبه  
 وكتب غيره اهـ مؤلفه

بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

**فصل** في معرفة ما في علم الله فانه قد يقال ما فائدة تكرارها مرات وقد اسست في الاولى جميع المعلومات فقلت خزانة الفضل الالهية لا تنفذ ولا يحصر ما فيها عدولا وحدا فاذ طالب في المرة الاولى أن يعطيه منها بعدد المعلومات واعطاه منها بعددها من ثواب وهبات بقي ما بقي فيها لم يصبط فيها فلو دخل مرة بعد مرة وكرة بعد كرة من هذا الجواز جاز والاشكال لم يأت الاعلى توهم أن المراد أعطاه جميع المعلومات وليس هذا بمراد لانه في غاية الفساد

**فصل** في معرفة ما في علم الله فانه قد يقال ما فائدة تكرارها مرات وقد اسست في الاولى جميع المعلومات فقلت خزانة الفضل الالهية لا تنفذ ولا يحصر ما فيها عدولا وحدا فاذ طالب في المرة الاولى أن يعطيه منها بعدد المعلومات واعطاه منها بعددها من ثواب وهبات بقي ما بقي فيها لم يصبط فيها فلو دخل مرة بعد مرة وكرة بعد كرة من هذا الجواز جاز والاشكال لم يأت الاعلى توهم أن المراد أعطاه جميع المعلومات وليس هذا بمراد لانه في غاية الفساد

**فصل** في معرفة ما في علم الله فانه قد يقال ما فائدة تكرارها مرات وقد اسست في الاولى جميع المعلومات فقلت خزانة الفضل الالهية لا تنفذ ولا يحصر ما فيها عدولا وحدا فاذ طالب في المرة الاولى أن يعطيه منها بعدد المعلومات واعطاه منها بعددها من ثواب وهبات بقي ما بقي فيها لم يصبط فيها فلو دخل مرة بعد مرة وكرة بعد كرة من هذا الجواز جاز والاشكال لم يأت الاعلى توهم أن المراد أعطاه جميع المعلومات وليس هذا بمراد لانه في غاية الفساد

والا مكي الذي يظن بك الظن كأن قدر أي وقد سمعنا

والواقعة معروفة الفصول \* لما غرر مشهورة وحول \* فلاندها

(قوله السلامك) ان  
ضممت لامه للزوجة  
أو تمامها من خطاب  
المؤنث في عرف أهل  
زماننا فذلك والافلامه  
في الاصل مكسورة في  
التركبة ومعنى لك  
المكسور اللام محل  
واضافهم مقولوبة أي  
محل السلام هذا  
أصله ثم أطلقوه على  
محل الاضياف لانه  
محل السلام عليهم  
ومثله لفظ جفلك بالجيم  
الاجمعة المزوجة  
بالشين كما قال السخاوي  
في نونته  
والجيم ان ضعفت أتت  
ممزوجة \*  
بالشين مثل الجيم  
في المرجان  
ومعناه محل أدوات  
القلاحة اه مؤلفه



(قوله الطبري) المراد  
منه الامام ابن جرير  
الشهير اهـ مؤلفه

ويوسف انما أعطى مثل شطره ولما جاء في حديث أنس أي عند الترمذي ما بعث  
الله نبيا الاحسن الوجه حسن الصوت وكان تنبكم أحسنهم وجها وأحسنهم صوتا  
واما ما ورد من حديث الطبري فاذا أناب رجل أحسن ما خلق الله ففضل الناس  
بالحسن فالمراد منه تفضيله على من عداه صلى الله عليه وسلم لاسيما ان قلنا ان  
المكلم لا يدخل في عموم كلامه كما ذهب اليه بعض الاصوليين ويدل عليه ما مر  
من انه صلى الله عليه وسلم أعطى الحسن كله ويوسف انما أعطى مثل شطره هذا  
كلام الشهاب ملخصا **﴿وَأَنَا أَقُولُ﴾** الوجه هو القول الاول أن المراد من  
الحسن الذي أعطى يوسف شطره انما هو حسن آدم والمراد أنه أعطى مثل  
شطره فليس يوسف بالحسن من آدم خلا فالما اقتضاه تأويل الشهاب المار  
وحينئذ فالمراد من رواية أحسن ما خلق الله ففضل الناس بالحسن تفضيل  
يوسف على غير نبينا وآدم عليهم الصلاة والسلام **﴿وَبَرَّهَانٌ ذَلِكَ﴾** مافي انسان  
العيون أنه قد جاء أن يوسف أعطى ثلث حسن آدم وفي رواية نصف حسن آدم  
قال وقد جاء كان يوسف يشبه آدم يوم خلقه ربه انتهى **﴿فَهَذَا﴾** لعمرى هو النص  
في محمل النزاع وفصل الخطاب كما سبق به الالماع فلا ينبغي أن نتجخ الى غيره  
الفوس اذ لا طر بعد عروس **﴿وَعَمَّا يَنَادِي﴾** أيضا بان الحسن الذي أعطى  
يوسف شطره ليس هو حسن أفضل المخلوقات قوله تعالى ورفع بعضهم درجات  
فقد أشار جاهر آرباب التفسير أنه صلى الله عليه وسلم هو المراد هنا وبه  
جزم غير واحد مقتصر عليه كالجلال اذ قال ورفع بعضهم محمد صلى الله عليه وسلم  
درجات على غيره الى آخر ما قال ودرجات منصوب بترفع الخطا قس أي بدرجات  
أولى درجات كما في تفسير النسي وغيره ولم يقل رفعه في كذا أو كذا فقط بل  
حذف المعمول ليبدل على العموم **﴿وَوَإِذَا حُجِّجَ﴾** أنه تعالى رفعه صلى الله عليه  
وسلم درجات في النضائل التي شاركوه في أصلها كالعلم ونحوه من معاليه الباطنة  
والحسن ونحوه من معاليه الظاهرة كما رفعه درجات في الفضائل التي  
لم يشاركوه فيها أصلا كعموم دعوته وختم النبوة وتفضيل أمته على سائر  
الأمم وكثرة مجزاته وخصائصه التي من جملة انه أحسن الانبياء كما مر في حديث  
أنس فأنت تراه هنالم يقل رفعه درجة واحدة حتى يكون غيره على النصف منه  
ولادرجتين حتى يكون غيره على الثلث منه ففتح أن الحسن الذي أعطى يوسف  
شطره ليس هو حسن ولا مثل حسن نبينا صلى الله عليه وسلم والالم يكن مرفوعا  
على يوسف بدرجات وقد ثبت خلافه **﴿وَكَمْ يَأْتِي تِلْكَ الدَّرَجَاتِ هَلْ هِيَ أَلْفٌ﴾**  
ففي خبر ليس شيء خير من ألف مثله الا الانسان أي فانه يكون خيرا من  
ألف مثله فان كان نبيا جاز أن يكون خيرا من ألف مثله من الانبياء وان كان



(قوله تريد مذهب الخ) هذا البيت من كلام الطغرائي اهـ مؤلفه (قوله كالنجم الغبطي في معراجيه) أي فانه قال هنالك في خير فاذا أناب رجل ٤٠ أحسن ما خلق الله تعالى فدوخل الناس الحسن مانصه فان قيل هذا

يدل على أن يوسف كان أحسن من جميع الناس أوجب بأن الترمذي روى من حديث أنس ما بعث الله نبيا الحسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم أحسنهم صوتا وأحسنهم وجهافيمحل ما في حديث المعراج من قوله أعطى شطر الحسن وأحسن ما خلق الله الى آخره على غير نبينا صلى الله عليه وسلم وحمل بعضهم قوله شطر الحسن على أن المراد أن يوسف أعطى شطر الحسن الذي أعطيه نبينا صلى الله عليه وسلم وفيه نظر لان حقيقة الحسن الكامل كاملة فيه صلى الله عليه وسلم لانه الذي تم معناه دون غيره فهو غير منقسم بينه وبين غيره والامام كان حسنه تاما لانه اذا انقسم لم ينله الابعاض فلا يكون تاما ولله در البوصيري حيث أشار الى ذلك بقوله

فذكر البك له هذا المعنى متوها برقة دالك المقام الاسنى فقال ذلك الرجل حين استشعر أني أنا الفائل لا تقرر كل ورد فلا يرد أو كما سرد فلم أرأنا خاطبه حذار المشاغبة لاسيما وقد جرت منه معاداة الانصاف ومضافة الاعتساف فكان هذا هو المانع من أن أدافع والا فالعلم ما ندته مبلدة تحتل المشاركة وكلنا نصيب ونخطي ونسرع ونبطي وقد قال بعض السلف لو أن العالم كلما قال أحسن وأصاب لا وشك أن يجت من الاعجاب تريد مذهب الاعب فيه \* وهل عود يفوح بلا دخان كيف والانسان عرصة خطأ ونسيان وأنا أنادي بذلك على نفسي واعترف أني في الحفظ دون أبناء جنسي اكفى بمد الله لا أرتدحقا على قائله ولا أعيب ما لا يعاب على ناهله ولا أحسد ما أقراني على معالي المعاني وما أرى نفسي وأستغفر الله من وهى ومن حدسى ويوبعدي فلما أن نهضنا وأفضنا فيما أفضنا قال البك حفظه الله لم سكت ذلك الوقت فقلت الامر سهل وسيعلم على المهمل فليعلم أن الحسن الذي ورد أن يوسف عليه السلام أعطى شطره قيل انه حسن آدم عليه السلام وقيل حسن حواء عليها السلام وقيل حسن جده اسحق عليه السلام وقيل حسن جدته سارة عليها السلام وبشير الى الجمع بين هذه الاقوال الاربعة ما قيل ان يوسف ورث حسن جده اسحق واسحق ورث حسن أمه سارة وسارة أعطيت سدس الحسن ورثته من حواء أي وحواء ورثته من آدم فانما محلوقة منه وقيل الحسن الذي أعطى يوسف شطره هو حسن أهل زمانه وقيل هو حسن نبينا صلى الله عليه وسلم وأول من علمناه قال ذلك العلامة ابن المنير وتبعه فيه من تبعه كشراح تائبة السبكي والملا على قارى وقد رده غير واحد من المحققين كالنجم الغيطي في معراجيه والنور الخلي في انسان العيون والشيخ الجليل في حواشي الجلالين \* ووجه الرد فيما أشار اليه بعضهم أن حسن نبينا صلى الله عليه وسلم أي شخص الحسن المختص به لم يعط منه شيء لغيره قط لكن هذا يأتي على كل الاقوال المارة فلا يختص الرد بالقول الاخير على أن كون شخص الحسن المذكور لم يعط منه شيء لغير صلى الله عليه وسلم يديم على الاحتياج الى اصحاب فليعلم الرد بغيره هذا وسيمأتى وقد تعميل الشهاب الخفاجي على تصحيح القول الاخير فذكر أن المراد أن يوسف أعطى من حسن الحسن الكامل في نبينا صلى الله عليه وسلم نصفاً وزع على سائر الخلق ما يعدل نصفه الاخر قال فدل ذلك على أن نبينا صلى الله عليه وسلم أحسن الخلق كلهم فانه أعطى الحسن كله

وهو الذي تم معناه وصورة \* البيت من هذا كلام النجم  
أسعد الله تعالى غير أن يرهان الذي ذكرناه مكر رامي دأوضح وأرض ان شاء الله تعالى اهـ مؤلفه

من أسرار الباطن انما هو محاسن مع انه قد يكون تحت صفاء اللون ماء آسن  
 فقول ذلك كما قيل بحسب الغالب والشان ولا تنس أنه يدخل فيه  
 الملائكة الذين هم أكثر من الانس والجان فلا لتفات الى نادى يكون في بعض  
 الاحيان وقول المراد منه انما هو النفاؤل بالحسن والاستبشار اذ ليس  
 الطاهر عنوانا على ما وراءه من الاسرار والوجه في الخبر ما في كبير  
 السحيمي على الاربعين أن يحمل على ظاهره المتبادر لا ذهان من طاب  
 الخير من الحسان لكن يخص بالطيبين الطاهرين بقرينة خبر اذ سألت  
 ذسأل الصالحين وخبر ما فسره بالوارد قلت واذا أريد مع هذا معنى  
 التفاؤل والاستبشار فغير ضار اذ هو لا يزاحمه بل يتمه وبعده فاذا عرفت  
 أن ظاهر الانبياء الوسم عنوان باطنهم الكريم فاقدراذن قدر الحسن الذي  
 يكون عنوان باطن أفضل المرسلين صلى الله وسلم عليه وعليهم أجمعين وأنا  
 أذكر لك من فضل باطنه الذي حسن ظاهره عنوان عليه مثالا واحدا التقبس  
 ما لغيره الله وقال وهب بن منبه قرأت في أحد وسبعين كتابا فوجدت في  
 جميعها ان الله تعالى لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا الى انقضائها من العقل في  
 جنب عقله صلى الله عليه وسلم الا كجبة رمل من جميع رمال الدنيا واه أبو نعيم  
 وابن عساكر فهذا فضل عقله الذي هو نقطة في دائرة معاليه وفضله فضلا عن  
 حجابا ككرمه الذي عم الله به رايه وعن علمه به به لاسيما بعد خصوصية  
 معانيته ليله توبه وسائر العلوم التي أودعها في قلبه فسطع نورها حسنا على  
 ظاهره الى نور ظاهره فبهر كل ناظر وقع عليه نورناظره بل كان يهر كل نور ادا  
 طهر فكان لا يقوم له سراج ولا شمس ولا قمر في الخبر ولدا كان حسان  
 رضى الله عنه اذا رأى نوره سفر يضع يديه على عينيه خيفة أن يذهب البصر  
 كيف وهو نور جميع الانوار الساطع في جميع الاعصار والادوار فتلى  
 بالله أين تقع محاسن غيره من محاسنه التي هي عنوان ما أشرنا اليه من باطنه  
 اللهم الا كما قال صاحب تزيين الاسواق أوتي يوسف شطر الحسن وأمانين صلى  
 الله عليه وسلم فكل جمال بالنسبة الى بحره بلالة هذا القطة فله دره وانما  
 لم يفتن به صلى الله عليه وسلم كيوسف لشدة تبحر جمال به بالجلال والوقار كما أشار  
 اليه قول ابن العنيفة

يا من أعين ذجاله بجلاله \* حذر اعليه من العميون نصيبه  
 ان لم تكن عيني فانك نورها \* ولم تكن قلبي فانت حبيبته

ولا أطميل عليك غيبك ما هي برهان على أن القول بان الحسن الذي أعطى  
 يوسف عليه السلام شطره هو حسن نبينا صلى الله عليه وسلم أو مثله مردود وان

(قوله اللهم الخ) لفظ  
 اللهم يستعمل لتقوية  
 الجواب وتأكيد  
 والدلالة على تيقن الجيب  
 في الجواب المقترن به  
 والايدان بتدرة ما بعده  
 وغرابته وفي حديث  
 ضمام عن البصري انه  
 قال للنبي صلى الله عليه  
 وسلم الله أوسلك الى  
 الناس كما هم وقال اللهم نعم اه مؤلفه

(قوله بالفاظ شتى) منها ما في ٤٢ رواية اطلبوا حوائجكم عند حسن الوجوه ان قضاها قضاها بوجه

طلق وان ردها ردها  
وجه طلق وفي رواية  
اعتمد الحوائجك الصباح  
الوجوه فان حسن  
الصورة اول نعمه  
تلقاك من الرجل  
وفي رواية اذا التقيتم  
المعروف فاطلبوه عند  
حسن الوجوه الى غير  
ذلك من الروايات وقد  
عقد الصرصري ما في  
الصلب في قوله  
ألا يا رسول الله الذي  
هدانا لله في كل نبيه  
سمعنا حديثنا من  
المسندات \*  
يسرفوا الذليل النبيه  
وذلك انك قلت اطلبوا  
الحوائج عند  
حسن الوجوه  
ولم أر أحسن من وجهك  
الشكر يمجدني بما  
أرتجيه  
(والصرصري) نسبة  
الى صرصر كعدند قرية  
قريبة من بغداد وهو  
يحيى بن يوسف البغدادي  
الهمداني الحنبلي  
المقتول شهيد سنة  
ست وخمسين وستائة  
ولهم صرصري غيره  
اهلؤافه

حسنا جاز ان يكون خيرا من ألف مثله من الحسان وهكذا وعمرى اذ لم يتحقق  
ذلك فيه صلى الله عليه وسلم فبين يتحقق أو هي أكثر من ألف ففي خبر شقي  
صدره صلى الله عليه وسلم أن الملك قال الملك آخر زنه بعشرة من أمته قال صلى الله  
عليه وسلم فوزني فربحتهم ثم قال زنه بمائة فربحتهم ثم قال زنه بألف فربحتهم ثم قال  
دعوه فلو وزنتموه بأمته كلها لربحتهم الحديث اذ الذي يظهر لي والله أعلم انه انما  
وزنه بأشبه ما به ونظرائه من الانبياء والمرسلين بأشارة ما في الخبر المار ليس شئ  
خيرا من ألف مثله لا بأمثالنا من أمّة الاجابة ولومن الصحابة كما قيل اذ لسنا  
أمثاله وبهذا يظهر وجهه لربحنا ما رجعنا التقي السبكي والجلال السيوطي  
وغيرهما من أنه صلى الله عليه وسلم مرسل الى الانبياء وأئمتهم فكلمهم من أمته  
ومما يدل لرجائه أيضا خبر البخاري وغيره أنه صلى الله عليه وسلم يقول  
في الشفاعة العظمى أمّتي أمّتي اذ لا ريب أن الشفاعة العظمى عامة وخبر  
الشيخين بعثت الى الناس كافة وخبر مسلم أرسلت الى الخلق كافة وما في المواهب  
ان الله تعالى لما خلق نوره صلى الله عليه وسلم أمره أن ينظر الى أنوار الانبياء  
عليهم الصلاة والسلام فلما نظر اليهم غشيهم من نوره ما أنطقهم الله به فقالوا  
يا ربنا من غشينا نوره فقال تعالى هذا نور محمد بن عبد الله ان آمنتم به جعلتكم أنبياء  
قالوا آمنا به ونبوتة فقال تعالى أشهد علىكم قالوا نعم فذلك قوله تعالى واد  
أخذ الله منهم ثاق النبين الى قوله من الشاهدين وتقام المقام في الماوكب وبالجملة  
فهو صلى الله عليه وسلم مرفوع في كماله كله على غيره من الانبياء والمرسلين  
فضلا عن غيرهم بدرجات وان كذا لا تقطع بحصرها في عدد معين \* ومما يؤيد  
هذا الذي اليه ألعنا من جهة المعنى ما سار سير المثل واشهر كالشمس في دائرة  
الجل وتلقاه بالقبول كل من عقل من قولهم الظاهر عنوان الباطن فن  
صرح به أن ما ظهر من المحاسن عنوان ما وراءه من محاسن الباطن واليه  
أشار القائل

يدل على معرفته حسن وجهه \* وما زال حسن الوجه أهدي الدلائل  
وكأنهم أخذوه من خبر اطلبوا الحوائج عند حسن الوجوه واه البخاري  
في تاريخه وابن أبي الدنيا والطبراني وقد جاء بالفاظ شتى حتى روى الراغب  
الاصفهانى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه نظر الى رجل حسن الوجه فقال  
أنت شرط النبي اذ قال يوما \* اطلبوا الخير في حسن الوجوه  
وطرق هذا الخبر وان ضعفه يقوى ببعضه باعضال قال السيوطي في اللآلئ هو  
في نقد حسن صحيح انتهى \* ولعلك تقول \* كيف يدل الحسن على أن ما وراءه

من (قوله في اللآلئ) هو كتابه اللآلئ المصنوعة في الاحاديث  
الموضوعة وهو تلخيص موضوعات ابن الجوزي اه مؤلفه

وتفتحها أخرى كما في نادرة وقعت بمجلس غناء وذلك انه ضاق ببعض السامعين  
من تكرير بعض المغنين لفظة من لثمك في قوله

أصبح من قدر آك من طرب \* بهتر عجا فـ كيف من لثمك

فقال ملاسك فحين سم المغنى زفرة كراهة السكرير طار لغير الشطار الاخير  
فوصفصل \* ولهذه من هذا الرجل أخوات تعدن من عجائب الهنوات  
ومنها \* جداله في محرمية أم الزوجة فقد نهج فيها نهج ثم لم يلق منها بهجة  
ومنها \* أن ذكرت مرة أن السرية التي يتسراها الرجل بضم السين فانكرها  
ولم ينزجر حتى رأى صاحب القاموس كذلك ذكرها كيف وضم السرية الرقيقة  
مشهور لا يخفى على الصدور بخلاف السرية الزوجة فبالكسر ليكون للفرق  
ظهور وفي الحكمة وجوه كلها بدور أثرت اليها في الكاس المروق فاقصده  
ان رمت أن تتذوق \* ومنها \* انه بلغه عنى اني قلت فيما لو أثبت بخالف الهلال  
وكنا أوسعنا اليوم فطرا أنه يجب قضاؤه فورا فانكر الفورية وراجع كتب  
الشافعية فلم يجد بدا لها ولا وقف عليها حتى اجتمع على بعد العيد بكفر الترفة  
الجديد فأخبرني بما أتاه وما عليه مزيد فقالت له راجعها فلما جىء بالكتاب  
قال أنا أراجعها فراجعها فوافقها فأخذت منه الكتاب فادا المسئلة  
بالباب ومن أغرب ما يستغرب ما بلغني من انه الا أن يحجده هذه غاية الجحود  
وعليه فهان العدول شهود كلهم موجود \* ومنها \* انه سمع منى وأنا بدمياط  
ما ذكرته في العلم الاحمدى من مطالوية ابلاغ سلامه صلى الله عليه وسلم الى آمنه  
لخبر اقروا على أنفسكم وعلى من دخل في دينكم بعدى منى السلام ورجة الله مع  
ما قرره من أن الخطاب فيه خطاب مشاهدية يوم المتأخرين شأنه في مواضع  
لاتخصى فانكر ذلك وبالغ في الانكار مدعيا أنه لا يعم المتأخرين وأنه لا يطلب منا  
ابلاغ سلامه صلى الله عليه وسلم الى أهل عصرنا من آمنه وتركمه ظهر بالمص  
من معاداته للانصاف ثم زد في العلم الاحمدى ما زدت من خبر اقروا على  
من لقبتم من أمي بعدى السلام الاول فالاول الى يوم القيامة الى آخر ما أوردته  
هناك فانظروا فانه انطبع فانقطع النزاع وزهق الباطل وانماع ولله الحمد  
ومنها \* انه سمع منى وأنا بدمياط أيضا ان من العجايب أن ماشع من رفع الجلالة  
ونصب العلماء في آية انما يشئ الله من عباده العلماء قد رأيت أنه لا أصل له  
فانكر ذلك وأشاع انكاره له ومستندى أنا في ذلك ما في عناية الشهاب الخفاجي  
اذ قال في نشر ابن الجوزي القرآت المنسوبة الى أبي حنيفة التي جمعها أبو الفضل  
محمد بن جعفر الخراعي ونقلها عنه أبو القاسم الهدلي وغيره لا أصل لها قال أبو  
العلاء الواسطي ان الخراعي وضع هذا الكتاب ونسبه الى أبي حنيفة فأخذت

(قوله وضم السرية الخ)  
في لعدة ضم تورية وكذا

في الرقيقة والصدور

اه مؤلفه

(قوله ليكون للفرق

طهور) فان قلت فلم اختير

هذا على العكس قلت

كأنه لان الحرية أصيلة

ليست عرضة للحركة

والثقل من يد الى يد

فأبقيت على أصلها

بخلاف الرقيقة فضمت

بعد انكسارها وارتفعت

الى الغنى بعد افتقارها

اه مؤلفه

(قوله فوافقها) من

المعلوم الذي لا يخفى على

الصغار فضلا عن

الافاضل الكبار

أن للواقعة معنيين

مشهورين فن العجب

انه لم يحط في ذهن بعض

لناس الا أحدهما دون

ما في قول الشاعر

ما أعفيل الفيلسوف

عن طرق \*

ليست لاهل العقول

منسلكة

من سلم الامر للاله نجا \*

ومن عدا القصد واقع

الهلكة \* قاله مؤلفه

خفي رده على المعاند المهود ولا يغتربأ به رآه كما رأيناه في غير كتاب أو أوردته  
غير واحد من الانجواب فقد يتفق نحو عشرين كتابا على مسئلة وكلها مبنية على  
ضعيف لا يؤيده له كائن عليه ابن حجر وغيره من أئمة النظر وبالجملة فحسنه  
صلى الله عليه وسلم أجل من أن يحاكي ورتب جماله تسقط الأمانى حسرى  
دونها ولا ينال سواه لها ادراكا

فهو الذى تم معناه وصورته \* ثم اصطفاه حبيبا بارئى النسب  
منزه عن شريك فى محاسنه \* بخوهر الحسن فيه غير منقسم

أى غير منقسم بالشخص ولا بالمثل خلافا لما مر عن الشهاب فاعتنم هذا التحريز  
القديم النضير ولا يشق عليك أنك لم تره الا وأنت كبير على شفير المسير الى  
المصير فكهم ورد على غيرك لاسيما الفقير من هذا كثير كما اتفق انى كنت أسمع  
وأنا صغير أن شرب الماء بعد السجود بقى ظمأ المحجير وطالما عنت أن أرى  
ماليه يشير فى كلام البشير فلم أره الا وأنا ضاحك النذير اذ رأيت فى  
شريش المقامات عن أنس من فوعا ثلاث من ضبطهن ضبط الصوم من تسحر  
وقال وشرب بعد ما بأكلى لكنى كنت رأيت فى الجامع الصغير بلفظ ثلاث من  
فعلن أطاق الصوم من أكل قبل أن يشرب وتسحر وقال رواه الزوار وأفاد هذا  
الخبر الشريف أيضا أن القبولة تعين على الصيام كما أفاد الخبر الاسترخاء تعين على  
القيام ~~وهذا~~ وقد تذكرت هذا أن بعض المفسرين التزم أن لا يذكر فى تفسيره  
قراءة شادة فلما جاءته آية لقد جاءكم رسول من أنفسكم خالف أسلوبه الذى  
التزمه وذكرا القراءة الشادة فيها بفتح الفاء من النفاسة وهى الشرف واعتذر عن  
مخالفة أسلوبه بأنما فى شرفه صلى الله عليه وسلم فذكرها ساعة لمجده وغيره صلى  
الله عليه وسلم فأننا والله لا نزال أشكر هذا الامام وأقول ليت شعري ما كان  
ضربا حينا المعاند لو أيد ما قلته أو وافق فيه حتى على تقدير ضعفه حاشاه لانه  
الايق بالمقام اقتداء بذلك الامام بل وبغيره من الأئمة الاعلام لكن شغله  
عن ذلك مشغوليته ببناء والسلام وقد خطر لى أن أختتم هذا الفصل بهذا الوصل  
وهو مواليا قلته وديما وطالما اتخذته نديما وهو

ملا جمالك فضح كل الجال ملا \* حتى استهام فى هواه من لاهم ملا  
بالله مل للشوق يا ابن الكرام ملا \* نعم من أهل الكرم أولى وخير ملا  
واعلم نسال عن لفظ ملا الاول اذ الباقى لا يجهل فتقول له لى فى لغة  
العرب أصل أصيل أو هو فهم من الدخيل فطالما سمعناه ولم نعقل معناه  
فوق قول نعم له أصل أصلى لأعلم أن أحدهما تنبه له قبل فأصلهما الله التى  
أصلها الاصيل أيمن الله وم الله مثلثة الميم فلذا تكسر ها الناس تارة كما هنا

(قوله من لاهم) بكسر  
هم من وان كان الاصل  
فقهها لان اللحن فى  
الموالي ما لوف محبوب  
لا سيما مع نكته كما هنا  
وهى الجناس كما لا يخفى  
اه مؤلفه

الاعتراضين فكسبت الله ما اطلق الرُّس على الاواخر فما لا يمكن اسكاره  
وهو اصطلاح أهل الاداء حتى لقد نقله الكردى نفسه قبل ذلك بجمعة ر ذكر  
أن شيخ الاسلام دكر ان لوقه على العالمين في العاتقة صالح لانه رأس آية قال  
وليس تاما للزوم الابداء بعده بالمجسور وبغير حار انتهى وقد مر واما ورد  
في خبر بعينه صلى الله عليه وسلم انها كانت على رأس أربعين سنة بانه آخرها ولدا  
ذكر أرباب الاضداد أن الرأس ضد يطلق على الاخر كالاول فكيف ينكر  
اطلاقه على الاخر ههنا من الجائبات واما دكر ضمير الرأس لكونها مجازية  
التأنيث فلا غبار عليه فقد ذكر وافي باب الفاعل انه اذا كان ضمير عائد على مجازي  
التأنيث يجوز ان يدخله التأويل فيذكر على المعنى كما أويل رؤس الاتي  
بعتها ههنا ولذا ذكر الهاء السبكي في عروس الافراح في قوله \* ولا أرض اقبل  
ابقالها ان المذكور في أقبل بعلقها بالمكان اذ قال يجوز تذكير كل مؤنث  
لتفخيمه ومنه ولا أرض اقبل ابقالها لانه أراد تفخيم الارض فغير عن ابعاب عبره  
عن المكان قال وبذلك ينبغي لك انه لا تشذوذ في ههنا البيت لانه اغما يكون شاذا  
اذا أريد بالظاهر المؤنث ويعود عليه ضمير للغائب مذكرا على الصحيح خلافا لابن  
كيسان في المؤنث المجازي أما اذا أريد بالمؤنث المجازي مذكرا فانه يعود عليه ضمير  
الغائب مذكرا ههنا كلام ابن السبكي وقوله خلافا لابن كيسان الخ أي لانه حور  
التذكير في المؤنث المجازي في الاختيار حتى لا تأويل فالصحيح انه لا بد فسه من  
التأويل فاما الحقيقي التأنيث فلا يجوز تذكير ضميره بابعبار التأويل كما نص عليه  
الدمايني على المعنى انتهى ما كتبه اليه ووفى نسيم الرضا في عند قوله صلى الله  
عليه وسلم في حديث الاسراء فربطته بالحققة التي تربطها الانبياء مانصه وروى  
التي تربط به الانبياء في مسلم وفي السماء لتأويل الحلقمة بشئ ونحوه وقالوا أمر  
النذير والتأنيث سهل انتهى بلفظه فاندفع كلام المعاند الدال على عدم اطلاعه  
وقصور باعه وباليته كان أطاع الشيخ السلوفى اذ محضه المصحة وقال له  
لا حاجة له بالتشنيع حتى على فرص ان العبارة غير صحيحة على ان النحو  
لم ينحصر في الخلاصة وان كان فيها غنى من خصاصة فيكم زيادة على ما فيها  
في شروحه وحواشيه وحواضر كتب النحو وبواديه فلم يمهدها من عقله  
ولادياته الى طاعته الى غير ذلك مما لا أحصىه وأخفيه ولا أبديه ومجمله  
عندى نفاسة المعاصرة لا المكاره فانه متى اتضح الحق رجع اليه وسلم عليه  
شأن أكبر كل عصر لاسيما كابر ذلك النفر غفر الله لهم واسائر المسلمين آمين  
مؤلفه بل هو أهدي لك ههنا فائدة نظيفة بل عائدة شريفة ذكرت مرة أنه  
وورد في الخبر أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده

(قوله الهاء السبكي)  
هو هاء الدين أحمد بن  
علي بن عبد الكافي  
السبكي الموفى سنة  
ثلاث وسبعين وسبعمائة  
وعروس الافراح هو  
شرحيه على تلخيص  
المفتاح اه مؤلفه



خطوط الدار فطنى وجساءة على أن هذا الكتاب موضوع لأصل له قال ابن  
الجزرى قلت وقد رأيت الكتاب المذكور وفيه اغايتشى الله من عباده العلماء  
يرفع المساء ونصب المزمرة قال وقد راح ذلك على أكثر المفسرين ونسبوه اليه  
وتكافؤا توجهها وأبو حنيفة يرى منها انتهى وناهيك به نصافا طعنا اللسان العناد  
ولله الحمد ومنها أنه رأى وهو بالمنصورة طرة بخطى بهامس كتاب الفوائد  
المدنية للعلامة الكردى وأنكرها وشنع عليها وكان ذلك بحضور العلامة الشيخ  
ابراهيم السمنودى رونق المنصورة والعلامة الشيخ أحمد السملونى الدمياطى  
وغيرهما وذلك أن الكردى ذكر أن النووى قال فى المجموع يسكن وصل النبى  
بالجملة للإمام وغيره فقال ابن حجر فى التحفة ماذكره عجيب فقد صرح به صلى الله  
عليه وسلم كان يقطع بشد الطاء قراءة آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف  
الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف ومن ثم قال البيهقى والخليلى  
وغيرهما يسكن الوقف على رؤس الآتى وان تعلقت بعباده لا يتابع انتهى كلامه  
فى التحفة وقال المناوى فى مريح الشبائل قال صاحب القاموس صرح ابنه صلى الله  
عليه وسلم وقف على رؤس الآتى وان تعلقت بعباده انتهى لكن الذى قاله  
النووى قال به بعضهم أيضا فلما أطلقه فى التحفة كثر يره من الوقف على رؤس  
الآتى وان تعلقت بعباده ليس متفقا عليه وإنما هو شئ مختلف فيه وتعمير  
المناوى بقوله وقف على رؤس الآتى وان تعلقت بعباده أحسن من قول التحفة  
يسكن الوقف على رؤس الآتى وان تعلقت بعباده لان الضمير فى قول المناوى  
وان تعلقت يرجع الى الوقف على رؤس الآتى فيكون المعنى وان تعلقت الوقف  
على رؤس الآتى بعباده من رؤس الآتى وعلى قول التحفة تعلقت بالتأنيث  
يرجع الى رؤس الآتى وحينئذ لا يستقيم قوله بعد ذلك بعباده لان المراد تعاقب  
رؤس الآتى بعباده لا بعباده هذا كلام الكردى ملخصا وكنت كتبت  
على قوله أحسن من الخ مما نصه لا أحسنه فانه ليس المراد من رؤس الآتى  
أوائلها كما فهم المؤلف رحمه الله تعالى بل المراد أنها وأواخرها فترجع العبارة  
الى شئ واحد فالضمير فى قول المناوى وان تعلقت يرجع لرؤس الآتى وذكره لان  
الرؤس مجازية التأنيث ولا يظهر رجوعه للوقف على انه يحتاج الى تكلف  
ملاحظة مصدر وقف فانه لم يذكر الوقف بلغظ المصدر هذا ما كتبه طرة فاطم  
عليه أولئك الافاضل بالمنصورة فزعم بعض حاضرهم ان اطلاق الرؤس على  
الاولاخر لا يعرف وإنما المعروف انها الاوائل وتلاصحتا المعناد الدمياطى  
فقال وتذكر الضمير لكون الرؤس مجازية التأنيث لا يعرف بل هو خلاف ما فى  
الخلاصة فكتب العلامة السمنودى الى يسألنى الخروج من عهد هذين

(قوله توجهها) المشهور  
فى توجهها أن المراد من  
الخشية لازمها وهو  
التوقير ووجهها بعضهم  
بأن المراد اغايتشىهم  
لو كان يخشى غيره  
قلت وهذا نظير  
ما قيل فى حبر العقر  
نحوى فقتل حوى لو  
كنت ذا فخر لكن هذا  
الحديث أيضا موضوع  
مكذوب كما قاله الحافظان  
ابن حجر والسيوطى  
وغيرهما نعم ورد مدح  
العقر فى السنة كما فى  
خبر تحفة المؤمن فى  
الدنيا لققر اه مؤلفه  
(قوله طرة) بضم الطاء  
المهملة وشد الراء أى  
حاشية مأخوذة من  
الطربالفتح وهو القطع  
لان الحاشية البيضاء  
التي هى محل الحاشية  
المكتوبة كائنها  
مقطوعة عما كتب فيه  
من صلب الكتاب على  
ان الطرة تطلق على  
طرف كل شئ اه مؤلفه



موضوع قدرده السيد الشريف الصفوي في شرح الشفاء وتبعه الشهاب في  
نسيم الرياض في صحيفة ٢٦٣ من الجزء الاول في الطبعة الاسلامبولية وذكر  
أنه ورد من طرق وأن ضعف وأقرها الرقاني على المواهب في صحيفة ٢٤٦  
من سادسه في الطبعة الاولى الميرية المصرية ومعلوم أن الطرق يقوى بعضها  
بعضا فيقول أمره الى أنه حسن كما هو قاعدة المحدثين فأذعنوا لله الحمد

**فصل** ومن ذلك النمط أيضا أن سألني بعض طلبته حفظه الله تعالى  
عمامه امش العلم الاجدى المطبوع مما أخرجه ابن الاثير في أسد العابة بسنده  
الى عبد الله بن عامر أن قيس بن حجر الكندي حدث الوليد بن عبد الملك أن أبا  
سعد الخبير الانباري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي وعذني  
أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ويشفع كل ألف لسبعين ألفا  
ثم يحيى لي ثلاث خيمات قال قيس فأخذت بتلييب أبي سعد فحذيت به حذبة  
فقلت أسمعته هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يا ذني وعاء قلبي قال  
أبو سعد فحسب ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة مائة ألف ألف  
وتسعين ألف ألف قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك يستوعب  
ان شاء الله مهاجري أمتي ويوفيه الله بشي من أعرابنا أنتهي ونحري السؤال  
كيف هذا مع أنه لا يخرج من ضرب سبعين في سبعين ألفا الا أربعة آلاف ألف  
وتسعمائة ألف فقط فن أبن يحيى ثلاث الزيادة فقلت يجوز ان تكون جاءت من  
الخيمات الثلاث عرفها صلى الله عليه وسلم وعمل حسابها حساب الجميع كما  
ذكره ويحتمل أن تكون الزيادة جاءت بوحى في المجلس أو بعده كما جاءت الزيادة  
على ذلك كله في خبر أعطيت سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب  
وجوههم كالقمر ليلة البدر فلو هم على قلب رجل واحد فاستردت ربي عز وجل  
فزادني مع كل واحد سبعين ألفا رواه الامام أحمد اذا الحاصل من ضرب سبعين  
ألفا في مثلها أربعة آلاف ألف وتسعمائة ألف ألف بل أخرجه الطبري  
في منسكه وأبو حفص الملال في سيرته عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله  
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهم فالأوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
الثنية التي بأعلى مكة وليس بها أبو منذ مقبور فقال يبعث الله من ههنا سبعين ألفا  
يدخلون الجنة بغير حساب يشفع كل واحد منهم في سبعين ألفا يدخلون الجنة  
بغير حساب ولا عقاب وجوههم كالقمر ليلة البدر فقال أبو بكر من هم يا رسول  
الله قال هم الغبراء من أمتي الذين يدفون ههنا فانظر فلهذا في خصوص أهل  
ثنية مكة العليا المعروفة بالمعلاة وقد مر في الخبر الاول أن ذلك يستوعب ان شاء  
الله مهاجري أمتي الحديث ومن المعلوم أن من المهاجرين من لم يبعث بمكة كما أن من

(قوله الثنية) هي  
العقبة وان شئت قلت  
الجيل اه مؤلفه  
(قوله بالمعلاة) يقع  
الميم وقد غلب اسم المعلاة  
على المقبرة المكية التي  
بتلك الثنية ويقال لتلك  
الثنية الحجون بحاء  
مهملة فخم آخره نون  
وزان رسول اه مؤلفه

أعفر وجهي في التراب لسيدى \* وحتى لو جهى سيدى أن يعفر  
وأن هذا يخرج بيتا من الطويل لأن الكلام النام الفصاحة قديجي موزونا  
عقوباً لا قصد أصالة كما وقع في آيات وأخبار كثيرة فاستطرفه البك اللوزي جداً  
وطفق بكرره حتى حفظه وحتى حفظه منه أقوام ثم مضى نحو عام ودعيت إلى  
دمياط فلما كان بعض الناس معناني بعض المجالس قال البك المشار إليه قد  
تذكرت أخبرنا هذا البيت الذي كان صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده في أي  
كتاب يوجد فقد قال بعض الناس أنه لم يره فقلت أقرب ما تجدونه فيه كتاب النجيم  
الغيطي في فضائل ليلة النصف فقد ذكر هناك أن هذا الخبر أخرجه الدارقطني  
فقل لي هذا الكتاب لا وجود له بدمياط فتفضل به لنراه ونستنسخه فإرسلت إليهم  
نسختي وهي قديمة فلما نظروها آذعنا

(قوله في التراب) وفي  
نسخة بالتراب وقوله  
وحتى لو جهى الخ وفي  
نسخة وحق له أن يسجد  
وحتى يفتح الحاء وضعا  
أهملوه

(قوله وكانهم يختلفون  
الخ) هذا الجمع للفقير  
مؤلف هذه الرسالة

**فصل** \* وأخرى تحبونها وورد في الخبر أن الناس تدخل الجنة على صورة  
آدم في حديث الشيخين والامام أحمد يقول في آخره فكل من يدخل الجنة من  
بنى آدم على صورة آدم طوله ستون ذراعاً قال العلقمي والعزري على الجامع  
الصغير في قوله على صورة آدم أي على صفته في الحسن والجمال والطول  
ولا يدخلها على صورة نفسه من نحو سواد أو عاهة انتهى كلامهما بجر وفه وهذا  
يفيد أن أهل الجنة إذا دخلوها يكونون على جمال آدم وحسنه وفي رواية  
على حسن يوسف وكانهم يختلفون فمنهم من يكون على حسن آدم وهو أعلى  
ومنهم من يكون على حسن يوسف إذا علمت هذا فقد سألتني بعض علماء ذلك الثغر  
كيف يستقيم هذا وهو يلزم عليه أن يبين صلى الله عليه وسلم الذي هو أجل  
من يوسف بل من آدم لا يتقارب بخط من جماله الأعلى إلى مادونه ولم يرد أنه  
يزاد بخصوصه في الجمال يوم القيامة على جمال يوسف وآدم فقلت له في جماله  
صلى الله عليه وسلم باق بجماله مستمر له في قبره وهو حي فيه وعلى جماله ذلك يبعث  
يوم القيامة أذ لم يرد أنه يسلب جماله ذلك ثم في الآخرة يعطى صورة آدم طولا  
وجسداً علاوة على جمال نفسه وهذا ظاهر لا محيد عنه فاذعن له واستحسنه على  
أن لنا أن لا نسلم دخوله في عموم كلامه على ما مر على أن لنا إذا سلمنا ذلك أن لا  
نسلم أنه لم يرد أنه يزاد بخصوصه في الجمال يوم القيامة فتقول بل ورد في عموم آية  
وللا آخرة خبر لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى

**فصل** \* ومن ذلك الخط أن سألتني غير واحد من طلبة ذلك الثغر وغيرهم  
عما ذكرته في العلم الأحمدي من حديث علي رضي الله عنه قال لما نزل ولسوف  
يعطيك ربك فترضى قال صلى الله عليه وسلم اذن لأرضي وواحد من أمتي في النار  
فقال لي السائل كيف ذكرته وقد نقل الصبان أنه موضوع فقلت ما قيل من أنه

التي جعل الله تعالى وإياها بيا آصف الاسرار بل بإعلاها فوجهه عما يملك اليها  
وتشكر مولاه عليها فزادهم الله تعالى بالجواب الآصفى مسرة وجعل أيامه  
في جهة دهرهم غرة وجعل مقدم سديد الشهور عليه وعليهم وعلى سائر  
المسلمين موسم سرور وزيادة أجور ولا أحر منى الله وإياهم يوم لنشور من  
شفاعة نور كل نور ومرافقته في دار الجبور ونعيم القصور والسرور برؤية  
وجه الكريم الغفور وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وقال مؤلفها المقيم أحمد الخوافي غفر الله له وللمسلمين فرغت من تحريرها يوم  
الخميس سابع عشر ذي القعدة من سنة ١٣٠٥ جعل الله تعالى عاقبتها خيرا آمين

~~~~~

قد تم بعون رب البرية طبع هذه الرسالة السنية المسماة (بالإشارة الآصفية  
فيما لا يستحيل بالانعكاس في صورته الرسمية وفي بعض المحاسن الدمية طبعه  
وما يتبع ذلك من فوائد فرائد علمه) تأليف العالم لفريد والكامل الوحيد  
شمس الآداب وبدرها وحرر العلوم وبتحررها سراج الإسلام وبهائه ومصباح  
أفق الفصل وضيائه كوكب المجد الذي ليس له ثاني العلامة العاقل الشيخ أحمد  
الخوافي لازالت معاهد العلم به آهله وطلابه من مناهله العذبة ناهله وكان  
ذلك الطبع الرائق والتمثيل العائق على ذمة على المسكنة النبيل المذهب

حضرة مصطفى أفندي يوسف الملقب بالكوكب حفظ الله طبعته

وأبقى بهجته وقد أتى في تمام هذا التمثيل والابراز في هذا

الشكل الجميل بطبعة حضرة محمد أفندي مصطفى

في أوئل أول الجاديين سنة ١٣٠٦ من هجرة

النبي المصطفى صلى الله وسلم عليه

وعلى آله وكل من تنسب

إليه آمين

الاعراب من لم يمت بها فهذا الذي في خصوص أهل العلامة زيادة على ما يشير إليه  
 باقي الاخبار من السبعين ألفا الذين مع كل واحد منهم سبعون ألفا والخمسين  
 الآلاف ومنه تعلم سعة الفضل الإلهي على هذه الأمة المرحومة وأن العدد  
 على ظاهره وهو الذي جنح إليه الحفاظ في فتح الباري ورجح بعضهم أن المراد منه  
 مجرد الكثرة والمبالغة لا اختلاف الاخبار في المقدار اذ روى مائة ألف وروى  
 مع كل ألف سبعون ألفا وروى مع كل واحد سبعون ألفا وأقره الزرقاني على  
 المواهب وكذلك المنساوي في شرح الخصائص الطاهر أن المراد بالكثير  
 لا خصوص العدد قال وضرب المثل بالحيثيات لأن من شأن المعطى إذا استزيد أن  
 يحصى بكفيه بلا حساب وربما ناوله بلا كف قال وقال بعضهم هذا كناية عن المبالغة  
 في الكثرة والألف لا كف ولا حتى انتهى ثم بعد تحريري لهذا كتب لي الأخ العلامة  
 السيد الشريف الدمياطي أن في باب من يدخل الجنة بغير حساب من فتح  
 الباري ما نصه وفي رواية لابي عاصم قال أبو سعيد حسب ذلك عند رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فبلغ أربعة آلاف ألف وتسعمائة ألف يعني من عدد الحيثيات انتهى  
 قال السيد الشريف وهي مستقيمة بضرب سبعين في سبعين ألفا فاعل ما في أسد  
 الغابة تحريف من النسخ انتهى كلام السيد وهو كما قال الأنا لا تنقض على ما في  
 أسد الغابة بأنه محرف كيف والسنة واسعة وفي صحيفة ٢٣٠ من ثاني نسيم  
 الرياض في الطبعة الاسلاموية مرفوعا وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي  
 سبعين ألفا مع كل ألف سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب وثلاث حيثيات  
 من حيثيات ربي رواه ابن أبي شيبة والطبراني قال وقد حسب ما في الحديث فبلغ  
 أربع مائة ألف ألف وسبع مائة ألف انتهى فوافق ما في أسد الغابة من الاعتبار  
 بأربع مائة ألف ألف وإن حافه في المعطوف على ما في هذه النسخة المطبوعة بل  
 والنسخ القلمية أيضا وعلى كل حال فهو مؤيد له على أن سباق ما في أسد الغابة غير  
 سياق ما في فتح الباري فالذي في هذا أبو عاصم وأبو سعيد والذي في ذلك قيس  
 ابن حجر وأبو سعيد الخليل بلا تنصية على أن التحريف يحتمل أنه اغما هو في نسخ فتح  
 الباري على أن قول فتح الباري يعني من عدد الحيثيات كملقن الجنة لما فيه  
 بفهمه يشير إلى جوابنا الماربان الزيادة جاءت من الحيثيات الثلاث وبالجمل  
 ولا يجوز الحكم على ما في أسد الغابة بأنه محرف بمجرد ما ذكرنا لا سيما ونحن نعلم  
 أنهم بالغوا في تصحيح طبعه لا سيما وقد نعت عليه نصحة من نسيم الرياض لا سيما  
 والجواب عنه منقح ظاهر لا سيما وقد وافقته إشارة من فتح الباري فله الحمد  
 وبالجمل فالنغريابهم المناقب وما أشبهه وأهله الأبالسة والكواكب وانما  
 رزقت اليك بما أوردته من مناقب دمياط وأهلها عليك لتعلم قدر النعمة

وكل كل مكر عن استخراج جواهر طاهرها وخافها واني وان طوقني ربقة هذا  
التقصير وتحققت ان الجهد في حصر نعتها الطويل قصير أقول وبالله التيسير  
انها أحسن ما عين رأت وأطرب ما أذن سمعت مما ليس له نظير في التعبير  
فهى أندى من الصوت الرخيم وأشهى من الحب البسيم وأجل من الشباب  
الناضر وأزهى من النعيم الحاضر وأحلى من البشمرى المسموعة وأعطر من  
الازاهر المجموعة استجمعت اللذائذ لفظا ومعنى وعازت الكمالات وضعا وطبعها  
فاحتجأت في الوجود على أحسن موجود الا وكان بها فوق غاية غاية وبعد  
نهايته نهاية ثم قال

يا مال كارق المعالي ومن \* أهدي الربيع الحسن من خلقه  
يا نخبة الدهر الذي فكه \* أسرع لمعان من نارقه  
يا صوب فكر ان هوى مرة \* أنجب ل صوب المزن في طاقه  
أنت سماء الادب المنتقى \* بل أنت شمس الفصل من فوقه  
نسقت من سمط الدراري لنا \* ما يزدري بالهرى في نسقه  
إشارة أثنى عليها المالا \* شكر او من يرتاب في صدقه  
تمل الفضل بها معلما \* الحسن ما وفيت من حقه  
من بها الله ويا حبيذا \* رسالة الفضل الى خلقه  
جرت ولا كال ربح في جوهها \* سرت ولا كال بدر في أقمه  
نال بها كل الوري قصده \* في غرب هذا الكون أو شرقه  
تضحك ضحك الزهر المزهى \* بساج قطر الوبل أو ورقه  
فأدرك القلب بها سوءه \* وبلت المغرم من مشوقه  
هام بها الطير ولا غرو أن \* فصل هذا العقد عن طوقه  
لم أدر ما ينفتح سرا بها \* من حرم منى اللفظ أو ورقه  
فزدعلا يازهر وروض الحلى \* لنسعد الفضل من عبقه  
ولم ين هذا الفضل منكم بما \* يشب عمر والفضل عن طوقه  
وليت الدهر سرور بها \* فانها التحجيب في سوقه  
وليسعد العصر بتاريخها \* فهى الاشارات على سبقه

٩٥ ٩٣٤ ١١٠ ١٦٧

سنة ١٣٠٦

وأرخها أبو الانحاف سليمان أفندي عياد الدمياطى حفظه الله فقال  
بحسن الطبع تسعد بالاشارة \* وترقى للعسلى ذلك البشارة

وقد أرخها حضرة ماتز مها الكوكب السعيد وأحمد الدهر الفريد السيد  
مصطفى أفندي يوسف الدمياطي ثم المصري حفظه الله فقال

هذه الإشارة للبديع حلي \* والاصل في هذا الحلي على

واللطف اذ لم يخف قلت مؤرخا \* لطف الإشارة كالنسيم حلي

١١٩ ٩٣٣ ٢١١ ٠٤٣

سنة ١٣٠٦

وقرظها فارس ميدان البيان معان بدائع المعان الاديب الارب طيب  
روض الفضل الرطيب خطيب منبر البلاغة الذي ماله ضريب فصل ربيع  
البديع الخصب سهم أعالي المعالي المصيب سعادة مصطفى بك نجيب رونق  
رجال المعية السنية أطال الله به لسان العرب وحياء الادب فقال

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

بديع السموات والارض واذا قضى أمرا فأنما يقول له كن فيكون سبحانه من اله  
ما أتقن صنعته التي استخدمت الالسننة بجزيل الشكر وما ألطف صنيعته  
التي استغرقت مصوغات الفكر فأعجزتها في حالي الطي والنشر جعل عن  
التشبيه والتخييل وتنزه عن الحوادث بالاجال والتفصيل ونصلي ونسلم على  
سيدنا محمد البشير النذير الذي عجزوا صفه عن مراعاة النظر وآله وأصحابه  
الذين حملوا على المؤتلف ونهوا عن المختلف وبوعدي فلهذه روضة بديع ووردة  
ربيع ترقق بينهما ماء الطبع وارتفع لها حجاب القلب والسمع وصدحت فيها  
حاتم الابداع بانصبغ فبهت بالتعجب منها وملكت بالعجب بها ألا وهي الإشارة  
الاصفية التي يفهم بها كل لبيب ولكن قدره ومقامه والمحاسن البديعة التي  
لورآها ابن أبي الاصبع لرضي أن يكون لها قلامه أظهرتها بهذا الجمال البديع  
الوصف في عقد الكمال المحكم الرصف ففكرة الاخذ برقاب المعاني المالك  
رق الماني المولى الفاضل والسيد الكامل العلامة الفهامة السيد الحلواني  
ينبوع العرفان وفريد هذا الزمان فجلاها على الدهر حامية فتاه بها مكثرا  
وتبهدى فيها ما فخر حتى حسبت أن الايام لو ملكت العود لاستدار الزمان  
كهيمته ليحرز هذا الفضل في أوليته ولا عجب فعهدنا بشواهد البديع وأمثلة  
التسجيع بيت من الشعر أوفقرة من النثر وهذه وصلها بينات الشعرى  
وأخوان كواكب النثرة فجاءت أنس المسافر وزاد المقيم الحاضر ولا عيب  
فيها غير أنها فانت مدارك الوصف فقصر كل لسان عن وصف لطائف ما فيها

ولا تسكن للدين اطمأنوا \* الى بسطة الوفر مع بصفة البر  
 وثق بالذي ضمن الله الزم \* قنوعا وقدّم لنفسك وامهد  
 ونفسك آداباً قوم \* لاهوائها قعدوا كل مرصده  
 أبانت اشارتهم عن صريح \* من الحق لا يقبل الطعن والرد  
 ولا كشارة مولى همام \* هو الغيم ليل الخلواني أجد  
 أحوالهم كم خاض للعلم بحرا \* وكم حل منه عو بصانعه قد  
 وذل منه سروداتاني \* وألف من شمله ماتبه دد  
 وماعتن خطب ونودي ألا \* رأيناه يحضي مصاء المهند  
 فله هـ ذا الامام الذي \* الى رأيه في الملمات يحفد  
 أتى بكتاب كريم يديع \* اليه المحاسن تعزى وتسند  
 كتاب الينا الدواري يججي \* أحتي الدواري تجي وتنقد  
 يقوم فيه من اللحن مالا \* يروقك في جنبه لحن معبد  
 فلا تعجبوا ان رأس الخليج \* يباهي به مصر لما تبغدد  
 ولا دار خرب من أوطنه وها \* وللاهل توقي الديار وتشهد  
 فدونك يا صاح أوفى كتاب \* بما لا ديب يرام ويقصد  
 وقبل للشير به اليوم أرخ \* هـ ذلك لسر الاشارة أجد

٥٣ ٩٣٣ ٢٩٠ ٣٠

سنة ١٣٠٦

وأرخها أيضا العلامة الشيخ طاهر صدي المقدسي البديري حفظه الله فقال  
 لطف الاشارة قد أزال عن الوري \* في سوق فترتهم رواحوني -  
 فاطبعه أرخت في تاريخه \* طبع الاشارة عزى يا محبي وفا

٨٧ ١٢١ ٨٤ ٩٣٣ ٨١

١٢١٦ ٩٠

سنة ١٣٠٦

سنة ١٣٠٦

وأرخها ناشر ألوية الآداب وغائص بحرها العباب الفاضل الشيخ عبد الملك  
 ابن عبد الوهاب المدني ثم المصري حفظه الله فقال

في البديع الاشارة الآصفية \* فافت الزهر في الرياض البهية  
 أثر السيد الرضا الخلواني \* أخي الفضل ذي المعالي السنية  
 قل لمن هام بالبديع وأرخ \* هم لطبع الاشارة الآصفية

٢١٧ ٩٣٣ ١١١ ٤٥

سنة ١٣٠٦



وبالآداب ترفعك المعالي \* بحيث تعد من أهل الصدارة  
فكم بالعلم أعلى قدر شخص \* فهيب ولا مهابة زى وزاره  
تأمل ربذا التأليف والحظ \* عاقوم مقامه وانظر وقاره  
تجد به بدر ما أوفاه علما \* مفيض الفضل قد أوفى اعتباره  
امام أئمة الدنيا الخليجي \* أبو عبد الرحيم أخو النصاريه  
كسارأس الخليج وان تناسات \* عن الامصارا كليل الحضاره  
من المـرفان ان يرنا سواه \* ثمادا فهو يوردنا بحاره  
يريك مؤلفات كل يوم \* تبين لمن تأملها اقتداره  
وفي تلك الاشارة يا ابن ودي \* غنى ان كنت تفهم بالاشارة  
كتاب لا وربك لست أدري \* أنظم الدر أودع أم نشاره  
كأنى ان قرأت به سطورا \* بروض يانع أجنى ثماره  
واكن لا غرابية ان رأينا \* زكى الورد يهديننا العطاره  
عظيم القدر وهو يرى صغيرا \* كذاك النجم تحسبه شراره  
فأعجب بالاشارة فهي جاءت \* بوصف لا تحيط به العبارة  
أتت بالطبع تسحر كل طبع \* وقد تمت محاسنها نضاره  
فيا هــن واهما أبشروا رخ \* بحسن الطبع تسعد بالاشاره  
١٢٠ ١١٢ ٥٣٤ ٥٤٠

سنة ١٣٠٦

وأرخوا أيضا العلامة الشيخ طه قطريه الدمياطي حفظه الله فقال

هــبـت أسرار الاشارة أحمد \* فأمسيت تسرى وأصبحت تحمد  
وأنضيت في طلب المجد ظهرا \* وجبت له فد فد فد فد فد فد  
وأبطأت عن باند ليس يبقى \* وأسرعت في خالد ليس ينقـد  
فخصات مالم يحصل نؤوم \* بقلب معني وجفن مسهد  
وهل خاق العبد الاليسعي \* وهل كلف السعي الاليسعد  
ومن ظن يسع المعالي جزافا \* فذاك الذي ليس في الوزن والعد  
ودون المعالي سهام تراش \* بأفتدة تستباح وتفؤد  
حتى ينصف الدهر في قسمه \* فيأنس يومابه من تأبد  
عزير على الفضل ان لا يدال \* ويعوز أبناء مـلـء مزود  
وما حازهم الغنى من تراهم \* برأى سـديد وسهم مسدد  
ولكنها قسمة الله في الخلق \* هـذا محلى وهـذا مجرد



بيان صواب الخطا الواقع في طلب الكتاب

| صواب    | خطا     | سطر | صحيفة |
|---------|---------|-----|-------|
| اليان   | البنان  | ٩   | ١     |
| والغلاء | والقلاء | ٢٣  | ٩     |
| من ظما  | من ظما  | ٦   | ١٩    |

بيان صواب الخطا الواقع في هامش الكتاب

| صواب                       | خطا               | سطر | صحيفة |
|----------------------------|-------------------|-----|-------|
| عمه المرحوم محمد           | عمه محمد المرحوم  | ٢٨  | ١     |
| يوصف به سمي                | يوصف سمي          | ١٣  | ٣     |
| حيلة                       | جيلة              | ١   | ٤     |
| وعزني                      | وعزني             | ١   | ٧     |
| كسب                        | اسب               | ٣   | ١٠    |
| الى البحيرة أو البحر فيلهم | الى البحيرة فيلهم | ٩   | ١٣    |
| يضره                       | بضره              | ١٤  | ١٩    |
| لهرون                      | هرون              | ٦   | ٢٣    |
| كرما                       | كرمان             | ٣٤  | ٢٤    |
| مرض                        | فمرض              | ٥   | ٣٢    |
| فسكون                      | سكون              | ١٢  | ٣٢    |